



مشروع جمع المعطيات الإحصائية حول السوق السينمائية والسمعية البصرية في 9 بلدان متوسطة الدراسات القطرية: 4. الأردن

برنامج أوروميد السمعي البصري / وحدة دعم تطوير القدرات بالتعاون مع المرصد الأوروبي للقطاع السمعي البصري.

الدكتورة سحر علي، الخبيرة الإعلامية، مركز دعم وتطوير القدرات ببرنامج أوروميد السمعي البصري
بإشراف الدكتور أندري لانج، مسؤول قسم المعلومات حول الأسواق والتمويل بالمرصد الأوروبي للقطاع السمعي البصري (مجلس أوروبا)

ديسمبر/كانون الثاني 2013

المرصد الأوروبي السمعي البصري (مجلس أوروبا)
67 زقاق ريرتسو ستراسبورغ 67000، فرنسا
هاتف: +33 3 90 21 600 فاكس +33 3 90 21 6019

<http://www.obs.coe.int>

برنامج الأوروميد السمعي البصري 3
7 شارع فيرجيل
1082 شارع نوتردام - تونس
هاتف/فاكس: +216 71 282 405

<http://www.euromediaudiovisuel.net>

بند إخلاء المسؤولية

"تم إعداد هذا التقرير بمساعدة الاتحاد الأوروبي ووحدة دعم تطوير القدرات التابعة لبرنامج أروميد السمعي البصري الثالث وهي وحدها المسؤولة عن محتوى هذا التقرير، ولا يعكس بأي حال من الأحوال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي ولا المرصد الأوروبي للإنتاج السمعي البصري ولا مجلس أوروبا الذي ينتمي إليه المرصد".

التقرير متاح على موقع واب البرنامج: www.euromediaudiovisuel.net

المشهد السمعي البصري الوطني في البلدان الشريكة التسعة

الأردن

الفهرس

1. معطيات أساسية.....	1.1
1.1 المؤسسات.....	1.1
2.1 بعض الأرقام.....	2.1
3.1 السياسة الداخلية.....	3.1
4.1 انتماء الأردن وهيئاتها السمعية البصرية العمومية للمنظمات الدولية الناشطة في المجال السمعي البصري.....	4.1
5.1 العلاقة مع المؤسسات الأوروبية.....	5.1
1.5.1 الاتحاد الأوروبي.....	1.5.1
2.5.1 المجلس الأوروبي.....	2.5.1
2. تطوير البنى التحتية لقطاع الاتصالات.....	2.
1.2 هيئة تنظيم قطاع الاتصالات (TRC).....	1.2
2.2 معطيات حول سوق الاتصالات.....	2.2
- سوق الهاتف القار.....	-
- الاشتراكات بالهاتف القار بالأردن، 2012.....	-
- سوق الهاتف الخليوي الجوال.....	-
3. الإطار التنظيمي لحرية الصحافة والتلفزيون.....	3.
1.3 الإطار الدستوري للإعلام والاتصال.....	1.3
2.3 وزارة الدولة للإعلام والاتصال.....	2.3
3.3 قانون الصحافة والمطبوعات.....	3.3
4.3 القوانين الخاصة بالقطاع السمعي البصري.....	4.3
1.4.3 القانون عدد 35 لسنة 2000.....	1.4.3
2.4.3 القانون عدد 71 لسنة 2000.....	2.4.3
5.3 نظام الرقابة المطبقة على الأفلام و الأعمال السمعية البصرية.....	5.3
6.3 هيئة الإعلام المرئي والمسموع.....	6.3

1.6.3 توصية يونيو 2013

4. أنماط توزيع الخدمات السمعية البصرية

1.4 عدد الأسر وعدد أجهزة التلفزيون العائلية

2.4 البث الأرضي

1.2.4 التلفزيون التماثلي الأرضي

2.2.4 التلفزيون الرقمي الأرضي

3.4 التلفزيون باستخدام الكابل

4.4 التلفزيون باستخدام القمر الصناعي/الساتل

5.4 التلفزيون على الإنترنت

1.5.4 تطبيقات الحواسيب والحواسيب اللوحية

5. المشهد التلفزيوني الأردني

1.5 عدد القنوات التلفزيونية بالأردن

1.1.5 قائمة أخرى بالقنوات التلفزيونية الأردنية

2.5 القنوات التلفزيونية الأردنية الرئيسية

1.2.5 مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية

2.2.5 جوسات

3.2.5 رؤيا تي في

3.5 المدينة الإعلامية الأردنية (JMC)

4.5 مجموعة تليميديا العربية

6. قياس نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية

1.6 خاصيات لوحة 2011

2.6 حصص سوق المشاهدة لبعض القنوات التلفزيونية الأردنية و العربية (2011)

3.6 خاصيات لوحة 2012

4.6 حصص سوق المشاهدة لبعض القنوات التلفزيونية الأردنية و العربية 2012

7. سوق الإعلان

1.7 سوق الإعلان التلفزيوني

2.7 الصحافة المكتوبة

3.7 الإعلان عبر الإنترنت

4.7 الإعلان الإذاعي و الخارجي.

8. الخدمات السمعية البصرية حسب الطلب ومواقع تشارك الفيديو.

1.8 الخدمات السمعية البصرية حسب الطلب على الإنترنت.

2.8 مواقع تشارك الفيديو.

3.8 قنوات العلامة التجارية بهيئات البث الأردنية على مواقع تشارك الفيديو.

4.8 مشاهدة مواقع الفيديو بالأردن.

1.4.8 تصنيف مواقع الواب الأكثر زيارة بالأردن ديسمبر 2011.

2.4.8 تصنيف العشرون موقعا الأكثر شعبية بالأردن (إلى حدود 6 مايو 2013).

5.8 فابيسبوك، تويتر، ولينكد إن.

1.5.8 الفابيسبوك

2.5.8 لينكد إن.

3.5.8 تويتر.

9. سوق السينما

1.9 نبذة تاريخية.

2.9 دائرة السينما والتصوير الفوتوغرافي.

3.9 صناعة السينما بالأردن: الواقع والآفاق.

4.9 الهيئة الملكية الأردنية للأفلام.

1.4.9 صندوق الأردن للأفلام (J.F.F).

2.4.9 مشروع "السينما البديلة".

3.4.9 بيت الأفلام.

5.9 الإنتاج السينمائي بالأردن.

1.5.9 الأفلام المنتجة: 2007 – 2012.

2.5.9 شركات الإنتاج.

3.5.9 تعاونية عمان لصناعة الأفلام.

6.9 التوزيع السينمائي.

1.6.9 حصص أستوديوهات الإنتاج من السوق 2012.

2.6.9 شركات التوزيع.

- سليم راميا وشركاؤه.

- أمبيرر الدولي.....

3.6.9 الحصص من السوق حسب الموزع.....

7.9 الاستغلال السينمائي.....

1.7.9 تصنيف الأفلام المعروضة في قاعات السينما الأردنية حسب الجنسية 2012.....

2.7.9 نسبة القاعات خلال الأسبوع 52 / 2012 من 2012/12/20 إلى 2012/12/26.....

3.7.9 تصنيف الأفلام حسب مداخل الشباك 2012 (الأسبوع 52) إلى يوم 2012/12/16.....

8.9 الإنتاج المشترك.....

9.9 توزيع الفيلم الأردني بالخارج.....

10.9 سوق الفيديو والفيديو حسب الطلب.....

11.9 تظاهرات سينمائية وطنية.....

1.11.9 مهرجان الأفلام القصيرة الأردني (JSFF).....

2.11.9 مهرجان الكرامة لأفلام حقوق الإنسان (HRFF).....

3.11.9 مهرجان الفيلم الأوروبي بالأردن.....

4.11.9 مهرجان الفيلم الفرنسي العربي.....

5.11.9 مهرجان الفيلم العربي.....

10. حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بالأردن.....

11. القرصنة.....

12. تكوين العاملين في القطاع السمعي البصري.....

1.12 المعهد الأردني للإعلام.....

2.12 معهد S.A.E.....

3.12 أبرز مراكز التكوين السمعي البصري الأخرى.....

1. معطيات أساسية

1.1 المؤسسات

الأردن، ورسمياً المملكة الأردنية الهاشمية، هي ملكية دستورية يحكمها الملك عبد الله الثاني. وقد اعتمد دستورها الأول عام 1952 في ظلّ الملك طلال. وفقاً للبند الأول من الدستور، "المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي".¹

طبقاً لتقديرات عام 2013، يُعدّ سكان الأردن، وهي أحد أصغر بلدان المنطقة، 6.4 مليوناً، يعيش 80% منهم بالمناطق الحضرية. وبما أنّ موارد المملكة الطبيعية (وخاصة مواردها المائية) محدودة، وقاعدتها الصناعية صغيرة، فإن قطاع الخدمات (الذي يمثل حوالي 70% من الدخل القومي الخام) هو القطاع المهيمن على اقتصادها.

تعودُ غالبية السكان الأردنيين إلى أصول فلسطينية، ذلك أن الأردن هو الدولة العربية الوحيدة التي منحت للفلسطينيين حقوق المواطنة. وما زال بعضهم يعيشون في مختلف مخيمات اللاجئين الموزعة بالضفة الغربية، وبشمال الأردن. (توجد عشر مخيمات للاجئين الفلسطينيين بصفة رسمية) وتتولى وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الإشراف على عيش هؤلاء، بما في ذلك الإشراف على أوضاعهم الصحية، وعلى تعليم أبنائهم.

ولئن لم يوقع الأردن على اتفاقية الأمم المتحدة حول اللاجئين، فإنه أمضى بروتوكول تعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين تخصّ معاملة اللاجئين وطالبي اللجوء السياسي.²

¹ دستور الأول من جانفي/يناير 1952. موقع مجلس النواب الأردني: <http://mjp.univ-perp.fr/constit/jo1952.htm>. النسخة العربية للدستور وترجمتها إلى الإنجليزية متوفرة على موقع وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأردنية: The Constitution of The Hashemite Kingdom of Jordan 1952,

http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=227813

² الألية الأوروبية للشراكة والحوار - الأردن - وثيقة استراتيجية 2007 - 2013 - البرنامج الإرشادي الوطني 2007 - 2010 ص 11. http://ec.europa.eu/world/enp/pdf/country/enpi_csp_nip_jordan_fr.pdf

وفي ذات السياق، تلقي النزاعات والاضطرابات التي تعيشها البلدان المجاورة بالمنطقة، بآثارها على المملكة التي مازالت تستقبل طالبي اللجوء السياسي واللاجئين، مواصلةً بذلك تقاليد الضيافة المعهودة لدى الشعب الأردني.

إنّ عدد العراقيين اللاجئين إلى الأردن الذين تمّ تسجيلهم من قبَل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يظل قاراً، وهو يقارب 20 ألف لاجئ، إلا أنّ الأردن تعرّض لامتحان عسير بسبب تدفق اللاجئين السوريين الفارين من العنف السائد ببلدهم، وتقدر المنظمة الأممية هؤلاء اللاجئين بأكثر من 102 ألف لاجئ، تمّ تسجيلهم، وما زال عدد هؤلاء يرتفع يومياً¹.

تقدّر الحكومة الأردنية عدد اللاجئين السوريين إلى بلادها بأكثر من 540 ألف لاجئ. وفي 13 أبريل/نيسان 2013 أرسلت طلب مساعدة إلى مكتب المساعدة الإنسانية والحماية المدنية الأوروبي (ECHO) حتى تتمكن من تلبية الاحتياجات المتولدة عن أزمة اللاجئين السوريين ببلادها. وفي شهر أكتوبر من العام الماضي (2012) قدّمت آلية الحماية المدنية للاتحاد الأوروبي مساعدات عينية (أغطية، أجهزة تسخين، سيارات إسعاف) في حين ارتفعت المساعدة المقدّمة من مكتب المساعدة الإنسانية الأوروبي لتبلغ 61.5 مليون أورو².

¹ مفوضية الأمم المتحدة لغوث اللاجئين، برنامج عمليات الإغاثة لعام 2013 - الأردن: <http://www.unhcr.fr/pages/4aae621d5c5.html>

² "يقدم الاتحاد الأوروبي دعمه للرعاية الصحية للاجئين السوريين بالأردن" An ENPI - EU Neighbourhood Info Centre- Project, 18-07-2013 ; http://www.enpi-info.eu/mainmed.php?id=33979&id_type=1&lang_id=469

2.1 بعض الأرقام

تقع الأردن بالشرق الأوسط، تحدها سوريا شمالاً، و من الشمال الشرقي العراق، كما تحدها شرقاً المملكة العربية السعودية، وتحدها غرباً إسرائيل والضفة الغربية.

أبرز مؤشرات البنك الدولي:

2011	2010	2003	2002	
5.930.0	5.800.0	3.690.0	3.540.0	الناتج القومي الخام (بالدولار حسب الصرف الجاري)
6.2	6.0	5.2	5.0	عدد السكان الإجمالي (بالمليون)
28.840.2	26.425.4	10.197.8	9.584.2	الناتج المحلي الخام (بالدولار الأمريكي)
2.6	2.3	4.2	5.8	النمو السنوي للناتج المحلي الخام
73	73.3	72.4	72.3	أمل الحياة عند الولادة بالسنوات

المصدر: البنك الدولي

- السكان: 6.474.051 (أغسطس 2013)، حسب تقديرات دائرة الإحصائيات¹: 6.5 مليون سنة 2012 حسب تقرير وضعية سكان العالم الذي أعده صندوق الأمم المتحدة للسكان².
- المساحة: 91.860 كلم².
- نسبة الولادات: 2.65% (تقديرات 2012).
- معدّل النمو الإجماليّ للسكان: 1.9% (2010 – 2015).

¹ http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/index.htm

² http://www.unfpa.org/webdav/site/global/shared/swp/2012/FR_SWOP2012_Report.pdf

- سنة 2011 مثل الشبان ما بين 15 و 19 عاما نسبة 10.97% من مجموع السكان. وترتفع نسبة الشباب من الذكور إلى 51.5% وتقدر نسبة سكان المدن بـ 82.6%¹.
- نسبة الأمية: 6.7%².
- الناتج القومي الإجمالي: (2012) 30.98 مليار دولار أمريكي، ونسبة الفرد من الناتج القومي الإجمالي: 6 آلاف دولار أمريكي
- نسبة النمو (2011): 2.6%؛ نسبة البطالة (بالمعنى الذي حدده مكتب العمل الدولي) لسنة 2011: 12.3%³.
- نسبة الفقر مقارنة بعتبة الفقر على المستوى الوطني: 2008: 13.3%⁴.
- العملة: نسبة الصرف، الدينار الأردني⁵: دينار واحد = 1.09783 أورو.
- اللغة العربية هي اللغة الرسمية للمملكة. وينتشر استعمال اللغة الإنجليزية في التربية ووسائل الإعلام.

¹ دائرة الإحصائيات، التقرير السنوي الأردني للإحصائيات 2011.

http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/cd_yb2011/pdf_a/Population_A.pdf#page=3

² http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/jorfig/2011/10.pdf

³ حسب "تقديم الأردن"، مرجع وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية،

<http://www.diplomatie.gouv.fr/fr/dossiers-pays/jordanie/presentation-de-la-jordanie/>

⁴ <http://donnees.banque mondiale.org/indicateur/SI.POV.NAHC>

⁵ نستعمل هنا رمز JOD: ISO 3c

3.1 السياسة الداخلية

شهدت المملكة الأردنية الهاشمية، منذ أن هزّها " الربيع العربي" في يناير 2011، حركة احتجاجية سياسية واجتماعية غير مسبوقه.

إلا أن هذه الحركة ظلت، مقارنة بتلك الحركات الاحتجاجية التي عرفتها دول المنطقة الأخرى، نسبيًا معتدلة. كما أنها اتخذت، إجمالاً، طابعاً سلمياً، إلا أنها كانت تُفضي أحياناً إلى مناوشات واشتباكات ظلت محدودة، في الزمان والمكان، وكانت جُلُّ مطالب المحتجّين والمتظاهرين مطالب سياسية واقتصادية¹، ورغم أنّ مؤسسات الدولة تحتكم الى دستور ينظم سيرها، وهو الدستور المعتمد عام 1952، ورغم استعادة الأحزاب لنشاطها السياسي منذ عام 1989 فإن الحياة السياسية تظلّ إجمالاً شأن الأعيان ورجال الأعمال ورؤساء العشائر الذين يديرونها، كما أن الملك، الذي يجسّد السلطة التنفيذية، يضطلع بالدور الأساسي فيها.

ويعدّ الملك، الذي يجلس على عرش بلد سطرت حدوده سلطة الانتداب البريطانية، الضامن لوحدة مجتمع يعيش انقسامات إثنية ودينية عديدة، ويتعرّض لتأثيرات جوار إقليمي عاصف.

وقد التزم الملك عبد الله يوم الأحد 12 يونيو 2011، بالقيام بإصلاحات تؤدّي إلى إقامة نظام برلماني، وذلك سعياً منه لوقف موجة الاحتجاجات التي انطلقت في تلك الفترة. وقامت لجنة معيّنة من طرف الحكومة بصياغة هذا البرنامج الإصلاحي الذي يهدف إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع، في غمرة الحركات الاحتجاجية التونسية والمصرية² طيلة أسابيع طويلة.

"في الواقع يوجد الآن مزيداً من الفصل ما بين السلطة التشريعية والتنفيذية، والقضائية، إنها مجرد إجراءات إصلاحية بسيطة، ولكن لها أهميتها" كما يوضح الباحث جلال الحسيني³.

ولكن، ما بين صدمة الربيع العربي، والصعوبات الداخلية التي تعيشها المملكة، في سياق الأزمة العالمية، تجد الحياة السياسية الأردنية صعوبة في تنظيم مشهدها. ففي 23 يناير 2013 دُعي الأردنيون إلى تجديد البرلمان، الذي تمّ حلّه في أكتوبر 2012، في ظرف سياق اجتماعي وسياسي

¹ "تقديم الأردن" - موقع وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية - مصدر مذكور سابقاً

² "وعد ملك الأردن بتسريع الإصلاحات الديمقراطية"، Le Monde.fr مع وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة رويترز، 13 يونيو 2011.

³ Pierre Pichot: "اليمن، الأردن، البحرين، إلى أين وصلت الحركات الثورية؟"،

, Grotius International Géopolitiques de l'humanité, 02.09.2012, <http://www.grotius.fr/yemen-jordanie-bahrein-ou-en-sont-les-mouvements-revolutionnaires/>.

متوتر. إلا أنّ جبهة العمل الإسلامي، وهو حزب المعارضة الأكثر تنظيماً والقادر على تعبئة العديد من الأنصار، دعا إلى مقاطعة انتخابات 23 يناير، التي انتهت بفوز الأحزاب الموالية للحكومة.

"بسبب بُطء الإصلاحات السياسية، وتدهور الظروف المعيشية، يبرز الاستياء لدى قطاعات عريضة من الشعب الأردني... إلا أن هنالك ضَعْفٌ للحياة السياسية في هذا البلد المُقسّم ما بين العاصمة عمّان والمحافظات، بين العشائر أنفسها، وبين السكان الأصليين وأولئك الذين هم من أصول فلسطينية. وهؤلاء الأردنيون أنفسهم مقسّمون ما بين نخبة اقتصادية، ولاجئون بالمخيمات، أو سگان أحياء فقيرة بالمدن الكبرى. إن أبرز المظاهرات وعمليات الشغب التي شهدناها خلال السنتين الأخيرتين هي، في الواقع، ظواهر عارضة لم تنجح أية قوة سياسية في تأطيرها"¹.

وبالإضافة إلى عمليات الاحتجاج السياسية والاجتماعية هذه، هنالك حركة احتجاج أخرى هي، أقل مشهدة ولكنها صلبة، وهي تلك المنادية بحرية الصحافة.

لقد أثارت قضية حرية الصحافة في الأردن، ردود فعل، حتى خارج الحدود الأردنية. ففي أغسطس، طالبت المنظمة الأمريكية للدفاع عن حق المواطنين في النفاذ إلى الإنترنت، Electronic Frontier Fondation، الملك بعدم مراقبة نفاذ مواطنيه إلى المواقع الإلكترونية.

في منتصف عام 2012، تواصل، وراء ما يبدو من هدوء ظاهري، الضغط الشعبي على المملكة الأردنية².

وعقب الانتخابات التشريعية التي انتظمت يوم 23 يناير 2013، قدمت الحكومة استقالته، وتمّ تجديد الثقة في رئيس الوزراء، عبد الله النسور، إلا أن التحوير لحق معظم أعضاء حكومته التي شكّلت يوم 30 مارس، وعيّن على رأس وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية ووزارة الدولة للإعلام محمد الموماني، وعلى رأس وزارة الثقافة بركات أوجان، وعلى رأس وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حاتم الحلواني.

¹ Laurent de Saint Périer، "Jeune Afrique 04/02/2013"، الأردن - جلال الحسيني: الحياة السياسية ضعيفة في هذا البلد المشتت.

² Jillian C. York، "EFF to Jordanian Ministry of Information: Keep the Internet Open"، Electronic Frontier Foundation"، August 9, 2012، https://www.eff.org/deeplinks/2012/08/eff-jordanian-ministry-information-keep-internet-open#footnote1_qnbno72

4.1 انتماء الأردن وهيئاتها إلى المنظمات الدولية الناشطة في القطاع السمعي

البصري

ينتمي الأردن بالعضوية إلى الأمم المتحدة ومختلف وكالاتها التي تضطلع بدور هام في القطاع السمعي البصري لا سيما اليونسكو، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة الدولية للتجارة. كما تنتمي المملكة بالعضوية إلى الاتحاد الدولي للاتصالات (وكالة الأمم المتحدة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات). والأردن عضوًا أيضًا بالجامعة العربية وبمنظمة الألكسو التابعة لها، فضلًا عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأسيسكو).

أما هيئة الاتصال المرئي و المسموع (AVC) فإنها تنتمي، منذ 2007، بالعضوية إلى شبكة هيئات التنظيم المتوسطة (RIRM). وتنتمي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بالعضوية إلى:

- اتحاد إذاعات الدول العربية ASBU.
- اتحاد إذاعات الدول الأوروبية EBU-UER.
- المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في الحوض المتوسطي COPEAM.

أما هيئة تنظيم قطاع الاتصالات (TRC) فإنها تنتمي بالعضوية إلى:

- الشبكة العربية لتنظيم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات AREGNET. فيما تنتمي المدينة الإعلامية الأردنية (JMC) إلى الجمعية العالمية للنقل الفضائي.

5.1 العلاقة مع المؤسسات الأوروبية

1.5.1 الاتحاد الأوروبي¹

أقام الاتحاد الأوروبي مع الأردن شراكة متينة، تعمل على الاضطلاع بدور تعديلي وإصلاحي في منطقةٍ تفتقر إلى الاستقرار السياسي.

ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى دعم الأردن في هذا المجال، حيث تتميز العلاقات الثنائية بينهما بإعطاء مكانة هامة للتعاون الوثيق في مجال الإصلاحات الديمقراطية وتحديث الاقتصاد. وتضبط مضمون هذه العلاقات، حالياً، خطة عمل تم تبنيها على أساس سياسة الجوار الأوروبية. وتمثل اتفاقية الشراكة القاعدة القانونية لهذه الخطة.

كما تضبط استراتيجية مساعدة الأردن على إنجاز مسارها الإصلاحية وأولويات هذه الاستراتيجية وثيقة الاستراتيجية والبرنامج الوطني الإرشادي.

المساعدة المالية

تلقت الأردن، منذ 2007، مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي عبر الآلية الأوروبية للجوار والشراكة (IENP).

وبالإضافة إلى هذه الآلية، حظيت الأردن بمساعدات واسعة من بنود ميزانية الاتحاد الأوروبي وعناوينها المختلفة.

إلا أن الآلية الأوروبية للجوار والشراكة تظل الآلية المالية الرئيسية التي قدمت من خلالها المساعدة المالية للأردن، سواء على قاعدة العلاقات الثنائية أو الإقليمية. وقد حددت الوثيقة الاستراتيجية للبلاد (DSP) الإطار الاستراتيجي المتعدد السنوات للتعاون بين الاتحاد الأوروبي والأردن خلال الفترة ما بين 2007 و2013. وتحدد هذه الوثيقة برنامجين وطنيين إرشاديين يضعان أولويات التعاون المالي بين الشريكين للفترتين 2007-2010 و2011-2013.

وفيما يخص البرنامج الوطني الإرشادي لسنة 2011 – 2013 خصص الاتحاد الأوروبي ميزانية بـ 223 مليون أورو، لمساعدة الأردن في المجالات التالية:

¹ حسب صفحة الاتحاد الأوروبي "العمل الخارجي"، تم تصفحها في 18 أبريل 2013. http://eeas.europa.eu/jordan/index_fr.htm

- الديمقراطية، حقوق الإنسان، وسائل الإعلام، والعدالة (45 مليون أورو).
 - تنمية التجارة وتطوير المؤسسات وتنشيط الاستثمارات (40 مليون أورو).
 - استدامة مسار التنمية (93 مليون أورو).
 - تطبيق خطة العمل (45 مليون أورو).
- وبلغت المساعدة التي قدّمها الاتحاد الأوروبي للأردن في إطار البرنامج الوطني الإرشادي لسنتي 2007 – 2010، 265 مليون أورو. وقد تركّزت على الأهداف الأربع ذات الأولوية وهي:
- الإصلاح السياسي والحوكمة الرشيدة: (17 مليون أورو).
 - تنمية التجارة والمؤسسة والاستثمارات: (63 مليون أورو).
 - استمرارية مسار التنمية: (55 مليون أورو).
 - دعم المؤسسات والاستقرار المالي (130 مليون أورو).
- وعلى المستوى الإقليمي، جمع مؤتمر برشلونة، في نوفمبر 1995، 15 بلدًا من الاتحاد الأوروبي و12 بلدًا متوسطيًا شريكًا. وقد أفضى هذا الاجتماع إلى إعلان برشلونة، وهو برنامج طموح للحوار والتبادل والتعاون، يهدف إلى تحقيق السلم والاستقرار والرفاه في المنطقة.
- ويشمل هذا الالتزام السياسي، غير المسبوق، مسائل "سياسية وأمنية"، ومسائل "اقتصادية ومالية" و"اجتماعية وثقافية" و"إنسانية". وتقوم هذه الشراكة، على المستوى الثنائي، من خلال إمضاء اتفاق شراكة بين كل شريك متوسطي والاتحاد الأوروبي.
- وتتخذ الأهداف الرئيسية لاتفاق الشراكة بـ:
- تعزيز الحوار السياسي.
 - إرساء الشروط الضرورية للتحرير التدريجي لتبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال.
 - إقامة علاقات اقتصادية واجتماعية متوازنة بين الأطراف الشريكة.
 - دعم مبادرات الاندماج بين بلدان الجنوب.

● النهوض بالتعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمالية.

في أكتوبر 2002 وقّع الاتحاد الأوروبي والأردن على أول برنامج دعم لاتفاقية الشراكة (20 مليون أورو) بين المجموعة الأوروبية والدول الأعضاء، من ناحية، وبين المملكة الهاشمية من ناحية أخرى.¹

ويتعلق البند 73 من الاتفاقية بالنهوض بالتعاون بين الطرفين وبالنشطة ذات المصلحة المشتركة في مجال تطوير مجتمع المعلومات والاتصالات. أما البند 85 فإنه خاصّ بالنهوض بالتعاون الثقافي وتبادل المعلومة، مع إقامة حوار دائم في المجال الثقافي في إطار روح الاحترام المتبادل للثقافات. ويهدف هذا التعاون إلى:

● حفظ وترميم التراث التاريخي والثقافي (الآثار، المواقع، القطع الأثرية، الكتب والمخطوطات النادرة).

● تبادل المعارض والفنانين.

● تكوين العاملين في مجال الثقافة.

كما شكّل احترام مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان عنصرًا أساسيًا في اتفاقيات الشراكة.

سياسة الجوار: إطار جديد من أجل المستقبل

في عام 2003 أطلق الاتحاد الأوروبي سياسة الجوار الأوروبية التي تُكمّل الشراكة الأورو-متوسطة وتوضّحها وتعمّقها.

يحاول الاتحاد الأوروبي، من خلال سياسة الجوار الأوروبية أن يتجنّب خلق خطوط تقسيم جديدة بين الاتحاد الأوروبي الموسّع وبين جيرانه في الشرق من جهة، وبين الضفاف الجنوبية والشرقية للبحر الأبيض المتوسط، من جهة أخرى. وتتجاوز سياسة الجوار هذه العلاقات القائمة لتقدّم علاقة سياسية أعمق، ومزيدًا من الاندماج الاقتصادي، وتعزيز الاستقرار والأمن ورفاه الجميع.

وتتبنى هذه العلاقة، على التزام مُتبادل لتعزيز القيم المشتركة مثل:

¹ الاتفاقية الأورومتوسطة المقيمة شراكة بين الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء من ناحية، والمملكة الهاشمية الأردنية من ناحية أخرى.
http://eas.europa.eu/delegations/jordan/documents/eu_jordan/eu_jordan_assoc_agrmt.pdf

- احترام قواعد القانون.
- الحوكمة الرشيدة.
- احترام حقوق الإنسان.
- تعزيز علاقات حسن الجوار.
- اقتصاد السوق.
- التنمية المستدامة.

تتجسّد هذه الأفكار في خطط العمل المتميزة التي أعدت بالاتفاق المتبادل بين الاتحاد الأوروبي والشركاء، والتي تأخذ في الاعتبار خصوصيات كلّ من هذه البلدان. وتُحدّد خطط العمل هذه برنامجاً للإصلاحات الاقتصادية والسياسية مع ضبط الأولويات على المدى القصير والمدى المتوسط.

وقد تمّت صياغة الوثيقة الاستراتيجية للبلاد في سياق سياسة الجوار الأوروبية والشراكة، لتوفّر الإطار الذي ستقدّم المجموعة الأوروبية من خلاله الدّعم للأردن خلال الفترة 2007 – 2013.¹ كما أنها تحدّد أهداف التعاون والاستجابة السياسية ومجالات التعاون ذات الأولوية بالنسبة للاتحاد الأوروبي استناداً إلى تقييم دقيق للأجندة السياسية للبلاد، ولوضعها الاجتماعي السياسي.²

ومن جهة أخرى، ساهم الأردن في المؤتمر الوزاري الأوروبي- المتوسطي حول الثقافة الذي عُقد في شهر مايو 2008 بأثينا. وأيد "استراتيجية تنمية التعاون السمعي البصري الأوروبي المتوسطي"³ التي تمّت صياغتها في إطار برنامج أروميد السمعي البصري الثاني.

¹ الألية الأوروبية للجوار والشراكة - الأردن. وثيقة استراتيجية البلد 2007 – 2013 والبرنامج الإرشادي الوطني 2007 – 2010، الاتحاد الأوروبي. http://ec.europa.eu/world/enp/pdf/country/enpi_csp_nip_jordan_fr.pdf

² لمزيد من المعلومات حول تطور سياسة الجوار مع الأردن، راجع:

“Implementation of the European Neighbourhood Policy in Jordan; Progress in 2011 and recommendations for action”, Joint Staff Working Document, *Accompanying the document* Joint Communication to the European Parliament, the Council, the European Economic and Social Committee and the Committee of the Regions, European Commission, Brussels, 15.05.2012;

http://ec.europa.eu/world/enp/docs/2012_enp_pack/progress_report_jordan_en.pdf

³ - استراتيجية تطوير التعاون السمعي - البصري الأوروبي متوسطي - 2008. الأروميد السمعي البصري II - المفوضية الأوروبية. <http://www.euromediaudiovisuel.net/Files/2008/12/11/1229005879819.pdf>

في مجال التعاون السمعي البصري مع الاتحاد الأوروبي، كان الأردن شريكاً في برنامجي الأوروميد السمعي البصري الأوّل والثاني وهو حالياً شريكاً في برنامج أوروميد السمعي البصري الثالث (2011 – 2013).¹

النفّاذ إلى برنامج "ميديا موندوس"

تمّ إقرار برنامج "ميديا موندوس" التابع للاتحاد الأوروبي من خلال القرار CE 2009/1041 الصادر عن البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا بتاريخ 21 أكتوبر 2009. وينصّ القرار على وضع برنامج تعاون سمعي بصري مع مهنيين من بلدان أخرى (ميديا موندوس)² وبميزانية قدرها 15 مليون أورو لفترة تمتدّ ثلاث سنوات (2011 – 2013). ويهدف هذا البرنامج الجديد إلى تعزيز التعاون الثقافي والعلاقات التجارية بين صناعة السينما الأوروبية ومثيلتها في البلدان الشريكة. وهو يعقب برنامج ميديا الدولي التحضيري.

يستجيب تطبيق هذا البرنامج لطلب قوي من مختلف الفاعلين في المجال السمعي البصري لتيسير وتعزيز التعاون بين الدول الأوروبية وبين دول مناطق أخرى. وهو يدعم مشاريع في المجالات التالية:

- دعم التكوين لتعزيز قدرات المهنيين في أوروبا وفي الدول الأخرى.
- دعم عمليات النفّاذ إلى الأسواق من أجل المساهمة في تمويل المشاريع الرّامية إلى تيسير نفّاذ الأعمال السمعية البصرية إلى الأسواق الدولية. وتتعلق هذه المشاريع بمراحل تطوير الأعمال السمعية البصرية وما قبل إنتاجها (على غرار الوصول إلى أسواق الإنتاج المشترك الدولية)، فضلاً عن أنشطة ما بعد الإنتاج (لا سيما التظاهرات التي تسهّل بيع الأعمال في الأسواق الدولية).

¹ - برنامج الأوروميد III (2011- 2013)

<http://www.euromediaudiovisuel.net/p.aspx?t=general&mid=85&l=fr>

² - راجع القرارات التي تبناها البرلمان الأوروبي والمجلس. القرار عدد CE /2009 /1041 الذي اتخذته البرلمان الأوروبي والمجلس في 21 أكتوبر 2009 والذي أنشأ برنامج تعاون سمعي - بصري مع مهنيي البلدان الشريكة (MEDIA Mundus).

<http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=OJ:L:2009:288:0010:0017:FR:PDF>

• دعم عمليات التوزيع والتسويق على الصعيد الدولي بهدف تيسير توزيع الأعمال والدعاية لها وعرضها ونشرها في ظروف مُثلى، سواء كانت أعمال أوروبية في أسواق الدول الأخرى أو أعمالاً سمعية بصرية من بلدان أخرى في أوروبا.

• الأنشطة الأفقية للمساهمة في تمويل المشاريع الأفقية المتعلقة بالعديد من أولويات البرنامج مثل عمليات التدريب التي تليها تظاهرات ترويجية على هامش الاجتماعات الخاصة بالإنتاج المشترك.¹

• من أجل الحصول على تمويلات من برنامج "ميديا موندوس"، يجب أن يتم تقديم المشاريع المقترحة وتنفيذها بالتعاون ما بين مهنيين أوروبيين وآخرين من الدول الأخرى، وذلك سعياً إلى إرساء شبكات على الصعيد الدولي.

البرنامج المستقبلي "أوروبا للابتكار"

في 25 نوفمبر 2011، تبنت المفوضية مقترحها القاضي بتنظيم البرلمان الأوروبي والمجلس التابع له برنامج "أوروبا للابتكار".² وكان هذا المقترح موضوع "مقاربة شاملة" تبناها مجلس الوزراء الأوروبيين بتاريخ 10 مايو 2012.

ويُتَظَرُ أن توضع ميزانية شاملة لبرنامج "أوروبا للابتكار" بحوالي 1.3 مليار أورو بالنسبة للفترة الممتدة ما بين سنة 2014 و2020. وهو ما يُمثَلُ زيادة تقدر تقريباً بـ9% مقارنة ببرنامج ميديا وثقافة السابقين.

وهذا البرنامج الجديد منوط بالموافقة النهائية عليه من طرف البرلمان الأوروبي والمجلس التي يفترض أن تتم في خريف 2013.

تنص المادة 16 من مقترح المفوضية الأوروبية على إمكانية الوصول إلى البرنامج المستقبلي للبلدان المعنية بسياسة الجوار الأوروبية (التي يعتبر الأردن جزءاً منها)، وفقاً لتراتبية محدّدة مع هذه الدول، وفي إطار الاتفاقيات التي تنصّ على مشاركتها في برامج الاتحاد. وتخضع هذه المشاركة لشروط، من بينها، بالنسبة لبرامج ميديا، الشروط الواردة في الأمر UE/13/2010

¹ -<http://register.consilium.europa.eu/pdf/en/12/st09/st09097.en12.pdf>

² -http://ec.europa.eu/culture/creative-europe/documents/proposal-regulation_fr.pdf

الصادر عن البرلمان الأوروبي، وعن المجلس بتاريخ 10 مارس 2010 والتي تهدف إلى دفع الدول الأعضاء إلى التنسيق في ما بينها من حيث تطابق بعض القوانين واللوائح والأحكام الإدارية المتعلقة بتقديم الخدمات السمعية البصرية التي تتطلب دفع اعتمادات إضافية.

2.5.1 المجلس الأوروبي

الأردن هو من ضمن البلدان المدرجة في سياسة الجوار الأوروبية للمجلس الأوروبي التي أُنشأت عام 2011.

وفي إطار هذه السياسة أقرت سكرتارية المجلس في شهر مايو 2012 وثيقة إطارية عنوانها "أولويات التعاون لفائدة الأردن 2012/2011"¹. وتشمل هذه الأولويات، على المدى القصير، العدالة الدستورية، التشريع والعمليات الانتخابية، واستقلالية المنظومة القضائية ونجاعتها، وتنظيم الندوات حول اتفاقيات المجلس الأوروبي. أما الأولويات المسطرة على المدى المتوسط فهي تتعلق بحرية التعبير، وحرية الإعلام، والعلاقات ما بين الشبكات الاجتماعية والشباب.

1-حرية التعبير / حرية الإعلام

ووفقا لهذه الوثيقة الإطارية بإمكان المجلس الأوروبي أن يعمل على إيجاد ضمانات قانونية وإرساء مؤسسات تضمن حرية التعبير، وصحافة متطورة ومشهدا إعلاميا تعدديا سواء بالنسبة لوسائل الإعلام التقليدية أو الحديثة، بما يتطابق مع المعايير الأوروبية والدولية، وذلك عبر الآليات التالية:

- تقديم المساعدة لإيجاد إطار تنظيمي لحرية التعبير وحرية وسائل الإعلام. وأولى المسائل التي ستتم مناقشتها هي تنظيم وسائل الإعلام الحديثة.
- تقديم الدعم لوضع إطار تنظيمي خاص بوسائل الإعلام وبعملية التعديل الذاتي.
- القيام بأنشطة تهدف إلى تعزيز قدرات الصحفيين ويمكن أن تكون الأولوية موجهة إلى تكوين الصحفيين وتدريبهم على التغطية الإعلامية للانتخابات (وهو نشاط يجب أن يتم تحت إشراف

¹ -<https://wcd.coe.int/ViewDoc.jsp?id=1937345&Site=COE>

لجنة البندقية) التكوين المشترك لوسائل الإعلام وللشرطة. ومبدئيًا يمكن أن تقدّم المساعدة عن طريق المعهد الأردني للإعلام.

ويمكن للمجلس الأوروبي أيضا أن يساعد على إنشاء صحافة محترمة لأخلاقيات المهنة ومتسامحة وقادرة على التصدي، بنجاعة، لعمليات تجاوز القانون ولأخلاقيات المهنة وعلى الردّ على خطابات الحقد والضغينة.

2- المواقع الاجتماعية/ الشباب

غير الإنترنت، والمواقع التفاعلية والشبكات الاجتماعية فضاء الإعلام والاتصال الذي يُنظر إليه على أنه يمثل آفاقا فعلية للتحرر. إلا أنّ هذه المواقع، قد عزّزت في ذات الوقت، قُدّرات المجموعات المنظمة، العنصرية والحاقدة على الوصول إلى الجمهور.

وفي هذا الفضاء الاتصالي الجديد فإنه من الصحافة توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال إيجابيا لدرء الآثار السلبية لخطابات الكراهية ونشر ثقافة التسامح والفهم المتبادل، وثقافة المساواة بين الجنسين والتعايش في ظلّ الديمقراطية. ويمثل الشباب الفاعلين الأساسيين لتطوير إمكانيات الاستعمال الإيجابي لهذه التكنولوجيات. ويمكن للأردن أن يساهم في مشروع "الشباب ضدّ خطاب الكراهية أون لاين" الذي أعدّه المجلس الأوروبي وهو يهدف إلى إعطاء الشباب ومنظماتهم الحافز والكفاءات والإمكانيات الضرورية للتعرفّ على خروقات حقوق الإنسان على الإنترنت ومكافحتها.

يقوم هذا المشروع على مدى التزام الشباب المُدوّن وعلى إرادتهم وإرادة مُناضلي حقوق الإنسان السيبرانيين على إعداد شباب آخرين وحشدهم لمحاربة كلّ أشكال العنصرية والتصدي لخطب الكراهية المبنوثة على الإنترنت.

إنّ بناء مجتمعات، أكثر ديمقراطية، وأشدّ تضامنا يقتضي مساهمة نشيطة وممارسة حقّ المواطنة وتفعيله، إلا أنّ هذه المساهمة وممارسة حقّ المواطنة النشيطة يتطلبان إيجاد هذا الحق وتوفير الوسائل والمكانة وإمكانية المشاركة في اتخاذ القرار، وفي التأثير فيه. كما يتطلب إمكانية القيام بأعمال وأنشطة تساهم في بناء مجتمع أفضل.

وتحقيقاً لهذا الهدف يمكن للمجلس الأوروبي أن يدرّب منشطي شباب ومسؤولين وكوادر منظمات شبابية غير حكومية وأخرى طلابية على حقوق الإنسان، وعلى الحوار بين الثقافات، وعلى تشريك الشباب وعلى التربية على المواطنة الديمقراطية.

ويشير تقرير خاصّ بتطبيق هذا البرنامج، صادر عن سكرتارية المجلس في يونيو 2013 إلى أنه لم يتلقى إلى الآن، طلباً ملموساً من قبل السلطات الأردنية يتعلق بهذين المقترحين الأخيرين.¹ وباعتباره مزود خدمات، يشارك المرصد الأوروبي للقطاع السمعي البصري، وهو اتفاقية جزئية موسّعة للمجلس الأوروبي في المشروع الحالي لجمع المعطيات الخاصة ببرنامج الأوروميد السمعي البصري الثالث التابع للاتحاد الأوروبي.

¹ - الأردن. أولويات التعاون مع الجوار. التقرير التطبيقي المؤقت. وثيقة أعتها سكرتارية مجلس أوروبا.
<https://wcd.coe.int/ViewDoc.jsp?id=2080529&Site=CM>

2. تطوّر البنية التحتية لقطاع الاتصالات



1.2 هيئة تنظيم قطاع الاتصالات (TRC)

أحدثت هيئة تنظيم الاتصالات عام 1995¹ بموجب القانون رقم 13 المتعلق بالاتصالات، لتتولّى مسؤولية تنظيم سوق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالأردن. وهذه الهيئة مستقلة عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلا أنها تعمل، في أداء مهامها، وفق السياسة العامة للحكومة.

وتتمثل مهمة هيئة تنظيم الاتصالات، في وضع إطار تنظيمي قادر على إيجاد سوق تنافسية في مجال الاتصالات وضمان تقديم مختلف الخدمات، لقطاع عريض من الشعب الأردني، بأسعار مناسبة.

2.2 معطيات حول سوق الاتصالات

تتولى هيئة تنظيم الاتصال، في مجال البث الرقمي، مسؤولية تنظيم البث التلفزيوني بالكابل، وخدمة البث التلفزيوني عبر الإنترنت، والبث عبر الهاتف الجوّال، فيما تتولى هيئة الإعلام المرئي والمسموع الإشراف على خدمة البث التلفزيوني الرقمي الهرتزي الأرضي والبث عبر الأقمار الصناعية/الساتل مع الاستقبال المباشر المنزلي، وهي مسؤولة أيضا عن القطاع السمعي والبصري، وعن البث الصوتي والتلفزيوني داخل البلاد وخارجها.

¹ - القانون حول الاتصالات عدد 13 لسنة 1995 وتعديلاته.

http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=144&lang=arabic

ويبين الجدول التالي الهيئات المسؤولة عن المجالات الخمس البارزة المعنوية، في إطار المبادرات الإقليمية للبلدان العربية، والتي تم اعتمادها من قبل المؤتمر الدولي الخامس لتطوير الاتصالات 10-CMDT الذي نظمه الاتحاد الدولي للاتصالات.

الهيئات الأردنية الواردة ضمن المبادرات الإقليمية

الهيئة الوطنية المسؤولة	
هيئة تنظيم قطاع الاتصالات (TRC)	النفاز إلى شبكات النطاق العريض
هيئة تنظيم قطاع الاتصالات (TRC) هيئة الإعلام المرئي و المسموع (AVC)	البث الرقمي
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	البرمجيات مفتوحة الصدر
المركز الوطني لتكنولوجيا المعلومات	المحتوى الرقمي العربي
وزارة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات	الأمن السيبراني

المصدر: اعتماد وأفاق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المنطقة العربية، 2012، الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف، ص71، http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-F.pdf

سوق خدمات الهاتف القارّ

حتى نهاية 2013، كانت "أورنج" هي المشغل الوحيد للهاتف القارّ بالأردن. وقدّم مشغلون آخرون هم:

Viacloud, Batelco, Tarasol, Orange, Zain, MetroBeam
(Kulacom) et XOL (Mada)، خدمات لازمة الدفع لدى الوصول (DID). في حين قدّم

المنافسون الآخرون بطاقات تمويل مسبقة الدفع. وكانت "أورنج جوردان" تسيطر على السوق بـ3.5 مليون حريف في نهاية 2011 أي بنسبة نموّ تقدّر بـ 17.6% مقارنة بسنة 2010.¹

اشتراكات الهاتف القارّ بالأردن سنة 2012

الثلاثية 4	الثلاثية 3	الثلاثية 2	الثلاثية 1	
400.082	407.846	416.512	419.533	اشتراكات خدمات الهاتف القارّ (بالآلاف)
%6.3	%6.4	%6.6	%6.7	نسبة النفاذ

المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات، إحصائيات سوق الاتصالات 2012.

http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=1942%20&Itemid=1228

سوق الهواتف الخليوية الجوّالة

يتقاسم 3 مزوّدين سوق الهواتف الخليوية الجوّالة بالأردن ويتنافسون عليه، وهؤلاء هم: "زين"، "أورنج"، و"أمنية".

تأسّست الشركة الأردنيّة لخدمات الهواتف الجوّالة (JMTS/ZAIN) في سبتمبر من عام 1995، وحصلت على ترخيص استغلال صالح لمدة 15 سنة، وعرفت المنافسة طريقها إلى الهواتف الجوّالة مع قدوم "موبيل كوم" (المعروفة اليوم تحت تسمية "أورنج") عام 2000، واشتدّت المنافسة في يونيو 2004 مع حضور "اكسبرس" (مزوّد شبكات "إيدن") ثمّ في سنة 2005 مع قدوم "أمنية".

أطلقت "أورنج موبيل" خدمات ثلاثية الأبعاد (3G) في مارس 2010. وفي السنة الموالية بدأ "زين جوردن" في تقديم خدمات الجوّال السريعة وثلاثية الأبعاد (3G).²

بلغ عدد الاشتراكات في الهواتف الخليوية الجوّالة في نهاية سنة 2012، 8.9 مليون اشتراك، أي بنسبة نفاذ تقدّر بـ140%. وخلال السنّة أشهر الأخيرة من سنة 2012 ارتفع عدد الاشتراكات

¹ - <http://www.orange.com/fr/groupe/notre-presence/pays/les-activites-du-Groupe-en-Jordanie>

² - تبني تكنولوجيا المعلومات وأفاقها في منطقة الدول العربية 2012 - مصدر مذكور سابقاً.

بـ 10%، ليصل عدد المشتركين في نهاية يونيو 2012 إلى 8.340.928 مشترك أي بنسبة نفاذ تقدر بـ 132%.

ويبين الجدول التالي الإقبال على الهواتف الجوالة بالأردن:

عدد الاشتراكات بالهواتف الجوّالة بالأردن سنة 2012

الثلاثية 4 T4	الثلاثية 3 T3	الثلاثية 2 T2	الثلاثية 1 T1	
9.984.252	8.767.252	8.340.928	7.758.698	عدد الاشتراكات في الهواتف الجوّالة
%140	%138	%132	%123	نسبة النفاذ

المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات

عدد الاشتراكات بالهواتف الجوّالة مفصّلة حسب كل مزود - 2012

اسم الشركة	الاشتراكات	مسبق الدفع	المجموع
زين	454.184	2.920.677	3.374.861
أورنج	218.960	2.966.138	3.185.098
أمنية	67.259	2.294.969	2.362.228
فرياندي	0	62.065	62.065
المجموع	740.403	8.243.849	8.984.252

المصدر: http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=2335&lang=arabic

سوق الإنترنت ذات النطاق العريض

يتميّز سوق الإنترنت بالأردن بتنافسيته؛ ففي نهاية شهر نوفمبر 2011، كان يوجد بالأردن 16 شركة مزودة لخدمات الإنترنت تقدّم خدمات ذات التدفق السريع، وهي: Orange/Jordan Telecom, FAI Zain, Umniah/Batelco, MEC, NEXT, Cyberia, TEdata, Sama, Tarasol, JCS, Nuegroup, Kulacom, Blink, Mada Jordan و LaSilkee و VTEL.

ومن ضمن هذه الشركات المزودة لخدمات التدفق السريع تقدّم 7 منها خدمات الخطوط المؤجّرة، وهي: Orange/Jordan Telecom, Zain FAI, Cyberia, Sama, Umniah/ Kulacom, Blink et LaSilkee. وتقدم 5 منها خدمات الويماكس وهي: Umniah/ Batelco, Wi-Tribe, Kulacom, Mada Jordan et The Blue Zone ويسمح لمزوّد أنظمة الويماكس تقديم خدمات صوتيّة من خلال تكنولوجيات الويماكس. أما JSC, Damamax et Vtel فهي تقدّم خدمات ذات النطاق العريض على منصّة الألياف البصريّة.¹

وفي مارس 2013، أعلنت "أورنج جوردان"، أنّ اعتماد تكنولوجيّة (4G) ليست ضرورية. وحسب تصريح جون فرانسوا توماس، الرئيس المدير العام لـ"أورنج جوردان":

« 3G technology meets the current needs in the country and it was launched a few years ago... the focus should be on introducing further improvements to 3G technology ».²

في نهاية 2012 كانت جملة الاشتراكات بالإنترنت ذات التدفق السريع تصل إلى 4.260.000 اشتراك، مع نسبة نفاذ تقدّر بـ67%، في حين كانت الاشتراكات في النطاق العريض تصل إلى 691.619 اشتراك وهو ما يقابل نسبة نفاذ تقدّر بـ17%.

¹ - نفس المصدر.

² - Orange Jordan not planning to introduce 4G, AME Info.com, The ultimate Middle East Buisness resource, March 10 - 2013, <http://www.ameinfo.com/orange-jordan-planning-introduce-4g-332695>

عدد الاشتراكات بالإنترنت ذات النطاق العريض. 2012

المؤشر	وحدة القياس	الثلاثية 1	الثلاثية 2	الثلاثية 3	الثلاثية 4
مستخدمو الإنترنت	بالمليون	3.344	3.535	4.029	4.260
نسبة النفاذ إلى الإنترنت	%	%53	%56	%63	%67
الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف	بالآلاف	18.132	10.626	9.240	828
الاشتراكات في الإنترنت ذات التدفق العالي (ADSL)		201.070	204.395	198.003	192.738
ويماكس		105.071	96.923	106.843	103.198
الخطوط المؤجرة		977	1.070	1.018	923
التلفزيون بالكابل		3.005	3.081	3.171	3.438
النطاق العريض للجوال		350.627	427.641	556.557	691.619
المجموع		678.882	743.736	874.832	992.740
نسبة النفاذ	%	%11	%12	%14	%17

المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات، إحصائيات سوق الاتصالات 2012، مصدر مذكور.

إحصائيات سوق الاتصالات – الثلاثية الأولى والثلاثية الثانية لسنة 2013

عدد الاشتراكات بالهاتف القار	الثلاثية الأولى	الثلاثية الثانية
اشترك منزلي	252.788	249.774
اشترك تجاري	140.081	138.255
المجموع	392.869	388.029
نسبة النفاذ حسب السكان	%6.1	%6.0
نسبة الاشتراكات بالهاتف الجوال	الثلاثية الأولى	الثلاثية الثانية
دفع لاحق	730.051	726.830
مسبق الدفع	8.745.120	9.228.962
المجموع	9.955.792	9.475.171
نسبة النفاذ حسب السكان	%147	%150
مستخدمو الإنترنت	الثلاثية الأولى	الثلاثية الثانية
عدد المستخدمين	4.435.144	4.641.916
نسبة النفاذ مقارنة بالسكان	%69	%70
الاشتراكات في الإنترنت	الثلاثية الأولى	الثلاثية الثانية
الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف	588	686
الاشتراكات في خدمات التدفق العالي (ADSL)	193.553	191.503

103.184	109.125	الويماكس
1381	1.204	خطوط مؤجرة
4.206	3.750	التلفزيون بالكابل
988.774	812.717	الجوال ذو النطاق العريض
1.289.733	1.120.937	المجموع
%19.0	%17.4	نسبة النفاذ حسب السكان

المصدر:

http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=2597&Itemid=1228

النفاذ إلى الشبكات ذات النطاق العريض¹

على المستوى التجاري تُعرض حاليًا للبيع بالسوق الأردنية أربع تكنولوجيات للنفاذ ذات النطاق العريض وهي: DSL, FTTx, WiMAX و GSM 3G (UMTS/ HSPA).

واستكمالاً للشبكات ذات النطاق العريض التي يعرضها المزودون التجاريون تقوم حالياً وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بتغطية كامل البلاد بشبكة ذات النطاق العريض وطنية (NBN). ويتعلق الأمر بشبكة نفاذ مفتوح أنشأتها الحكومة الأردنية للاستجابة للطلب المتزايد على هذه التكنولوجيا، وهو طلب مرتبط بتسارع نسق انتشار هذه التكنولوجيا الذي سمح بربط أكثر من 600 مدرسة وجامعة عمومية و58 هيئة حكومية. كذلك ترتبط العديد من المؤسسات الصحية و"المحطات الإعلامية" في البلاد بشبكة من الألياف البصرية التي تعتمد تكنولوجيا IP و Ethernet.

وتوجد الآن العديد من المشاريع قيد الدرس، وهي تهدف إلى استعمال هذه الشبكة لدعم القطاع الخاص بالأردن.

¹ - اعتماد تكنولوجيا المعلومات وأفاقها في منطقة الدول العربية 2012 - مصدر مذكور سابقاً.

البث الرقمي

تتولى هيئة الاعلام المرئي والمسموع وهيئة تنظيم قطاع الاتصالات مسؤولية تنظيم سوق البث الرقمي بالأردن. في أبريل 2013 كان هذا السوق يتسع لـ38 مزوداً من القطاع الخاصّ ومزود واحد من القطاع العام، وذلك في مجال تقديم الخدمات بالأقمار الصناعية/الساتل (انظر قسم الأقمار الصناعية العمومية والخاصة).

ويقدّم الجدول التالي بيانات إضافية حول تكنولوجيات البث الرقمي بالأردن.

تكنولوجيات البث الرقمي بالأردن، أبريل 2013

الهيئة المسؤولة عن تقديم الخدمة	مزود الخدمات	وضعية السوق	تكنولوجيات البث الرقمي
هيئة الإعلام المرئي والمسموع	غير محدّد	لا يعمل	البث الأرضي
هيئة الإعلام المرئي والمسموع	قناة حكومية و28 قناة خاصة*	يعمل	البث بالساتل
هيئة الإعلام المرئي والمسموع وهيئة تنظيم قطاع الاتصالات	أورانج/جوردن	يعمل	البث التلفزيوني الرقمي عبر الإنترنت
هيئة تنظيم قطاع الاتصالات	أورانج/جوردن	يعمل	البث التلفزيوني عبر الهاتف الجوّال (على قاعدة IP)
هيئة تنظيم قطاع الاتصالات	غير محدّد	لا يعمل	بثّ الفيديو الرقمي

ملاحظة*: نعني بمزوّدي خدمات *DTH* بالساتل القنوات وليس القائمين على البث أو المزوّدين (البثّ أو المزود يمكن أن يستغلّ أكثر من قناة). تغطّي البيانات المذكورة القنوات المجانيّة أيضا وهي تخصّ شهر أبريل 2011.

المصدر: مجموعة "المرشدون العرب" المذكور في تقرير اعتماد وآفاق تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة العربية 2012. وهو مصدرٌ مذكور.

تبنّى المؤتمر الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات الذي انعقد في شهر يونيو 2006 بجنيف خطة عمل للبث الرقمي الأرضي تشمل 116 بلدا (موجودة أساسا بإفريقيا وأوروبا) على الموجات ذات الذبذبات *MHZ* - 230 - 174 و *MHZ* - 862 - 470.

وقد حدّدت هذه الخطة (المسمّاة خطة *GE06*) تاريخ 17 يونيو 2015 آخر أجل لإيقاف بث البرامج التماثلية (بالنسبة لبعض البلدان التي تستغل بعض موجات الذبذبات، حدّد آخر أجل لإيقاف البث يوم 17 يونيو 2020). وتستعدّ البلدان العربية التي تندرج تحت خطة *GE06* إلى المرور من البث التماثلي إلى البث الرقمي الأرضي. ويقدم الجدول التالي برنامج الانتقال إلى البث الرقمي بالمنطقة العربية¹.

ينتظر إلغاء البث التماثلي بالأردن سنة 2015

البلد	خدمة البث التلفزيوني الرقمي عبر الجوّال والفيديو الرقمي	خدمة البث التلفزيوني الرقمي عبر الإنترنت	خدمة البث الرقمي الأرضي	التاريخ المتوقع لإيقاف البث التماثلي
الجزائر	لا يعمل	يعمل	متوقع	2014
البحرين	يعمل	يعمل	متوقع	2013
مصر	يعمل	متوقع	متوقع	2015
العراق	يعمل	لا يعمل	متوقع	غير مؤكّد

¹ - راجع: "الانتقال من التلفزيون التماثلي إلى التلفزيون الرقمي؛ رؤية عامة عن الوضع في المنطقة العربية". أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات - عدد 2 - 2012. <https://itunews.itu.int/Fr/2371-Passage-de-la-television-analogique-a-la-television-numerique.note.aspx>

الأردن	يعمل	يعمل	متوقع	2015
الكويت	يعمل	لا يعمل	لا يعمل	2015
لبنان	لا يعمل	يعمل	لا يعمل	2015
ليبيا	يعمل	لا يعمل	لا يعمل	2015
موريتانيا	لا يعمل	لا يعمل	يعمل	غير مؤكّد
المغرب	يعمل	يعمل	يعمل	2015
عمان	يعمل	لا يعمل	متوقع	2015
السلطة الفلسطينية	لا يعمل	لا يعمل	لا يعمل	غير مؤكّد
قطر	يعمل	يعمل	لا يعمل	غير مؤكّد
السعودية	يعمل	يعمل	يعمل	2015
السودان	لا يعمل	لا يعمل	يعمل*	2015
سوريا	لا يعمل	لا يعمل	متوقع	2014
تونس	يعمل	لا يعمل	يعمل	2015
الإمارات العربية المتحدة	يعمل	يعمل	متوقع	2013
اليمن	لا يعمل	لا يعمل	لا يعمل	2015

*حسب المعطيات المتوفرة

المصدر: مجموعة "المرشدون العرب"، مذكور في: الانتقال من التلفزيون التناظري إلى التلفزيون الرقمي - رؤية عامة حول وضعية المنطقة العربية - أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات عدد 2. سنة 2012.

بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وفي إطار مشروع توأمة الأردن بالاتحاد في قطاع الاتصالات¹، نظمت هيئة تنظيم الاتصالات يومي 3 و4 يونيو 2012 بعمّان² ورشة عمل حول "التلفزيون الرقمي الأرضي والاستعمال الأفضل للمكسب الرقمي".

وقد اندرجت هذه الورشة في إطار الجهود الدائمة التي ما فتئت السلطات الأردنية تبذلها لتسريع الانتقال من البث التماثلي إلى البث الرقمي.³

¹ - مشروع توأمة الأردن - الاتحاد الأوروبي في قطاع الاتصالات يندرج في إطار البرنامج الثالث لدعم اتفاقية الشراكة (الأردن - الاتحاد الأوروبي) الممضى سنة 2009. وطبقا لهذا البرنامج، انطلقت 5 مشاريع توأمة في المجالات التالية: الفلاحة، الاتصالات، تقييم المطابقة، وقبول المنتوجات الصناعية، نظام المسح وتعزيز قوات الأمن. راجع http://ec.europa.eu/europeaid/where/neighbourhood/country-cooperation/jordan/jordan_fr.htm

² - Workshop on "Digital Terrestrial Television and Optimal use of the Digital Dividend", TRC; http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=2503&lang=english

³ - Summary of "Digital Terrestrial Television and Optimal use of the Digital Dividend Workshop"; http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=2509&lang=english

3. الإطار التنظيمي لحرية التعبير والتلفزيون

1.3 الإطار الدستوري للإعلام والاتصال

تضمن المادة 15 من الفصل الثاني لدستور 1952 حرية التعبير وحرية الصحافة¹.

1- " تكفل الدولة حرية الرأي، ولكل أردني أن يُعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون.

2 - تكفل الدولة حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام ضمن حدود القانون.

3- لا يجوز تعطيل الصحف ووسائل الإعلام ولا إلغاء ترخيصها إلا بأمر قضائي ووفق أحكام القانون.

4- يجوز في حالة الأحكام العرفية أو الطوارئ أن يفرض القانون على الصحف والنشرات والمؤلفات ووسائل الإعلام والاتصال رقابة محدودة في الأمور التي تتصل بالسلامة العامة وأغراض الدفاع الوطني.

5- ينظم القانون أسلوب المراقبة على موارد الصحف".

2.3 وزارة الدولة للإعلام والاتصال

ألغيت وزارة الإعلام عام 2002 وعُوّضت عام 2005 بوزارة الدولة للإعلام والاتصال.. وفي بدايات عملها ألحقت بوزارة الثقافة قبل أن تكتسب سنة 2007 وضع وزارة دولة مستقلة.

تنهض الوزارة بمهمة تنظيم أداء الإعلام ولا سيما بالنسبة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ووكالة الأنباء الأردنية. ويمنح مكتب الإعلام التابع للوزارة تراخيص عمل لوسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملة بالمملكة².

¹ - دستور المملكة الأردنية الهاشمية لسنة 1952 (النسخة الإنجليزية مع أداة الترجمة نحو الفرنسية)
http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=227814

² - Jordan Media Monitor - JMM : jmm.jo/

3.3 قانون الصحافة والمطبوعات

يحدّد القانون عدد 8 للصحافة والمطبوعات الصادر عام 1998 شروط ممارسة حرية الرأي ووضع الصحفيين¹.

ظهرت آثار "الربيع العربي" الذي انطلق عام 2011 على المشهد الإعلامي في الأردن في تعدّد عناوين المطبوعات وتعدّد مواقع الصحافة الإلكترونية ممّا أعطى شعورا بحرية أكبر للصحافيين. وكانت حرية التعبير موضوع نقاش في ندوة "وسائل الإعلام الحديثة وتحديات المستقبل" التي نظمتها جامعة عمّان الحرّة في يونيو 2011.²

إلا أنّ مركز الدفاع عن حرية الصحفيين أبدى منذ نهاية يونيو 2011 قلقه إزاء هذه المسألة. وقد نشر المركز في سبتمبر 2012 تقريرا أبرز القمع المتصاعد الذي يتعرّض له الصحفيون وفنيّو الكاميرا من قبِل قوى الأمن والبرلمانيين الأردنيين.³

ومع ذلك، اعترف نضال منصور، رئيس مركز الدفاع عن حرية الصحفيين، في مايو 2003، أنّ حرية الصحفيين قد توسّعت منذ الربيع العربي.⁴

كما أشارت دراسة نشرتها جمعية الصحافة الأردنية في يونيو 2013 إلى أن غالبية كبرى من مهنيّي القطاع تعتقد أنها تعمل في مناخ حرّ جدا.⁵

إلا أن الصحفيين، وكذلك جمعية "مراسلون بلا حدود" أدانوا تبني الحكومة الأردنية في أغسطس 2012 لمشروع قانون يعدل قانون 1998، لتضييقه على حقوق الصحفيين.⁶ وكانت إحدى النقاط التي أثارت الاستياء هي ضرورة حصول الناشرين على مواقع الواب على تراخيص عمل.

¹ - قانون الصحافة والمطبوعات عدد 8، سنة 1998: <http://www.jpa.jo/english/JPALaw.aspx>

² - "Despite challenges, Jordan can excel in media field – Odwan", *The Jordan Times*, 6 June 2011.

³ - « 24 assaults against journalists registered over past four months — report », *The Jordan Times*, 17 September 2012, <http://jordantimes.com/24-assaults-against-journalists-registered-over-past-four-months---report>

⁴ - "Jordan's media gained from Arab Spring, but more is needed", *The Jordan Times*, 4 May 2013.

⁵ - "Jordanian media 'free' — JPA survey", *The Jordan Times*, 24 June 2013. <http://jordantimes.com/jordanian-media-free---jpa-survey>.

⁶ - « Dismay after Government approve repressive Media Bill », Reporters without Borders, 30 August 2012, <http://en.rsf.org/jordan-dismay-after-government-approves-30-08-2012,43300.html>.

وكان هذا القانون قد دخل حيز التطبيق في يناير 2013، إلا أن الناشرين رفضوا الخضوع لإجراءات التراخيص، وهو ما قاد إدارة الإعلام والنشر¹ إلى حجب 247 موقعا من بين 400 موقعا إعلامياً. وقد جدّد الملك عبد الله، بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الثاني والستون لمعهد الصحافة الدولية بعمّان في شهر مايو 2013، تأكيده على أهمية وسائل الإعلام المحترفة والمسؤولة في تحديد ملامح المستقبل، وذلك من خلال تبنيها ودعمها لمسار الإصلاحات.²

4.3 القانون الخاص بالقطاع السمعي البصري

1.4.3 القانون عدد 35 لسنة 2000

بالرغم من أنّ بداية بث التلفزيون العمومي الأردني تعود إلى عام 1968، إلا أن قانوننا منظماً للإذاعة والتلفزيون الوطنيّ لم يصدر إلا عام 2000. وبموجب قانون 35 لعام 2000³ أنشأت هيئة عمومية تسمى "مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية" تدير الإذاعة والتلفزيون العموميين بالبلاد. ووفقاً للفصل الثالث من هذا القانون تتمتع هذه المؤسسة باستقلاليتها الإدارية والمادية.⁴ وينظم هذه المؤسسة العمومية أيضاً قانون عدد 71 لعام 2000.

¹ - "Activists threaten escalatory measures against gov't decision", *The Jordan Times*, 8 Jun 2013, <http://jordantimes.com/activists-threaten-escalatory-measures-against-govt-decision>

News websites' journalists protest against gov't move to enforce amended press law, *The Jordan Times*, 3 June 2013, <http://jordantimes.com/news-websites-journalists-protest-against-govt-move-to-enforce-amended-press-law>

² - "King meets IPI Executive Director", News Release Media & Communication Directorate Royal Hashemite Court (Jordan), 23 May 2013, http://kingabdullah.jo/index.php/en_US/news/view/id/10899/videoDisplay/1.html ; "Responsible media are partners in shaping Jordan's future — King", *The Jordan Times*, 23 May 2013, <http://jordantimes.com/responsible-media-are-partners-in-shaping-jordans-future---king>.

³ - النص العربي للقانون عدد 35 لسنة 2000 متوفر على الموقع الإلكتروني:

http://www.lob.gov.jo/ui/laws/search_no.jsp?no=35&year=2000

⁴ - Olga Del Rio Sanchez، مهمة القطاع السمعي البصري العمومي في منطقة المغرب والمشرق - معهد بانوس - باريس والمرصد المتوسطي للاتصالات - مايو 2012.

http://www.academia.edu/2134048/LA_MISSION_DE_SERVICE_PUBLIC_AUDIOVISUEL_DANS_LA_REGION_MA_GHREB_MASHREK

2.4.3 القانون عدد 71 لعام 2002¹

ينظم القانون عدد 71 لعام 2002، والذي بموجبه أنشأت هيئة الإعلام المرئي والمسموع، قطاع السمعي البصري بالأردن، العمومي منه والخاصّ.

5.3 نظام الرقابة على الأفلام والأعمال السمعية البصرية

تتولى إدارة الرقابة التابعة لهيئة الإعلام المرئي والمسموع بالأردن القيام بأعمال الرقابة على الأفلام قبل عرضها داخل المملكة الأردنية الهاشمية.

ويضبط الرقابة الأمر عدد 63 من قانون 2004 (أمر الرقابة والموافقة على الأعمال السمعية البصرية) الصادر طبقاً للفصل 26 ولفقرة ج من الفصل 32 من القانون حول السمعي البصري الصادر عام 2002².

وحسب الفصل الرابع من هذا الأمر يُحَجَّرُ على كل عمل سمعي - بصري يعرض للرقابة:

- المسّ من جلاله الملك والأسرة المالكة.
- المسّ من إحدى الديانات التوحيدية.
- التحريض على العنف أو العنصرية والطائفية أو تهديد سلامة وأمن الدولة.
- احتواء العمل على مادة مثيرة، إباحية، أو حائثة على العنف والجريمة والانحراف، أو المسّ من الأمن العام، والأخلاق العامة.

يعطي الفصل العاشر من نفس الأمر للمدير العام للهيئة، ولأسباب معللة، الحق في إلغاء رخصة عرض سبق أن أعطيت لعملٍ مُنتَجٍ محلياً أو مستوردًا، ويتوجّب على منتج العمل الذي منع عرضه، متى علم بهذا المنع، أن يخرج من البلاد لأجل لا يتجاوز 10 أيام.

¹ - القانون المؤقت عدد 71 لسنة 2002 الخاص بالقطاع السمعي البصري

<http://www.euromediaudiovisuel.net/Files/2010/03/26/1269563837472.pdf?1269563857670>.

ويوجد النص العربي للقانون على موقع وكالة الأنباء الأردنية بتراب:

http://www.petra.gov.jo/public/Arabic.aspx?Lang=1&Page_Id=1096&Menu_ID=35&Site_ID=2

² - النص العربي للأمر عدد 63 لسنة 2004 لرقابة والموافقة على الأعمال السمعية البصرية والذي أصدر طبقاً للمادة 26 والفقرة 6 من المادة 22 للقانون حول السمعي والبصري عدد 71 - 2000، المتوفر على موقع هيئة الإعلام المرئي والمسموع: <http://www.avc.gov.jo/bylawrec.html>

ومن حق الهيئة أيضا أن تصادر العمل وأن تقوم بتدميره.

وفي الواقع لم نسجّل حالات عديدة طبّقت فيها هذه الإجراءات، ويبدو أنها لا تطرح مشكلا كبيرا على الإنتاج المحلي¹؛ وبالمقابل مازالت توجد عمليات رقابة تشمل خاصة أعمالا مستوردة تتعلق بالعري. وهكذا تمّ عام 2006 منع "The da Vinci code" من العرض بالأردن، كما في العديد من البلدان العربية.²

لقد علقت دينا منصور على هذا المنع قائلة: "إنه من المفارق، أن يتعرّض كتاب وفيلم *The da Vinci code, Ron Howard* عام 2006، اللذان يتعرّضان لديانة غير إسلامية إلى منع فوري في بلدان المنطقة العربية والإسلامية، بما في ذلك مصر، والأردن، وسوريا، وإيران ولبنان، ذلك أنّ كليهما كما يوضح السكرتير العام لمجلس الكنائس الأردني الأسقف حنا نور "يمسّان بالرموز الدينية المسيحية والإسلامية وذلك بتشكيكهما في كل ما كتب في الأنجيل والقرآن حول شخصية المسيح".

في الواقع، تمثل المسألة الدينية، في العالم العربي والإسلامي تابو. مثل *The da Vinci code* على غرار العديد من الأفلام الأجنبية والأفلام المنتجة محليا الصراع الدائم بين الفن والثقافة وهو صراع يميّز المجتمعات العربية المتأثرة بعمق بالتقاليد الثقافية والدينية.³

في بداية يونيو 2013 عُرضَ الفيلم الروائي الطويل "Hamilton – In the Interest of the غير متوفر" وهو إنتاج أردني - سويدي مشترك، بمركز الحسين الثقافي، وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السويدي. حينها أثار حذف بعض المشاهد - قبل العرض - جدلا، وردود فعل كبيرة بالأردن، خاصة أنه حُذِفَتْ، حسب صحيفة "الجوردن تايمز" بعض المشاهد خلال عرض الفيلم بناء على قرار أُتخذ في آخر لحظة، ممّا أثار، على المواقع الاجتماعية، نقاشات تتعلق بحرية التعبير وبالحواسيات الثقافية.⁴ وقد برّر عبد الهادي راجي المجالي مدير مركز الحسين الثقافي حذف

¹ - على سبيل المثال، يعترف فريق فيلم Transit Cities الذي تمّ إنتاجه عام 2010، أن الرقابة لم تمثل مشكلا كبيرا.
<http://m.gulfnews.com/homeward-bound-jordanian-movie-transit-cities-1.730765>

² - "Egypt, Lebanon and Jordan. Where The Da Vinci Code Scares", *ResetDoc*, 17 November 2006,
<http://www.resetdoc.org/story/0000000056>

³ - Mansour, Dina. "Egyptian Film Censorship: Safeguarding Society, Upholding Taboos". *Alphaville: Journal of Film and Screen Media* 4 (Winter 2012) ; <http://www.alphavillejournal.com/Issue%204/HTML/ArticleMansour.html>

⁴ - Gaelle Sundelin, "Censored Swedish movie stirs controversy", *The Jordan Times*, Jun 08, 2013;
<http://jordantimes.com/censored-swedish-movie-stirs-controversy>

بعض المشاهد قبل العرض في تصريح للجوردين تايمز بقوله: "لقد اكتشفنا أن الفيلم يتضمن مشاهد لا تتماشى مع عرض الفيلم للجمهور العريض إذ تحرق مشاهد العري قواعد مركزنا".

ومن جهته، عبّر جون ماردال، المخرج المنفذ لهذا الانتاج المشترك عن رأيه في هذه الرقابة الضمنية والمسبقة على الفيلم أثناء تعليقه على الفروق التاريخية والثقافية بين أوروبا والشرق الأوسط قائلا: "كان يمكن أن لا تحذف مشاهد العنف لأن تاريخ المنطقة مطبوع بالحروب والنزاعات، في حين أن بعض المشاهد شديدة الحميمة يمكن أن تُمنع".¹

6.3 هيئة الإعلام المرئي والمسموع (AVC)²



أنشأت هيئة الإعلام المرئي والمسموع بموجب قانون الإعلام المرئي والمسموع عدد 71 لعام 2002 لتكون آلية تنظيم القطاع مع تمتعها بالاستقلالية المادية والإدارية.

وتمثل المادة عدد 3 من قانون الإعلام المرئي والمسموع قمة التناقض الذي يمثله موقع هذه الهيئة لأنها من ناحية، تتمتع بالاستقلال المادي والإداري، ومن ناحية أخرى، ترجع بالنظر ماليا وإداريا إلى وزارة الإعلام.³

وتحدّد المادة عدد 4 المهامّ التي تتولاها هذه الهيئة وهي:

- فحص طلب التراخيص.

¹ - المصدر نفسه.

² - <http://www.avc.gov.jo>

³ - أولغا دال ريو سانتيز: مهمة خدمة القطاع السمعي البصري العمومي في منطقة المغرب/ المشرق، معهد "بانوس" باريس والمرصد المتوسطي للاتصال، مصدر مذكور.

- الإشراف على عمل الهيئات المرخص لها.
 - منح تراخيص لعدد من أنماط الأجهزة والوسائل التقنية المستخدمة في أعمال البث التلفزيوني بالتنسيق مع هيئة تنظيم قطاع الاتصالات.
 - الموافقة على اعتماد مكاتب مراسلي محطات الإذاعة والتلفزيون بموجب قرار خاص يصدر لهذه الغاية.
- ولا تشير المادة عدد 4 إلى وسائل الإعلام العمومية طالما أنّ مهامّ صلاحيات الهيئة لا تخصّ إلا الجهات الحاصلة على تراخيص (المادة عدد 4).
- وفيما يتعلق بمنح تراخيص البث، فإن الهيئة، ترسل عن طريق مديرها، توصياتها لوزير الإعلام لتُعلّمهُ بالموافقة المبدئية أو برفض طلب الترخيص، عندها يكون لمجلس الوزراء، استناداً على توصية من الوزير، صلاحية أن يمنح، أو يحدّد أو يرفض الطلب (المادة 16). وبالإضافة إلى أنّ لمجلس الوزراء الكلمة النهائية في منح تراخيص البث فإن له الحق، أيضاً، في رفضها دون تبرير أو تعليق قراره، ودون أن يُعطي لطالب الرخصة إمكانية الاستئناف. والمادة 18 واضحة وحاسمة في هذا الموضوع: "لمجلس الوزراء الحق في منح رخص البث لأية جهة كانت دون بيان الأسباب".
- وطبقاً للمادة 6 من قانون 2002 تتركب هيئة تنظيم قطاع المرئي والمسموع الأردنية من مدير ومن الجهاز التنفيذي. ويُعيّن المدير بقرار من مجلس الوزراء بناء على توصية وزير الإعلام. ويحدد مجلس الوزراء أيضاً راتب المدير وحقوقه المالية. ويرأس المدير الجهاز التنفيذي كما يرأس الموظفين المتعاقدين. ولا يعطي القانون مزيداً من التفاصيل حول عدد أعضاء الجهاز العامل بالهيئة الذين تتمّ تسميتهم، ولا حول مدّة خدمتهم، ولا حول المقاييس المهنية المطلوبة التي يتمّ على ضوءها اختيارهم، ولا عن الظروف التي يتمّ فيها إنهاء خدمتهم.
- تشير هذه المادة فقط إلى أن شروط تعيين الموظفين المتعاقدين وتحديد رواتبهم وعلاواتهم، ومكافآتهم وحقوقهم وواجباتهم يتمّ بموجب أحكام نظام داخلي.
- تُحصى المادة عدد 8 مهامّ المدير وتبرز بوضوح رجوعه بالنظر إلى الوزير: "يكون المدير مسؤولاً أمام الوزير عن سير أعمال الهيئة".

وبموجب قانون 2002 يكلف المدير بالنظر في الشكاوي المقدمة له من مُرَخَّصٍ له في مجال السمعي البصري ضد مرخص آخر، أو من مرخص له في قطاع الإعلام المرئي والمسموع ضد مرخص له في قطاع الاتصالات أو العكس، واتخاذ الإجراءات اللازمة وإصدار القرارات المناسبة بشأنها، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، وتُستثنى من ذلك المنازعات المالية (المادة 8 الفقرة 1.ك).

حتى تاريخ 2010/09/03 منحت هيئة الإعلام المرئي والمسموع 43 ترخيصاً لقنوات تلفزيونية خاصة، منها 42 قناة كانت قد بدأت بثها. وقدمت لنا الهيئة في شهر فبراير 2013 قائمة مُحَيَّنة من 38 قناة (انظر القسم 1.5 عدد القنوات العاملة بالأردن).

1.6.3 توصية يونيو 2013²

في 5 يونيو 2013 صادق مجلس النواب الأردني على توصية لجنته الإدارية بإلغاء دائرة الصحافة والمطبوعات وهيئة الإعلام المرئي والمسموع ودمج المؤسسات في هيئة واحدة أطلق عليها "هيئة الإعلام" التي سيتم إنشاؤها بعد إقرار مشروع قانون إعادة هيكلة مؤسسات ودوائر حكومية. وقد أيدت مداخلات النواب فكرة إدماج المؤسسات واستحداث هيئة الإعلام التي ستضم المؤسسات. وقد أتى هذا القرار بعد يومين من قرار دائرة الصحافة والمطبوعات حجب 292 موقعا غير مرخص له.

وحتى نهاية أغسطس 2013، لم يذكر موقع مجلس النواب الأردني الذي ينشر كل القوانين الصادرة والتي تم تطبيقها، القانون الخاص بدمج المؤسسات الإعلامية³.

¹ -Provisional Law No. (71) for the year 2002, Audiovisual Media Law, op.cit.

² - http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=12609&article=731415#.Uh0e-H-ru_E

Voir également : Khaled Neimat "Lower House merges, cancels independent bodies", The Jordan Times Jun 05, 2013; <http://jordantimes.com/lower-house-merges-cancels-independent-bodies>.

³ - <http://www.lob.gov.jo/ui/laws/listall.jsp> تم تصفّحه في 2013/08/28.

4. أنماط توزيع الخدمات السمعية البصرية

تُقدم خدمات التلفزيون بالأردن حسب أنماط متعددة: التلفزيون التماثلي دون اشتراك في خدمة النطاق ذات التردد العالي (UHF)، التلفزيون بالكابل والتلفزيون الهرتزي دون رخصة، نظام توزيع الفيديو متعدد الأقمار الصناعية (MVDS) وخدمة التلفزيون العائلي المباشر عبر الساتل (DTH). وأغلب خدمات التلفزيون الرقمي تقدم عبر مزوّد أقمار صناعية ومزوّد بث الفيديو الرقمي باستعمال نظام توزيع الفيديو متعدد الأقمار الصناعية.

1.4 عدد الأسر وعدد أجهزة التلفزيون العائلي

كان عدد الأسر الأردنية في عام 2011 حوالي 1.157.2 أسرة¹ وقدّرت مؤسسة AGB STAT IPSOS، وهي الهيئة المكلفة بقياس نسبة المشاهدة بالأردن، عدد أجهزة التلفزيون التي تمتلكها هذه الأسر بـ 4.017.000 جهاز منها 3.941.882 جهاز يعمل بخدمة الكابل عبر الساتل، وتكون بذلك نسبة النفاذ بالتلفزيون بالكابل وعبر الساتل في حدود 98.1%². ومن المهم الإشارة إلى أن دائرة الإحصائيات تقيّد بأن نسبة الأسر الأردنية التي تملك جهاز تلفزيون تُقدّر بـ 98.9% ونسبة الأسر التي تملك جهاز استقبال بالساتل بـ 96.9%³.

عدد الأسر وعدد أجهزة التلفزيون العائلي 2009-2015

نسبة النمو السنوي (11-15)	نسبة النمو السنوي (09-11)	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
3.1%	3.8%	1.328	1.293	1.259	1.226	1.191	1.151	1.106	عدد الأسر
3.2%	3.9%	1.279	1.243	1.206	1.168	1.129	1.088	1.046	عدد أجهزة التلفزيون العائلي

المصدر: Informa مذكورة في Arab Media Outlook 2011-2015

¹ - دائرة الإحصائيات، مؤشرات منتقاة 2011، http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/jorfig/2011/1.pdf

² - Eurodata TV Worldwide - One Television Year in the World 2013 issue Ipsos MediaCT.

³ - دائرة الإحصائيات، مؤشرات منتقاة 2011، مصدر مذكور سابقاً.

2.4 البث الأرضي

1.2.4 التلفزيون التماثلي الأرضي

قام الأردن عام 2001 بدمج خدمتي البث الأرضي "جوردن 1" و"جوردن 2" في قناة عبر الساتل (قناة الأردن الفضائية)¹ وذلك بسبب الخسائر المالية الباهضة التي بلغت بأكثر من 5 مليون دينار.

ويملك الأردن حالياً قناة تلفزيونية أرضية تبث مباشرة للجمهور عبر الساتل².

2.2.4 التلفزيون الرقمي الأرضي

التزم الأردن، بالتوقيع على اتفاقية جنيف لعام 2006، بالانتقال نحو البث الرقمي مع حلول عام 2015.

وفي 15 يناير 2012، افتتح بعمان مؤتمر إطلاق توأمة الاتحاد الأوروبي مع هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردنية. وكانت الهيئة قد طلبت الاستفادة من توأمة مهيكلية وممولة من قبل المفوضية الأوروبية. وتهدف هذه التوأمة إلى الإشراف على الانتقال نحو البث الرقمي للتلفزيون الأردني المتوقع خلال عام 2015، وعلى توزيع الحصص الرقمية، وعلى تأطير وتطوير شبكات الجيل الجديد ووضع إطار تنظيمي ملائم³.

وقد خطط الأردن للانتقال نحو الرقمي على مرحلتين؛ المرحلة الأولى تغطي محطات البث التلفزيوني الرئيسية (ب-11 مدينة) وقد دخلت مرحلة الإنجاز مع بداية 2012، ويفترض أن تنتهي مع نهاية آخر السنة. أما المرحلة الثانية فهي تغطي المناطق الريفية والمناطق المعزولة، وبدأ تنفيذها ما بين 2013 و2015.

¹ - "Jordan drops Terrestrial channels", *Satellite Today.com*, January 17, 2001 ; <http://www.satellitetoday.com/st/feature/16152.html>

² - اعتماد تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأفاقها في المنطقة العربية 2012. مصدر مذكور
³ - في 15 يناير افتتح السيد بستام روسان وزير الإعلام الأردني مؤتمر إطلاق التوأمة بعمان. وقد حضره، فضلا عن ممثلي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات من ضمنهم رئيسها السيد محمد الثاني، ممثلو المؤسسات الشريكة، وممثل الاتحاد الأوروبي وسفير فرنسا بالأردن. وتجمع التوأمة هيئة تنظيم الاتصالات ونظيراتها الفرنسية والإيطالية والإسبانية، وبالنسبة لفرنسا فإن الوكالة الوطنية للذبيبات، ووكالة تنظيم الاتصالات الإلكترونية والبريد، والوكالة الوطنية لأمن أنظمة المعلومات، والمجلس الأعلى للسمعي - البصري معنيون بهذا المشروع. وقد قبلت الأردن في 16 ديسمبر 2010 العرض الفرنسي للتوأمة الذي تديره الإدارة العامة للتنافسية، والصناعة والخدمات. وقد دخل عقد التوأمة، الذي يمتد على 21 شهرا، حيز التنفيذ في أكتوبر 2011.
راجع: توأمة مع المنظم الأردني - رسالة المجلس الأعلى للسمعي البصري عدد 257 - فيفري 2012 ص 13.

وفي نهاية المرحلة الأولى، سيكون هنالك فترة تداخل لمدة سنة، ما بين النظام التماثلي والنظام الرقمي، حتى يتمكن المستخدمون من تكيف أجهزة استقبالهم. وقد رصدت ميزانية خاصة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لسنتي 2012 و 2013 ليتمّ هذا الانتقال في ظروف جيدة.¹

انطلقت "أورانج جوردان"، منذ الثلاثية الأخيرة لعام 2008، في تقديم خدمة البث التلفزيوني الرقمي عبر الإنترنت، والفيديو الرقمي، وهي المزود الوحيد لهذه الخدمة، كما أنها المزود الوحيد بالأردن لخدمة البث التلفزيوني على الهاتف الجوّال 3G.²

3.4 التلفزيون باستخدام شبكات الكابل

يوجد، بالأردن، مزود وحيد لخدمة التلفزيون بالكابل، وهي الشركة الأردنية للتلفزيون بالكابل والإنترنت، التي حصلت على ترخيص عملها من الهيئة المسؤولة عن قطاع الاتصالات.

4.4 التلفزيون باستخدام القمر الصناعي/الساتل

على غرار جميع مدن الضفة الجنوبية للمتوسط، والمدن العربية، تغطي الهوائيات أسطح منازل المدن الأردنية. وتملك تقريبا كل أسرة أردنية هوائيا يمكنها من التقاط ما يربو عن 900 قناة بصفة مجانية. فالساتل هو وسيلة البث الأوسع انتشارا، والأكثر نجاعة، والأكثر استقطابا للأسرة الأردنية.

وحسب المعطيات التي أصدرتها سنة 2010 مؤسسة "أوتلسات" (Eutelsat) الأوروبية يوجد بالأردن 1.028.000 أسرة تستخدم جهاز التلفزيون، من ضمنها 1.002.000 أسرة تستخدم أجهزة الاستقبال عبر الساتل³، أي بنسبة 97.4% من الأسر التي تستخدم التلفزيون.

وتضمن المؤسسة الأوروبية "أوتلسات" (Eutelsat) بث مجمل القنوات التلفزيونية الأردنية تقريبا، وقد أعلنت المؤسسة سنة 2010 أن 340 ألف أسرة أردنية التقطت إشارات "الهوت بيرد

¹ - "الانتقال من التلفزيون التماثلي إلى التلفزيون الرقمي، رؤية عامة للوضع في المنطقة العربية". أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات - مصدر مذكور.
² - المصدر نفسه.

³ - EUTELSAT, Cable and Satellite TV Survey 2010; <http://www.eutelsat.com/products/pdf/cable-satellite-survey-2010.pdf>

تي م" (Hotbird™)، وأن نفس الأسر مرشحة لالتقاط إشارات الأقمار الصناعية (DTH/SMATV).

كما أعلنت "أوتلسات" أن عدد الأسر التي تلتقط البث عبر "أتلانتيك بيرد" (Atlantic Bird™ 4A) هو بحدود 944 ألف أسرة.

ويؤمن القمر الصناعي المصري "نايل سات"، والقمر الصناعي العربي "أرابسات" بث القنوات الأردنية إلى الجمهور العربي. ويلجأ الأردن إلى "الهوت بيرد" لبث قنواته في أوروبا وإلى "تلي ستار" من أجل بث قنواته في أمريكا الشمالية.

5.4 التلفزيون عبر الإنترنت

كما هو الحال في بقية دول العالم، يمكن للأردنيين استقبال بث القنوات التلفزيونية المباشر على الإنترنت (على الأجهزة الثابتة أو المتحركة) والقنوات التي يمكن مشاهدتها متوفرة على مواقع واب مثل "غلوبل إنترنت تي في" (Global Internet TV)¹ و"أي.بي. تي. في. فايد" (IP.TV Guide)² و"لينغسات ستريم" (Lyngsat Stream)³.

ويبين الجدول التالي القنوات المتاحة على شبكات الإنترنت:

 <p>قناة "سفن ستارز"</p>	 <p>القناة الأردنية</p>
 <p>قناة "رؤيا تي. في"</p>	 <p>قناة "الحقيقة" (فاكت إنترناشيونال)</p>
 <p>قناة "شدى تي. في"</p>	 <p>قناة "آرميديا"</p>

¹ - <http://www.global-itv.com/>

² - <http://www.iptv-guide.com/cbc/jor.htm>

³ - <http://www.lyngsat-stream.com/>

 <p>قناة "طيور الجنة"</p>	 <p>قناة "كراميش"</p>
--	--

المصدر: <http://www.lyngsat-stream.com/tvcountry/Jordan> ; <http://www.global-itv.com/itv.com>

<http://www.arabe-media.com/tvjordan.php>

يمكن كذلك استقبال قنوات الواب عن طريق خدمات المجمّعات التي تتلاءم مع تجميع إشارة المشغل الخاص بها مثل ليفستايشن (Livestation) التي توجد بها 14 قناة إخبارية بالعربية (من بينها "الجزيرة"، و"البي بي سي" و"فرانس 24" و"أورو نيوز" و"أرتي" و"سي أن بي سي" و"دوتش والا" و"سكاي نيوز"¹).

أمّا موقع "آراب ميديا" (Arab Media)² فيوفّر البثّ المباشر لقنوات مختلف الدول العربية من بينها 4 قنوات أردنية وهي: "طيور الجنة"، "كراميش"، "رؤيا"، و"القناة الأردنية".

1.5.4 التطبيقات عبر الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية

يمكن التقاط إشارات القنوات التلفزيونية أيضا على الهواتف الذكية (سمارت فون، والحواسيب اللوحية من خلال تطبيقات متوفرة في "تطبيقات ستورز" مثل "أي تونز ستورز" (أبل) و"غوغل بلاي ستورز" (غوغل) و"أمازون أب ستور" لجهاز أندرويد (أمازون).

وبالنسبة إلى متجر "غوغل بلاي ستور" (أندرويد ستور، سابقا)، فإن الأردن هو من البلدان التي توزع فيها التطبيقات المجانية³ والتطبيقات المدفوعة الأجر⁴.

¹ - <http://www.livestation.com/en/ws#>

² - <http://www.arabe-media.com>

³ - <http://support.google.com/googleplay/android-developer/answer/138294?hl=en>

⁴ - <http://support.google.com/googleplay/android-developer/answer/143779?hl=en>

5. المشهد التلفزيوني الأردني

1.5 عدد القنوات التلفزيونية بالأردن

إلى حدود 14 مارس/آذار 2013 منحت هيئة الإعلام المرئي والمسموع ترخيص البث لـ 38 قناة فضائية وقناة أرضية واحدة.

تصنف الهيئة القنوات التلفزيونية الفضائية المقيمة بالأردن حسب نظام البث¹. وتضم القائمة التالية 12 قناة فضائية حصلت على حق البث من قِبَل هيئة الإعلام المرئي والمسموع وهي تبث عبر "Playout Equipments".

قناة البث	تاريخ الترخيص	اسم المؤسسة	مالك القناة
1	2006/06/03	أرابسكو للصناعة والتجارة	قاسم الرشيد
2	2006/10/10	مؤسسة الحقيقة العالمية	محمد الهاشمي
3	2007/03/27	المؤسسة الأردنية للإذاعة والتلفزيون	معتصم حدّان
4	2012/06/12	المركز الثقافي الملكي	المركز الثقافي الملكي
5	2007/07/10	الشركة البابلية للإنتاج والبث التلفزيوني	صادق مُطلق
6	2007/09/18	مؤسسة أغانينا الإعلامية	كرم رسّام
7	2008/04/15	مؤسسة جدّة الجديدة الإعلامية	عمر العامودي

¹ - وفر لنا هذه القوائم السيد رسمي محاسنة المدير العام لهيئة الإعلام المرئي والمسموع وذلك أثناء مهمتنا لجمع المعطيات بالأردن في شهر يناير 2013.

جون كلود رزق	بورت كول (بي سي) إنك- الأردن	2008/04/15	المباشر (لايف)	8
جون كلود رزق	بورت كول (بي سي) إنك- الأردن	2008/06/17	أ.ف.م	9
عبد الرحمان العمومي	مؤسسة أوطان الإعلامية	2008/05/13	أوطان	10
عبد الله باسفر	مؤسسة الهدى للإعلام	2010/10/12	أهل القرآن	11
عمار العلي	برق الماس للإعلام	2012/07/31	ب.م العراق	12

تتضمن القائمة التالية 7 قنوات حصلت على حق البث عبر الألياف البصرية

قناة البث	تاريخ الترخيص	اسم المؤسسة	مالك القناة
1 نورمينا	2006/06/03	نورمينا للإعلام	ثائر العريان / أحمد الرقيبات
2 قناة "رؤيا تي. في"	2006/10/10	وطن للبث الفضائي	ميشال الصايغ
3 قناة "دليل تي. في"	2010/03/23	مؤسسة دليل الفضائية	عبد الرحمن النسيان
4 جوسات	2009/03/03	البث الدولي للخدمات الإعلامية	شركة المهنيين الأردنيين للاستثمار
5 قناة "صحة تي. في"	2009/06/23	دار إماعة للإعلام	عبد المحسن الإدريس
6 قناة التغيير	2011/05/10	الظاهر للسمعي البصري	الشيخ طارق العبد الله

7	قناة "سا تي. في"	2012/01/03	زونغ ينغ الدولية للإعلام. الأردن	لي شونغ كاي
---	------------------	------------	-------------------------------------	-------------

تقدّم هذه القائمة الثالثة القنوات التي تبث مباشرة من استوديوهاتها.

رقم	قناة البث	تاريخ الترخيص	اسم المؤسسة	مالك القناة
1	"شدي تي. في"	2007/03/07	قناة المجد الفضائية	فهد الشميري
2	تلفزيون بغداد	2007/02/27	نون للتجارة والخدمات	أيهم محمود/ أحمد أبو صفية
3	"هالة تي في"	2012/07/31	ترودوس للإنتاج والتوزيع	الحجاز للاستثمار/سولاميكو المحدودة/ معتصم بسّام/ عطية الحدادين/ صبا الفاكس.

تعرض القائمة التالية اسمي قناتين حصلتا على ترخيص بث من هيئة الإعلام المرئي والمسموع إلا أنّهما لم تنطلقا بعد في البث.

رقم	قناة البث	تاريخ الترخيص	اسم المؤسسة	مالك القناة
1	هيئة الإعلام المرئي والمسموع	2004/12/21	الأردنية المحدودة للبيث التلفزيوني	شركة عجائب للاستثمار/مؤسسة المركز العربي
2	A.N.B	2012/04/04	المؤسسة العربية للمعلومات	الشركة المتوسطة الأردنية العامّة للاستثمار

أمّا القائمة التالية فإنّها تقدّم القنوات الحاصلة على تراخيص وتبث انطلاقاً من الشركة الأردنية السعودية بعمّان. وقد حصلت قناة "البريئة" وقناة "الأردن اليوم" على ترخيص بث، إلاّ أنهما لم تنطلقا في البث بعد، كما هو موضّح في قائمة هيئة الإعلام المرئي والمسموع.

رقم	قناة البث	تاريخ الترخيص	اسم المؤسسة	مالك القناة
1	الآثار	2009/12/22	سبحة البركة للبث الفضائي	صادق محمد الغزالي
2	الحقيقة	2011/07/26	الحقيقة الدولية للدراسات والإعلام	زكريا الشيخ
3	كيف	2011/07/26	قناة "كيف تي.في" للبث الفضائي	عبد الرحمان سلطان
4	نسائم	2011/07/26	نسائم للبث الفضائي	منصور القروي
5	القاسم	2010/07/27	القاسم للبث الفضائي	فهد العربي
6	البريئة	2011/06/21	البريئة للبث الفضائي	عبد الله الجهني
7	الأردن اليوم	2011/08/23	عين للبث الفضائي	محمد العجلوني

تتضمّن القائمة التالية القناتين الفضائيتين اللتين حصلتا على ترخيص بث من هيئة الإعلام المرئي والمسموع، وهما تبثان من خارج الأردن.

رقم	قناة البث	تاريخ الترخيص	اسم المؤسسة	مالك القناة
1	نور	2007/10/19	قناة نور للبث الفضائي	عبد الرحمان النسيان
2	الاقتصادية	2009/06/30	الاقتصادية للبث الفضائي	بدر العزي

وأخيراً، تشير قوائم هيئة الإعلام المرئي والمسموع إلى أن القناة الأردنية التابعة للهيئة قد حصلت على ترخيص بث منذ 2004، إلا أنها لم تنطلق في البث إلى هذا التاريخ.

مالك القناة	اسم المؤسسة	تاريخ الترخيص	قناة البث	
عجائب للاستثمار / المركز العربي للخدمات السمعية البصرية	الأردنية المحدودة للبث التلفزيوني	2004/12/21	قناة هيئة الإعلام المرئي والمسموع	1

1.1.5 قائمة أخرى للقنوات الأردنية

يقترح موقع "لينغسات" قائمة من القنوات الفضائية الأردنية تتضمن قنوات لا تتضمنها القوائم التي قدّمتها لنا هيئة الإعلام المرئي والمسموع. ونحن نقدّم هذه القائمة بدافع الشفافية وتنويع المصادر.

الرقم	قناة البث	الأقمار الصناعية	الموقع على الواب	البث المباشر	الصف
1	قناة أغانينا	Eutelsat 7 West A	http://www.aghani.tv غير متوفر	غير متوفر	منوعات موسيقية
2	قناة العراب تي. في	غير متوفر	http://www.alarrabtv.com	غير متوفر	تجارية
3	قناة الديار سات	Express AM22 / Eutelsat 7 West A	http://www.aldiyarsat.net	غير متوفر	إخبارية/قناة عراقية
4	قناة الحقيقة	Badr 4/Eutelsat Hot Bird 13B /Nilesat 102 (ADD)	غير متوفر	غير متوفر	إخبارية
5	قناة الحقيقة الدولية	غير متوفر	http://www.factjo.com	غير متوفر	إخبارية
6	قناة الصناعة	غير متوفر	http://www.tviic.com	غير متوفر	صناعية
7	قناة التغيير	Eutelsat 7 West A	http://www.altaghier.tv	LyngSat Stream	إخبارية/قناة عراقية
8	قناة اليرموك	Eutelsat 7 West A	alyarmouktv@yahoo.com	غير متوفر	غير متوفر
9	قناة المرغاب	Nilesat 201	http://www.mergab.com	غير متوفر	إخبارية
10	قناة المرغاب الثانية	Eutelsat 7 West A	http://www.mergab.com	غير متوفر	إخبارية
11	قناة العرب موتورز	Badr 6	http://www.arabmotors.tv	غير متوفر	إشهارية
12	أرتي ميديا	Eutelsat 7 West A	http://artmedia-tv.com	LyngSat Stream	إشهارية

عامة	غير متوفّر	http://www.deret.net	غير متوفّر	قناة دارتنا	13
للمرأة	غير متوفّر	http://farashah.net	غير متوفّر	قناة الفراشة	14
منوعات موسيقية	غير متوفّر	http://www.ghinwa.tv	Nilesat 102	قناة غنوة الموسيقى	15
إخبارية	http://www.hawajordan.net/	http://www.hawajordan.net	Eutelsat 7 West A	قناة هوى الأردن	16
اقتصادية	غير متوفّر	غير متوفّر	Eutelsat 7 West A	قناة العراق الاقتصادية	17
غير متوفّر	غير متوفّر	http://www.jbctv.tv	Eutelsat 3C /Eutelsat 7 West A	قناة جي. بي. سي	18
عامة	LyngSat Stream	http://www.jrtv.jo	Badr 4/Eutelsat Hot Bird 13B /Nilesat 102 (ADD) / Galaxy 19	قناة الأردنية	19
عامة	غير متوفّر	غير متوفّر	Eutelsat 7 West A	قناة جوسات	20
للأطفال	http://www.karameesh.jo/tv.php?Pageid=6	http://www.karameesh.jo	Eutelsat 7 West A	قناة كراميش	21
للأطفال	http://www.karameesh.jo/tv.php?Pageid=6	http://www.karameesh.jo	Eutelsat 25C/ Eutelsat 21B	قناة كراميش بلوس	22

للإرساليات	غير متوفّر	http://www.mersaltv.com/	Nilesat 102	قناة مرسال	23
الثقافة الشركسية	غير متوفّر	http://www.rttv.tv	Eutelsat 25C /Eutelsat 7 West A	نارت تي.في/قناة أديجا الوطنية	24
عامّة	غير متوفّر	http://www.nourmi.com	غير متوفّر Eutelsat 7 West A	قناة نورمينا	25
عامّة	LyngSat Stream	http://www.roya.tv/	Nilesat 201	قناة رؤيا	26
للأطفال	http://www.ustream.tv/	http://www.semsem.tv	Nilesat 102 (ADD)	قناة سمسم	27
ثقافية	LyngSat Stream	http://www.7stars.tv	Eutelsat 8 West A	قناة 7 نجوم	28
إخبارية	LyngSat Stream	http://www.shadatv.tv	Eutelsat 7 West A	قناة شدى	29
عامّة	غير متوفّر	غير متوفّر	Badr 4	قناة شيهان	30
دينيّة	غير متوفّر	http://www.shefaa.net	Eutelsat 7 West A	قناة الشفاء	31
للأطفال	غير متوفّر	http://www.toyoraljah.com	غير متوفّر	قناة طيور الجنة	32

للأطفال	غير متوفّر	http://www.toyoralja.com غير متوفّر	غير متوفّر	قناة طيور الجنة 2	33
غير متوفّر	غير متوفّر	غير متوفّر	Eutelsat 7 West A	قناة زوينة بلدنا	34

المصدر:

<http://www.lyngsat-address.com/tv/Jordan.html> [address.com/tv/Jordan.html](http://www.lyngsat-address.com/tv/Jordan.html)

2.5 القنوات التلفزيونية الأردنية الرئيسية:



1.2.5 مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية¹

تأسست مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وهي المؤسسة العمومية التي تشرف على الإذاعة والتلفزيون العموميين، عام 1985، إثر دمج مؤسسة الإذاعة الأردنية والتلفزيون الوطني (التلفزيون الأردني).

وكان التلفزيون الأردني قد حصل عام 1969 على العضوية بالاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون (UER).

نبذة تاريخية²

تعود بدايات المشهد الإذاعي والتلفزيوني الأردني إلى شهر سبتمبر 1948، عندما بدأت محطات إذاعة القدس بثها. وقد انطلق أول بث إذاعي من الإذاعة الأردنية الهاشمية بالقدس. ومنذ توحيد أراضي ضفتي نهر الأردن، وبأكثر دقة في 24 أبريل 1950، حملت الإذاعة نفس الاسم الذي تحمله اليوم وهو "إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية". وفي أكتوبر 1956 دشّن الملك حسين المحطة الإذاعية الثانية التي بثّت من عمّان.

في 11 يوليو 1966، وُضع الحجر الأساسي للتلفزيون الأردني، وبدأ البث بـ4 ساعات يوميًا، ثم ارتفع عدد ساعات البث تدريجيًا ليغطي كامل ساعات النهار. وفي سنة 1972، كان التلفزيون الأردني إحدى أولى المحطات التي أنشأت قناة ثانية. وتبث هذه القناة برامجها باللغة الإنجليزية والفرنسية مع نشرة إخبارية خاصة بكلّ من هاتين اللغتين. كما أن التلفزيون الأردني هو أول قناة تلفزيونية عربية تبثت نظام البث بالألوان، وكانت تمتلك، عام 1974، 6 استوديوهات.

¹ - <http://jrtv.gov.jo/>

² - [http://images.jordan.gov.jo/wps/wcm/connect/gov/\\$!!941/\\$!!946/\\$!!1063/\\$!!894/](http://images.jordan.gov.jo/wps/wcm/connect/gov/$!!941/$!!946/$!!1063/$!!894/)

عام 1985، تمّ إدماج الإذاعة الأردنية والتلفزيون الوطني (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية).

وفي عام 1997 أقيم مبنى جديد ليضمّ استوديوهات البث الإذاعي وعددا من استوديوهات التلفزيون.

وتشرف مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية على باقة من القنوات التلفزيونية تضمّ قناتين أرضيتين ("التلفزيون الأردني 1" و"التلفزيون الأردني 2") بالإضافة إلى القناة الفضائية "الأردنية" التي أطلقت عام 1993. وقد رأت المسلسلات التلفزيونية الأردنية، التي تعتبر إنتاجا سمعيا بصريا ذا قيمة فنية عالية، النور مع بعث التلفزيون الأردني الذي أتاح لها الفضاء التلفزي الضروري للانتشار.



1.1.2.5 التلفزيون الأردني

لمجلس الوزراء الأردني صلاحيات سنّ النظام الداخلي للإدارة المالية والإدارية للتلفزيون الوطني "التلفزيون الأردني".¹

ويرأس "التلفزيون الأردني" مجلس إدارة يضمّ 9 أعضاء مُعيّنين من قبل مجلس الوزراء، الذي يتولّى تعيين، بقرار، رئيس مجلس الإدارة ويمكن أن يكون هذا الأخير أحد الوزراء، على أن يقترن القرار بموافقة الملك (المادة 6 من القانون عدد 35 لعام 2000).

ويمكن أن تنتهي خدمات رئيس مجلس إدارة التلفزيون الأردني ويُعفى منها بناء على تنسيب من رئيس الوزراء.

وهذه القرارات والإجراءات المرتبطة بها، تجعل من مؤسسة التلفزيون الأردني، حسب أولغا دال ريو شانسييز، راجعة بالنظر إلى الحكومة - وتبعا لذلك طريقة انتداب وإدارة الموارد البشرية، وهو ما لا يستجيب مع متطلبات الشفافية والإنصاف.¹

¹ - أولغا دال ريو شانسييز: مهمة المرفق السمعي البصري العمومي في منطقة المغرب/ المشرق. مرجع مذكور سابقا.

وقد أشار معهد "بانوس" باريس (*Institut Panos Paris*)² إلى أن ميزانية تسيير القناة الوطنية (18 مليون دينار أردني) تقطع بنسبة 70% من ميزانية العامة التي تحددها الحكومة ويصادق عليها البرلمان. وفي ما تبقى من تمويل تسيير القناة فإنها تحشد تقريبا 6 مليون دينار عن طريق الإشهار والدعاية. وطبقا لتحليل المعهد فإن محتوى البرامج وجودتها التقنية غير مرضية، كما أنّ بعض موظفي القناة، يرون أنّ الميزانية الحالية تكاد تكفي لتغطية نفقات التسيير، ولا تسمح بمنح رواتب تنافسية كفيلة باستبقاء العاملين من ذوي الكفاءة بالقناة.

اقترحت فرق البحث التي عملت ضمن مشروع تحليل دقيق القيام بالمهمة الفعلية للقطاع السمعي البصري العام في 8 بلدان من منطقة المغرب والشرق الأوسط، وهو مشروع يشرف على تنسيقه الاتحاد المكوّن من معهد "بانوس" باريس (فرنسا) والمرصد المتوسطي للاتصالات (إسبانيا)، وبدعم مالي من قبل "Irish Aid"، و"الوكالة الكتلونية للتعاون والتنمية"، ومعهد "المجتمع المفتوح"، اقترحت فيما يخصّ الأردن، التوصيات التالية³:

1) ضرورة تأمين استقلالية القناة الوطنية بقانون جديد يضمن أن يكون جميع أعضاء مجلس إدارتها مقترحين من قبل المجتمع المدني، وأن يُنتخبَ رئيسه من قبل أعضاء المجلس، وأن يتمّ، كذلك، انتداب العاملين بالقناة بطريقة شفافة وأن يكون ذلك مفتوحا لكل المواطنين الأردنيين.

2) تدفع كل أسرة أردنية ضريبة بدينار واحد، بالإضافة إلى دفع فاتورة الكهرباء. وتحدد الحكومة المقدار الذي ترصده من الميزانية العامة للتلفزيون. لذلك يتعيّن على التلفزيون الأردني أن يُحصّل الضريبة على التلفزيون وأن يبحث عن تمويلات عن طريق الإشهار والرعاية وبرامج ممولة (30% على الحد الأقصى) وذلك لضمان استقلاليته وتغطية تكاليف تسييره وإنتاجه.

¹ - المصدر نفسه.

² - كما يوضح معهد بانوس باريس: "منذ سنوات، تحشد منظمات المجتمع المدني والناشطون قواهم للمطالبة بمزيد من حرية التعبير، ومن التعددية الإعلامية في الدول العربية. وإذ لم تُفضي هذه المطالب، في أغلب الحالات إلى أية نتيجة ملموسة، فإن معهد بانوس باريس وشركاءه من المجتمع المدني في 8 دول عربية قرر تبني مقاربة أكثر عملية بهدف بيان لماذا وكيف أن الوسائل السمعية البصرية الوطنية لا تضمن قيام المرفق السمعي البصري العمومي بمهمته".

, PSB Newsletter, numéro 11, Panos Paris-Omec, juin 2011,

http://www.panosparis.org/IMG/pdf/PSB_newsletter_JUIN_2011_FR.pdf

³ - المصدر السابق نفسه.

(3) ويبقى، أنه على التلفزيون الوطني حتى لو اتُخذت إجراءات قانونية لتطبيق هذه المقترحات، إعادة هيكلته الوظيفية بشكل كامل، فالقناة تشغل حاليًا 1500 شخصًا إلا أنها لا تتوفر على اليد العاملة الكفؤة لإنتاج برامج جيّدة، وذلك بسبب عقود من الرقابة الحكومية ومن طريقة انتداب العاملين القائمة على المحاباة. ويكون من الضروري وضع استراتيجية لتكوين التقنيين في حين يمكن التفاوض حول إجراءات تعويض يقدم للذين يغادرون القناة.

تلاحظ -Media Use in the Middle East, An Eight-Nation Survey" غير متوفر " أن التلفزيون يمثل الوسيلة الإعلامية الأكثر شعبية والأكثر مصداقية في مجال أحداث الساعة والأخبار بالنسبة للكهول الأردنيين، وقد أعطت إلى التلفزيون الأردني نسبة مشاهدة هامة.

ويؤكد 96% من الأشخاص المستجوبين بالمملكة أن التلفزيون هو المصدر الأهم بالنسبة لمتابعة الأخبار وأحداث الساعة، وتشير الدراسة، بناء على استجواب 1250 أردنيًا، يمثلون 62% من المستجوبين، لهم أن "الجزيرة" تمثل المصدر الرئيسي للأخبار، يليها التلفزيون الأردني بنسبة 48%، ثم تأتي قناة "العربية" بنسبة 29%، و"الحقيقة الدولية" بنسبة 26%، و"نور الأردن" بنسبة 23%.

تقدّم نسبة 48% الهامة التي منحها الأردنيون للتلفزيون الأردني، كما جاء في استطلاع "Media Use in the Middle East" الدليل على ثقة الأردنيين في تلفزيونهم المحلي. وفي ذات السياق، أشار محمد موماني، وزير الدولة للإعلام والاتصال، إلى الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام العمومية وإلى المستوى الرفيع لحرفيتها، داعيًا إلى تطوير أدائها². وقد جاء هذا في الاجتماع الذي عقده في 25 أغسطس 2013 برمضان الرواشدة، المدير العام لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وبموظفيها.

¹ -Media Use in the Middle East: An Eight-Nation Survey, Northwestern University in Qatar, Harris Interactive, 24 April 2013; <http://fr.scribd.com/doc/137906439/Media-Use-in-the-Middle-East-An-Eight-Nation-Survey-NU-Q>Northwestern University in Qatar – Harris Interactive, 24 April

² -"Momani highlights 'important role' of state media", The Jordan Times, Aug 25, 2013; <http://jordantimes.com/momani-highlights-important-role-of-state-media>



2.1.2.5 الأردننية

"الأردنية" هي القناة الفضائية التابعة لقطاع البث العمومي بالأردن (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية). وعلى غرار أغلب الفضائيات العمومية العربية التي تعيد بث برامج القنوات العمومية، فإن "الأردنية" بدورها تستقي محتوى برمجتها من القناتين العموميتين "التلفزيون الأردني1" و"التلفزيون الأردني2". ومن أهداف هذه القناة العامة أن تربط المواطنين الأردنيين المقيمين بالخارج بثقافتهم وبالحياة اليومية ببلدهم. وتتضمن برمجتها حصصاً ترفيهية، ومسلسلات تلفزيونية أردنية وعربية، بالإضافة إلى برامج حوارية ونشرات إخبارية.

وبالرغم من أن لغة البث الرسمية هي العربية، فإن القناة تبث أيضاً بعض الحصص باللغة الإنجليزية والفرنسية. كما يبث موجز للأخبار يوميا، باللغتين، على هذه القناة.



JOSAT 2.2.5

"JOSAT" قناة فضائية خاصة حصلت على ترخيص عملها في مارس 2009، وهي تنتمي إلى شركة البث الدولية للخدمات السمعية البصرية، كما هو مسجل لدى هيئة تنظيم قطاع الاتصال السمعي البصري.

وتُعرَفُ القناة بنقاشاتها السياسية العاصفة أحيانا وبالعديد من عمليات إيقاف بثها من قبل السلطات الأردنية.. ففي ليلة الخميس 5 يوليو 2012 وأثناء نقاش سياسي على هذه القناة، لَوَّح أحد

ضيوف الحصة وهو النائب البرلماني محمد الشوابخه بمسدّسه مهّددا خصمه البرلماني أيضا والمعارض السابق منصور الدين مراد الذي اتهمه بأنه عميل للحكومة السورية.¹

وفي أغسطس، من نفس السنة، أوقف بث القناة لمدة ثلاثة أسابيع. "في صبيحة 28 يوليو 2012، أوقف بث القناة دون إعلام مسبق"²، كما صرّحت إلى الصحافة رولا الحروب. وحسب العديد من الملاحظين، أوقف بث القناة بسبب الحصة الأخيرة من البرنامج الحوارية "كلام في الصميم" الذي تنشطه رولا الحروب، وكانت قد دعت إليه أربعة معارضين لمناقشة الإصلاح السياسي وقانون الانتخابات. وأثناء الحصة وجّه المعارض والنائب البرلماني السابق غازي أبو جُنَيْب الفايز انتقادات عديدة للملك.³

وقد اتهمت الصحافة هيئة تنظيم القطاع السمعي البصري أنها وراء عملية إيقاف قناة "جوسات"، وهو ما نفاه أمجد القاضي، المدير العام للهيئة، الذي رفض اتهامات الصحافة، مصرّحا "ليست لنا أيّة يد في هذا القرار. والاتهامات ليس لها أيّ أساس، ومالك القناة على علم بذلك". مضيفا أن "القرار قد اتُخذ من قِبَلِ مدنية الإعلام السعودية".⁴

إلا أن مهمة الفصل والحسم في قضية "جوسات" المتهمّة، بالتحريض ضد النظام والمسّ من كرامة الملك، ومن النظام الأساسي لمؤسسة رسمية، بالإضافة إلى خرق المادة 22 من القانون حول السمعي البصري، قد عادت إلى محكمة جنابات عمّان. في نهاية نوفمبر 2012، قدّم المدير العام لهيئة تنظيم قطاع السمعي البصري، ومَعن أنشواه، أحد موظفيها، شهادتها أمام هذه المحكمة في القضية المرفوعة ضدّ "جوسات"، وخلال جلسة الاستماع للشاهدين، نفت "جوسات" اتهامات الحكومة، مؤكدة أن الهيئة أوقفها إثر بث برنامج حوارية سياسي حول الشؤون المحلية.⁵

¹ - <http://www.jeuneafrique.com/Article/ARTJAWEB20120706181844/> - تتوفر فيديو من المشهد مترجم إلى الإنجليزية من طرف Memri TV Videos على موقع اليوتوب: <http://www.youtube.com/watch?v=ryBzU5rUwZE>

راجع أيضا: <http://jordantimes.com/deputy-may-face-charges-after-drawing-gun-in-on-air-brawl>

² - <http://www.assabeel.net/local-news/local/100275>

³ - حول نفس الموضوع راجع: http://arabic.arabianbusiness.com/business/media-marketing/2012/jul/28/256387/#.UexNSKxvj_Q

⁴ - Hani Hazaimeh, "Audiovisual Commission 'had no hand' in Josat suspension", The Jordan Times, Jul 29, 2012

<http://jordantimes.com/audiovisual-commission-had-no-hand-in-josat-suspension>

⁵ - "Two new witnesses testify in Josat hearing", The Jordan Times, Nov 28, 2012, <http://jordantimes.com/two-new-witnesses-testify-in-josat-hearing>

وفي يناير 2012، تواصلت جلسات الاستماع التي اتهمت خلالها لجنة مكافحة الفساد القناة بمخالفات مالية تسببت في خسائر للمساهمين بحوالي 60 مليون دينار أردني.¹

وفي ذات السياق، وبالرغم من الحصانة البرلمانية التي منحت للنائبة رولا الحرّوب المنتخبة حديثاً، فإن محكمة جنايات عمّان قررت، في نهاية يناير 2013، أن تواصل النظر في الدعوى المرفوعة من قبل هيئة تنظيم قطاع الاتصال السمعي البصري ضدّ "جوسات" وضدّ صاحبة البرنامج، لأنّ الدعوى قد رفعت قبل انتخاب النائبة البرلمانية.

"مستندة إلى المادة 86 من الدستور، قررت المحكمة أن الدعوى قد رفعت ضد رولا الحرّوب في 25 يوليو 2012 قبل أن ينشر اسمها بالجريدة الرسمية كنائبة يوم 29 يناير 2013، وبالتالي فإنّ حصانتها ليست لها تأثير على القضية"².

وبعد أقل من شهر من هذا القرار، قرّرت المحكمة تعليق النظر في المحاكمة³. إلا أن القضية تواصلت، إذ رفضت محكمة الاستئناف بعمّان الطعن الذي قدّمه راتب طراونة، محامي رولا الحرّوب، في قرار المحكمة الجنائية التي رفضت إيقاف التتبعات العدلية ضد موكلته إثر انتخابها نائبة في البرلمان.⁴

ينبغي أن نشير إلى أنه رغم تواصل القضية المرفوعة ضدها، فإن "جوسات" استأنفت بثها 3 أسابيع بعد قطعه، من خارج الأردن، عن طريق القمر الصناعي "نايل سات"، التردد 10815، والاستقطاب 27485.⁵

¹ - Court hearings in Josat, Amwal and Kurdi cases continue, The Jordan Times, Jan 27, 2013, <http://jordantimes.com/court-hearings-in-josat-amwal-and-kurdi-cases-continue>

² - Khaled Neimat, 'MP's trial to go forward despite immunity', The Jordan Times, Feb 06, 2013, <http://jordantimes.com/mps-trial-to-go-forward-despite-immunity>

³ Court freezes proceedings in case against Hroub, The Jordan Times, Feb 19, 2013, <http://jordantimes.com/court-freezes-proceedings-in-case-against-hroub>

⁴ - Court rejects plea against continuing MP's trial, The Jordan Times, Mar 07, 2013 <http://jordantimes.com/court-rejects-plea-against-continuing-mps-trial>

⁵ - "جو سات" تعود من جديد، وكالة الأنباء الأردنية، 2012/08/17. <http://jordannewsagency.wordpress.com/2012/08/17/>



3.2.5 "رؤيا تي. في" ¹

"رؤيا تي. في" هي قناة فضائية خاصة تنتمي إلى الباقية الإعلامية "مجموعة صايغ" مالكة قناة "صنّاع القرار" (Decision-makers) التي تبث من دبي. وقد انطلقت هذه القناة بعد انتصابها بعمّان يوم 1 يناير 2001.

وكان الهدف من إنشاء هذه القناة بلورة رؤيا إعلامية جديدة متمكنة من قدرات حرفية عالية للاستجابة لانتظارات المشاهدين الأردنيين والعرب وتطلعاتهم داخل المنطقة العربية وخارجها. وتقترح القناة شبكة متنوعة من البرامج الثقافية، والإخبارية، والترفيهية. ويحدّد لون شعار القناة نوعية البرامج المقدمة، فالأزرق للأخبار، والأخضر للرياضة، والبرتقالي لبرامج الأطفال الخ... ويعدّ موقع القناة على الإنترنت من أكثر مواقع القنوات العربية فعالية ومتابعة، علما بأن قناة "رؤيا تي. في" تقدّم جميع أنواع برامجها على الإنترنت، كما أنها تبثّ على المباشر.²

¹ - <http://www.roya.tv/>

² - http://www.roya.tv/Home.aspx?BlocksPage=Roya_Livestream

3.5 المدينة الإعلامية الأردنية¹



تأسست المدينة الإعلامية الأردنية، وهي أول مدينة إعلامية بالشرق الأوسط، عام 2001 لترشد صناعة الإعلام الإقليمية والعالمية بهيئة إعلامية ذات مرافق عالية التقنية. وفي الواقع، توجد تسميتان للمدينة الإعلامية الأردنية، فبالإضافة إلى هذه التسمية، يطلق عليها أيضا "المدينة الإعلامية الأردنية السعودية"، لأن هذه الشركة الخاصة نشأت بالتعاون ما بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وشركة "دلة" السعودية²، برأسمال قدره 10 مليون دينار أردنيا (15.8 مليون أورو).

وقد أشار موقع "كل الأردن" الأردني (alofjo.net) في شهر فبراير 2013 إلى أن الحكومة قد وافقت على مساهمة شريك استراتيجي في رأس مال هذه الشركة بنسبة 75% وهو ما رفعه إلى 15 مليون دينار أردني (16 مليون أورو)³.

ودون تحديد التاريخ، ذكر نفس المصدر أن الحكومة الأردنية فوّتت المدينة الإعلامية الأردنية لفائدة "دلة" السعودية بمبلغ 4 مليون دينار أردني. وهو خبر لا يمكن لنا تأكيده أو نفيه بسبب غياب ورود هذا الخبر على مصدر إعلامي آخر.

وقد وقّعت المدينة الإعلامية الأردنية عقدا بملايين الدولارات لاقتناء تجهيزاتها والبرمجية الضرورية لإطلاق 90 قناة (*playout*) و100 قناة (*back-hauled*) بالإضافة إلى نظام توثيق وتطبيقات برمجيات لتشغيل هذا النظام.

¹ - <http://www.jordanmediacity.com/en/>

² - شركة "دلة" للإنتاج هي مجموعة استثمار ذات سمعة عالية على ملك الملياردير وأحد أقطاب الإعلام السعودي الشيخ صالح كامل، الذي يملك باقة ART.

³ - "المدينة الإعلامية" و"أمنية جديدة"، <http://www.allofjo.net/index.php?page=article&id=42856> ; 04.02.2013 ; www.allofjo.net

تقدّم محرّكات فنون الفيديو منصّة مثاليّة للبتّ بقطع النظر عن الحجم. وتضمن الخدمات المتعدّدة التي تقدّمها المدينة الإعلامية الأردنية، من بين الخدمات، النفاذ إلى نظام الخزن المركزي الذي يوثق لبرامج القنوات:

- Arab Sat, Nile Sat, Yah Sat, HotBird & Asia Sat/TV & Radio Satellite Broadcasting.
- Satellite capacity Leasing.
- Solutions Téléport
- Turnaround TV, Radio & EPG services.
- Satellite to Fiber Add-Hook, Fiber to Satellite Add-Hook services.
- Connexion globale SD/HD Satellite, Fibre ou Internet.
- Téléport 24/7 & MCR Add insert & services de diffé

بالإضافة إلى هذا، تقدّم المدينة الإعلامية الأردنية، حالياً، الخدمات الجديدة التالية:

• الإدارة التقنية والنقل المباشر للقناة التي هي بصدد البث.

• خدمة دليل البرنامج الإلكتروني لكل قناة.

ينبغي الإشارة إلى أن المدينة الإعلامية الأردنية قد وقعت في 1 يونيو 2013 عقداً مع المؤسسة العربية للاتصالات بالساتل (أرابسات) لبث 6 قنوات (عالية الوضوح) من تاريخ توقيع العقد.¹

والمدينة الإعلامية الأردنية عضو بـ"الجمعية العالمية للنقل الفضائي"².



4.5 مجموعة المركز العربي الإعلامية

تنتج مجموعة المركز العربي الإعلامية برامج ومسلسلات تلفزيونية تبث على أهمّ شاشات القنوات التلفزيونية العربية. وهي أول شركة منتجة عربية تحصد جائزة "Emmy Award" على مسلسلها الاجتماعي السياسي "الاتجاه" (2008)³. ويحفظ أرشيف المجموعة أكثر من 5000 ساعة من المسلسلات التلفزيونية الأردنية والعربية.

وإذ تستند إلى هذه الخبرة الممتدة، إلى 26 سنة في إنتاج المسلسلات التلفزيونية، فإنها تنوي إطلاق قناتين جديدتين؛ تخصّص الأولى للبرامج الترفيهية فيما توجّه الثانية لأحداث الساعة والأخبار.

¹- المصدر نفسه.

²- منذ 1985، تمثل WTA المنطقة التجارية الوحيدة التي تركز على أنشطة الاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

Ses membres sont les opérateurs les plus novateurs du monde des téléports, des indépendants aux multinationales, des prestataires de services de niche aux transporteurs hybrides mondiaux. Voir : <http://www.worldteleport.org/>

³ - <http://www.arabtelemedia.net/about/about.php>

ويقول طلال أو ملاحه، مالك المجموعة ومديرها العام¹، "إننا نعمل من أجل أن نكون ضمن الخمس الناشرين الفضائيين العرب الكبار".

¹ - المصدر نفسه.

6. قياس نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية

تعتمد مؤسسة "TNS" دفتر المشاهدة التقليدية كأداة لقياس مشاهدة القنوات¹.

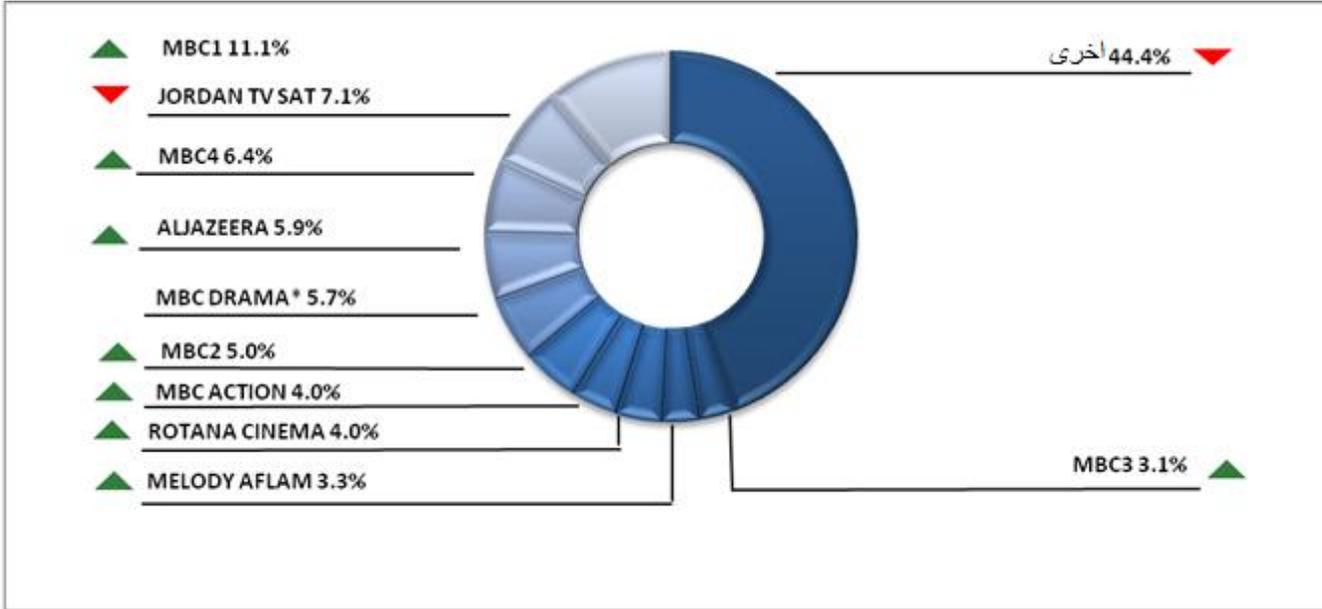
1.6 خصائص لوحة 2011

بث تناظري تماثلي أرضي لا	توزيع TV (%نسبة الأفراد) كابل/ساتل: 99.7% المصدر: TLM يونيو- يوليو 2011. استجاب 4.494.600 فردا.	الفترة: 16 يونيو – 12 يونيو 2011 الأحد – السبت من 3 صباحا إلى 2.59 المنطقة: أحياء حضرية	مرتكز على مجموع الأفراد 15+ مجموع أجهزة التلفزيون 4.500.000
قياس مشاهدة البث المؤجل لا			حجم اللوحة 1.800
قياس مشاهدة الضيوف لا		الوسيلة المستعملة CATI- مساعدة الحاسوب استجاب بالهاتف (منذ 2003).	حجم الأجهزة بالكابل/الساتل 4.485.150
			المصدر: Eurodata TV Worldwide - One Television Year in the World 2012 issue Ipsos MediaCT - كل الحقوق محفوظة.

¹ -Eurodata TV Worldwide 2012– One Television Year in the World 2012 issue AGB STAT IPSOS. Annual overview of TV consumption and audiovisual landscapes in more than 90 territories around the world.

• حصص المشاهدة لأبرز القنوات عام 2011

يتعلق الأمر بأفضل أداء عشر قنوات تتم مشاهدتها طوال اليوم. ويقاس تطوّر حصص المشاهدة على فترة تمتد من يونيو إلى يوليو 2011 قياساً بالفترة ما بين منتصف أبريل إلى منتصف مايو 2010.

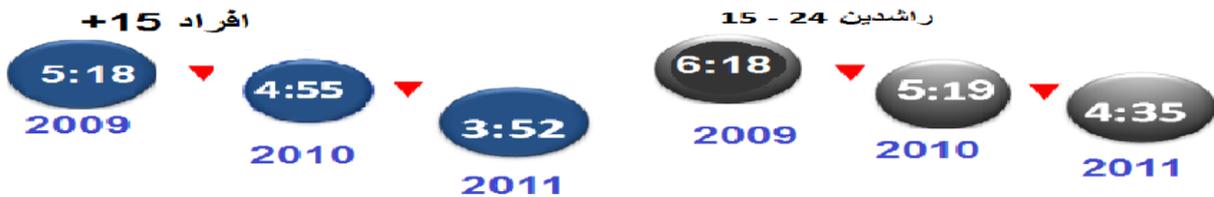


*قناة تم قياسها حديثاً سنة 2011.

المصدر:

-Eurodata TV Worldwide - One Television Year in the World 2012 issue Ipsos MediaCT
كل الحقوق محفوظة.

• متوسط مدد الاستماع اليومية (لكل فرد بالساعة والدقيقة) في 2011



2.6 جدول: حصص سوق الاستماع لبعض القنوات الأردنية والعربية - 2011

نفاذ تقني (%)	نفاذ	استقبال	الومضات الإخبارية	الصف	الصفة	حصصة السوق 2011		القناة	
						ساعة الذروة	يوم كامل		
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	عامة	عمومية	2.8	2.4	أبو ظبي الأولى	1
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	مسلسلات تلفزيونية	عمومية	1.6	1.3	أبو ظبي دراما	2
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أخبار / أعمال	خاصة	2.8	2.9	العربية	3
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أخبار / أعمال	خاصة	6.3	5.9	الجزيرة	4
غير متوفر	Pay TV	C,S	نعم	رياضة	خاصة	0.8	0.6	الجزيرة الرياضية +1	5
غير متوفر	Pay TV	C,S	نعم	رياضة	خاصة	1	1.2	الجزيرة الرياضية+2	6
غير متوفر	Pay TV	C,S	نعم	رياضة	خاصة	0.5	0.5	الجزيرة الرياضية العالمية	7
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	دينية	خاصة	0.6	0.9	المجد القرآن الكريم	8
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أخبار / أعمال	عمومية	0.2	0.3	BBC العربية	9
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	ترفيه	خاصة	0.6	1.0	فتافيت	10
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	دراما	خاصة	0.3	0.6	الفوكس	11
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	2.4	2.0	الفوكس أفلام	12
غير متوفر	FTA	T,C,S	نعم	عامة	عمومية	2.8	2.9	الأردنية 1	13
غير متوفر	غير متوفر	C,S	نعم	عامة	عمومية	6	7.1	الأردنية تي.في سات	14
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	عامة	خاصة	3.4	1.7	LBC	15
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	عامة	خاصة	7.5	11.1	MBC1	16
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	6.5	5.0	MBC2	17
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أطفال	خاصة	1.8	3.1	MBC3	18

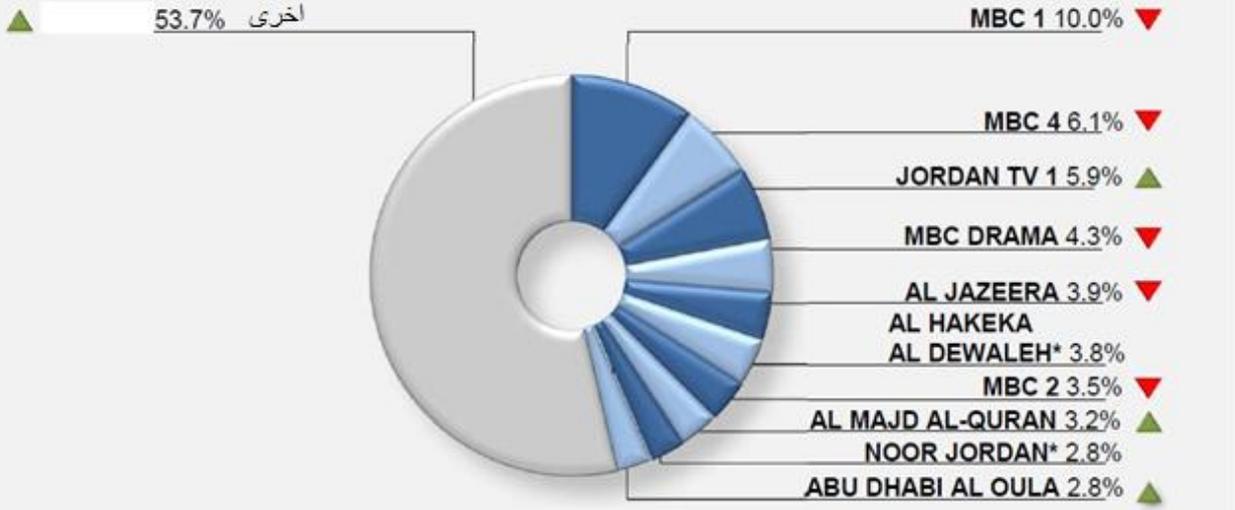
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	عامة	خاصة	10.7	6.4	MBC4	19
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	5.3	4.0	MBC ACTION	20
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	مسلسلات تلفزيونية	خاصة	6.9	5.7	MBC DRAMA*	21
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	3.0	2.6	MBC MAX	22
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	3.1	3.3	ميلودي أفلام	23
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	مسلسلات تلفزيونية	خاصة	1.0	1.1	ميلودي دراما	24
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	وثائقية	خاصة	1.0	1.2	L GEOGRAPHIC ABU DHABI غير متوفر TIO غير متوفر	25
غير متوفر	غير متوفر	C,S	نعم	أطفال	خاصة	0.9	2.0	NICKELODEON ARABIA	26
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	0.7	0.7	PANORAMA ACTION	27
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	4.1	4.0	روتانا سينما	28
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	عامة	خاصة	0.4	0.5	رؤيا تي. في	29
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أطفال	خاصة	0.6	1.1	SPACETOON	30
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	مسلسلات تلفزيونية	خاصة	1.1	1.2	سوريا دراما	31
غير متوفر	غير متوفر	C,S	نعم	أفلام	خاصة	0.6	0.6	TOP MOVIES	32
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	0.9	1.2	ZEE AFLAM	33

* قناة حديثة القياس سنة 2011

المصدر: Eurodata TV Worldwide - One Television Year in the World 2012 issue Ipsos MediaCT - كل الحقوق محفوظة

• حصص المشاهدة لأبرز القنوات عام 2012

يتعلق الأمر بأفضل أداء عشر قنوات تمت مشاهدتها طوال اليوم. ويقاس تطوّر حصص المشاهدة على فترة تمتدّ من يونيو إلى يوليو 2011 و2012.



* New measured channel in 2012

• متوسط مدد الاستماع اليومية (لكل فرد بالساعة والدقيقة)



4.6 حصص سوق الاستماع لبعض القنوات الأردنية والعربية - 2012

نفاذ تقني (%)	نفاذ	استقبال	الومضات الإشهارية	الصف	الصفة	حصّة السوق 2011		القناة	
						ساعة الذروة	يوم كامل		
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	عامّة	عمومية	4.3	2.8	أبو ظبي الأولى	1
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	دراما	عمومية	1.6	1.7	الأماكن دراما	2
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	أخبار/ أعمال	خاصة	2.4	2.3	العربية	3
غير متوفّر	غير متوفّر	غير متوفّر	نعم	موضة	عمومية	2.8	3.8	الحقيقة الدولية*	4
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	أخبار/ أعمال	خاصة	5.1	3.9	الجزيرة	5
غير متوفّر	Pay TV	C,S	نعم	رياضة	خاصة	1.2	1	الجزيرة الرياضية+1	6
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	دينيّة	خاصة	1.6	3.2	المجد القرآن الكريم	7
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	عامّة	خاصة	3.5	2	دبي تي. في *	8
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	أفلام	عمومية	1.7	1.5	الفوكس أفلام	9
غير متوفّر	FTA	T,C,S	نعم	عامّة	عمومية	7.1	5.9	الأردنية 1	10
غير متوفّر	غير متوفّر	C,S	نعم	عامّة	عمومية	1.3	1.1	الأردنية تي. في سات	11
غير متوفّر	غير متوفّر	غير متوفّر	نعم	أطفال	غير متوفّر	0.3	0.6	كراميش *	12
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	عامّة	خاصة	0.9	0.9	LBC	13
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	عامّة	خاصة	8	10	MBC1	14
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	3.7	3.5	MBC2	15
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	أطفال	خاصة	1.1	1.8	MBC3	16
غير متوفّر	FTA	C,S	نعم	عامّة	خاصة	10.9	6.1	MBC4	17

غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	3.6	2.8	MBC ACTION	18
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	مسلسلات تلفزيونية	خاصة	3.1	4.3	MBC DRAMA*	19
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	2.2	2.0	ميلودي أفلام	20
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	مسلسلات تلفزيونية	خاصة	1.2	1.1	ميلودي دراما	21
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	وثائقية	خاصة	1.5	1.6	National GEOGRAPHIC ABU DHABI	22
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	نعم	موسيقية	عمومية	2.1	2.8	نور الأردن*	23
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	عامة	خاصة	0.3	0.6	نورمينا*	24
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أفلام	خاصة	2.5	2.2	روتانا سينما	25
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	عامة	خاصة	0.7	1.1	رؤيا تي في	26
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	دينية	غير متوفر	0.7	1	سعودي القرآن الكريم	27
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أطفال	غير متوفر	0.5	1.5	طيور الجنة*1	28
غير متوفر	FTA	C,S	نعم	أطفال	غير متوفر	0.3	0.9	طيور الجنة*2	29
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	نعم	موسيقية	غير متوفر	1.3	1.8	زوبنة بلدنا*	30

*قنوات تمّ قياس مشاهدتها حديثاً عام 2012.

المصدر: Eurodata TV Worldwide - One Television Year in the World 2012 issue Ipsos MediaCT - كل الحقوق محفوظة.

7. سوق الإعلان

يُفيد تقرير "المنتدى الإعلامي العربي" لـ2011 – 2015 أن السوق الإعلاني الأردني قد شهد عام 2011 انخفاضا بنسبة 5% وذلك نظرا للنمو البطيء لاقتصاد البلاد. وأغلب القطاعات المساهمة في هذا السوق هي قطاع الاتصالات والقطاع البنكي والقطاع العقاري. ويتوقع التقرير تطوّر مداخل الإعلان بـ5% عام 2012. كما يتوقع أيضا تدرّج تطوّر السوق ليصل نسبة 7.5% من معدل النمو السنوي خلال الفترة: 2011 – 2015.

1.7 سوق الإعلان التلفزيوني

بعدّ سوق الإعلان التلفزيوني نسبياً محدوداً². وقد شهدت إيرادات الإعلان عودة منذ 2009. وتتوقع "أراب ميديا أتولوك" تطوّر الإعلان التلفزيوني بالأردن بنسبة 11% من متوسط معدل النمو السنوي ليصل هكذا إلى 11 مليون دولار أمريكي.

تسيطر الفضائيات والقنوات الأرضية العربية على نسب المشاهدة بالأردن حيث تستقطب 16% من الأسر المستخدمة لأجهزة التلفزيون في البلاد.³ وتوجد 38 قناة بثّ رقمي بالساتل بالأردن، أغلبها قنوات للأطفال وأخرى تجارية.

أمّا عن القنوات مسبقة الدفع فنسبتها ضعيفة حيث قدرّت بـ4% عام 2011. وأكثر هذه القنوات شعبيةً هي قناة "الجزيرة الرياضية" حيث تمثل 60% من حصّة سوق التلفزيون مُسبق الدّفْع⁴. علماً بأنّ "أورانج جوردن" تقدّم خدمة البث التلفزيوني الرقمي عبر الإنترنت، التي كانت قد أطلقتها بالأردن عام 2008.

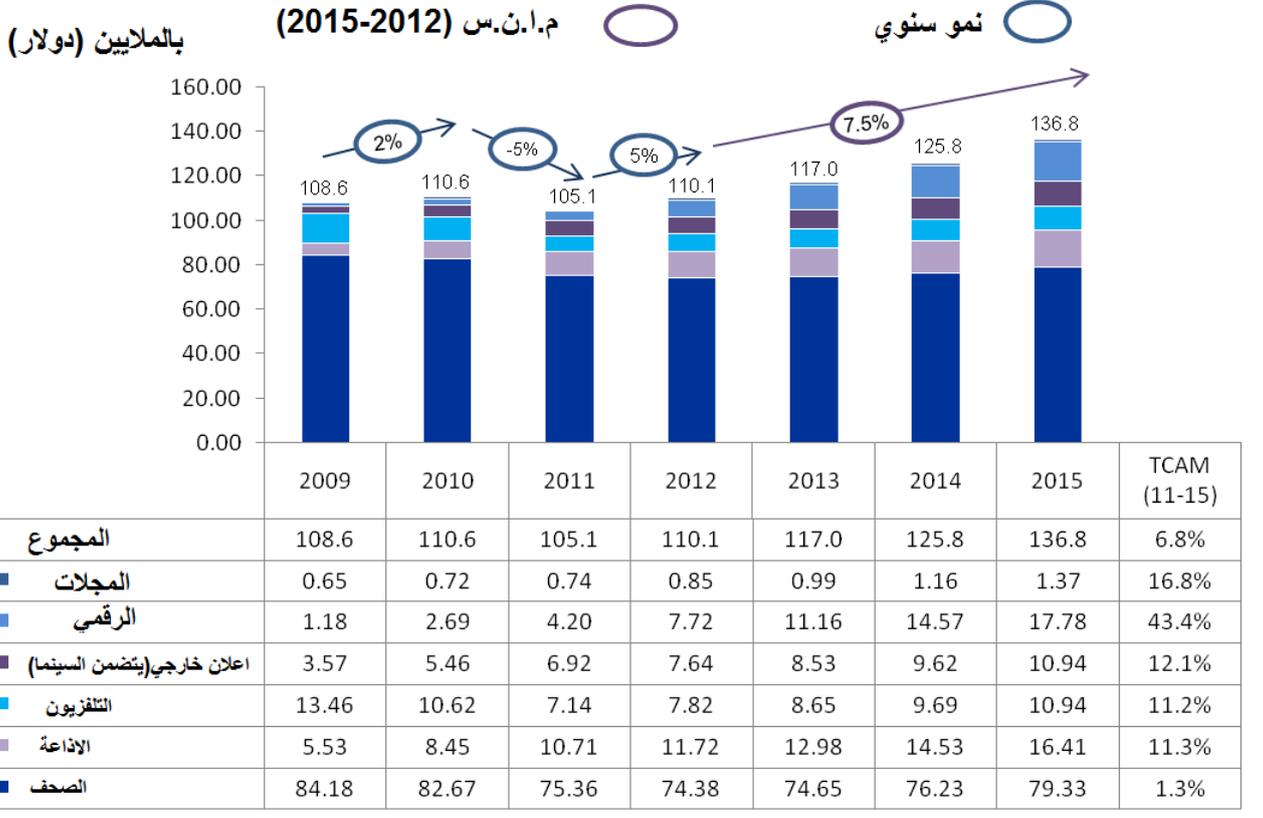
¹ - Arab Media Outlook 2011-2015 – Arab Media Exposure and Transition, Forecasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World, 4th edition, Dubai Press Club, UAE, 2012; <http://www.arabmediaforum.ae/userfiles/EnglishAMO.pdf>

² - المصدر نفسه.

³ - Informa

⁴ - المصدر نفسه.

إيرادات الإعلانات الصافية بالأردن (2012-2015)



المصدر: "المنتدى الإعلامي العربي" 2011-2015، ص 183.

2.7 الصحافة المكتوبة

تسيطر الصحف الأردنية على 72% من مجمل إيرادات الإعلان بالأردن، حيث ترتفع حصتها إلى حوالي 75 مليون دولار. ويتوقع "المنتدى الإعلامي العربي" نمو هذه الحصة بـ1.3% من المعدل السنوي خلال الفترة 2011-2015.

وتصدرُ بالأردن 7 صحف يومية باللغة العربية وأشهرها "الدستور" و"الغد" و"الرأي" التي يقدر توزيعها بـ50 ألف نسخة.¹

¹ -Arab Media Outlook 2011-2015, op.cit

كما تصدر اليومية "جوردان تايمز" باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى 16 صحيفة أسبوعية باللغة العربية.

ولأغلب هذه الصحف مواقع على الإنترنت، حيث تشهد نسبة المتابعين للأحداث اليومية والأخبار العامة ارتفاعاً (44%¹ من هؤلاء المتابعين سيستخدمون الإنترنت كمصدر للأخبار اليومية والأخبار العامة).

ويوضح تقرير "المنتدى الإعلامي العربي" أن مساهمة المجلات في مداخيل الإعلان ضعيفة لندرة المجلات المحلية في الأسواق. وقد صدرت مجلة "Luxury" عام 2011، وتعدّ المجلة النسائية "Anty" من أكثر المجلات شعبيةً فيما تتوجّه "مجلتنا" إلى الشباب وتعتني باهتماماتهم وتنتشر أخباراً محلية وآراء متنوعة، وأخيراً تُوزّع مجلة "ليالينا" حوالي 15 ألف نسخة بالأردن، وهي مجلة تشترك في إصدارها جهاتٌ من خارج الأردن.

3.7 الإعلان عبر الإنترنت

تمثل الأردن مركزاً إقليمياً هاماً للإعلام الرقمي ولشركات الإنترنت.

وقد بلغت إيرادات الإعلان عبر الإنترنت بالأردن عام 2011، وفق "أراب ميديا أتلوك" 4.2 مليون دولار، ويتوقع أن تسجّل نموّاً بنسبة 43% من معدّل متوسط النموّ السنوي ليبليغ 15 مليون دولاراً عام 2015.

وتعتبر مجموعة "جبار أنترنت جروب" إحدى رواد مُزوّدِي الخدمات عبر الأنترنت في المنطقة حيث تقدّم خدمة التجارة الإلكترونية (e-commerce) والأسواق (i.e en ligne) (i.e. Souq.com, sukar.com) ومحطات البيع بالحاضر (i.e Cash U) ومجموعة خدمات البيع (i.e. Cobone) والألعاب عبر الأنترنت (i.e. Tahadi Games) والسفر عبر الأنترنت (i.e. joob.com) ووكالة الإعلان الرقمي (i.e. lkoo).

ويشير "أراب ميديا أتلوك" أيضاً إلى أن الأردن تعتبر أحد أبرز مراكز الألعاب عبر الأنترنت في المنطقة بوجود عدة بوابات متعددة اللاعبين مثل "تارنيب" (لعبة ورق)، "فستق" (لعبة

¹ - Informa.

طاوله)، "هابي أوازييس" (لعبة ضيعة)، كما أن شركات أنترنت أردنية طوّرت موقع .yahoo.Maktoob Games

ومن أبرز مُطوّري وناشري الألعاب على الإنترنت نجد "أرانيم ميديا فاكثوري"، و"كيركات ستوديو" (الموجود بالإمارات العربية المتحدة وله استوديوهات عالية التقنية بالأردن)، "تهادي جايمز"، و"وزاردس برودكشن"، و"بلاد كوم" (تطوير ألعاب للمبتدئين مع التركيز على تطوير قاعدة حرفاء للعالم الافتراضية 3D).

كما شجّع "جوردان أوازييس 500"، وهو حاضنة أساسية في المنطقة، على تطوير نظام إيكولوجي على الإنترنت بوضعه مخبرًا إلكترونيًا تفاعليًا للألعاب يوفر مبادئ تصوّر وإنتاج ألعاب على الإنترنت.

4.7 الإعلان الإذاعي والإعلان الخارجي

تشير "أراب ميديا أتوك" 2011-2015، إلى أنّ إيرادات الإعلانات الإذاعية بالأردن كانت، عام 2011، في حدود 11 مليون دولار. ويتوقع أنها تسجّل نموًا بـ11% من متوسط النمو السنوي خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2015.

أغلب المحطات الإذاعية الثلاثين بالأردن هي محطات تجارية تبث موسيقى البوب العربية والإنجليزية. وشهدت بعض الإذاعات الجهوية النور مثل إذاعة "فرح الناس" (وهي إذاعة موجهة للنساء والشبان) والمحطات الإذاعية التي تبث انطلاقًا من الجامعة الأردنية بعمّان.

من ضمن أكثر الإذاعات الشعبية الأردنية نذكر إذاعة "فان" التي انطلقت عام 2011 و"هالة أف. أم" وهي على ملك القوات المسلحة الأردنية، وقد أنشأت عام 2010، وهي تبث الأخبار والأغاني.

يُقدّر الإعلان المتأثري من الخارج بـ7% من مجمل إيرادات الإعلان. ويمثل بذلك النسبة الأرفع من تلك التي تحقّقها المجالات والإعلان الرقمي. وتتوقع تقديرات "المنتدى الإعلامي العربي" تقدّمًا خفيفًا للإعلان من الخارج ليصل إلى 8% من سوق الإعلان الإجمالي.

وعلى غرار مجموع بلدان المنطقة، ومقارنة بالمحطات الأخرى، نجد أن الإعلان من الخارج أقل تأثرًا بالهجرة إلى الإنترنت. ولذلك فإنّ "المنتدى الإعلامي العربي" يتوقع له نموًا قويًا لمتوسط النموّ السنوي ليبلغ 12% خلال فترة 2011-2012.

8. الخدمات السمعية البصرية حسب الطلب ومواقع تشارك الفيديو

1.8 الخدمات السمعية البصرية حسب الطلب عبر الإنترنت

تُعدّ "رؤيا تي في" من ضمن القنوات القليلة بالشرق الأوسط التي توفر خدمة "إعادة مشاهدة برامجها" عبر الإنترنت، حيث يقدّم موقعها <http://www.roya.tv> أشرطة مرئية (فيديو) مجانية لكلّ برامجها وللأخبار المقدّمة عبر البث المباشر.

ويتوفر أيضا خيار الدفع المسبق للنفاز إلى محتويات الفيديوهات حسب الطلب، وكذلك للنفاز إلى مختلف أنواع البرامج والمسلسلات التلفزيونية على الموقع <http://www.my-tv.us>.

وانطلاقا من البرازيل، يقترح موقع my-tv.us للمُبحرين على التلفزيون عبر الإنترنت 29 قناة عربية رفيعة المستوى وأفلاما عربية، ومسلسلات تلفزيونية مصرية سورية وأردنية، إلخ، وذلك مجانا لمدة شهر، ومن ضمن القنوات الأردنية التي نجدها على هذا الموقع قناة "كراميش تي. في" و"طه تي. في".

كذلك أعلنت، "استكانه"¹ وهي إحدى أبرز البوابات لتقديم الخدمات السمعية البصرية حسب الطلب في المنطقة، في فبراير 2013 شراكتها مع مؤسسة الاتصالات الأردنية "أمنية"² وتسمح هذه الشراكة لمشتركي "أمنية" 3G بالنفاز إلى كنز سمعي بصري من أرشيف الأفلام والمسلسلات المصرية، والسورية، والأردنية والعربية.

وبفضل اتفاق مبرم ما بين "استكانه" و"ART"، أحد أبرز مالكي أرشيف الأفلام في المنطقة، تقدّم "استكانه" أكثر من 4 آلاف ساعة أرشيف سمعية بصرية.

وفي حين تقدّم، حاليًا "استكانه" خدماتها السمعية البصرية عبر الإنترنت مجانا، فإنها تفكر في تبني نموذج نفاز مسبق الدفع بصفة عامّة³.

¹ - <http://www.istikana.com/>

² - Nina Curley, Video-on-Demand Portal Istikana Announces Deal with Ummiah in Jordan, Wamda, February 4, 2013, <http://www.wamda.com/2013/02/video-on-demand-portal-istikana-announces-deal-with-umniah-in-jordan>

³ - المصدر نفسه.

2.8 مواقع تشارك الفيديو

يمثل تطوير الشبكات ذات النطاق العريض أيضا فرصة لبروز محطات تشارك الفيديو التي يمولها الإعلان.

وقد أعلنت "غوغل أرابيا" في مارس 2011، عن إحداث خدمة البحث حسب المنطقة الجغرافية في 8 بلدان عربية: وهي الجزائر ومصر والأردن والمغرب والعربية السعودية وتونس واليمن¹. ويوفر "Google.com.jo" البحث باللغة العربية والفرنسية.

بعد فترة من هذه العملية، أطلقت "غوغل" صيغة خاصة بلبنان، وهي الصيغة الحادية عشر بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط².

ويعدّ "اليوتيوب" أكبر موقع ترفيهي في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وهو يوفر منذ 30 أبريل 2012، حيزا إعلانيا (ad space) على الصفحة الرئيسية.

ويبلغ عدد الزيارات اليومية من السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومصر والمغرب 6.2 مليون زيارة، فضلا عن 5.2 مليون زيارة انطلاقا من الهاتف الجوّال. وكلّ هذا سيكون له، حتما، الأثر البالغ على مستوى التخطيط الإعلامي.

في أكتوبر 2012 أعلنت "غوغل أرابيا"، على مُدوّنتها، برنامجا يهدف إلى "تعريب إنترنت" بالتعاون مع الوسط الجامعي. وبغية تعويض هيمنة اللغة الإنجليزية على الإنترنت، واتجاه المستخدمين العرب إلى الكتابة بها، بعثت "غوغل" أداة تسمح بتحويل "الأرابيز" (العربية المكتوبة بحروف لاتينية) إلى حروف بالعربية الفصحى³.

3.8 قنوات العلامة التجارية الخاصة بهيئات البث على مواقع تشارك الفيديو

إضافة إلى إنشاء مواقع واب خاصة بها، تستغلّ بعض القنوات الأردنية (على غرار عدد من القنوات الأوروبية) الإمكانيات التي تُتيحها "قنوات العلامة التجارية" (branded channels) على منصات تشارك الفيديو مثل "يوتيوب" و"دايلي موشيون".

¹ - <http://thenextweb.com/me/2011/03/10/youtube-launches-localized-versions-for-mena/>

² - <http://www.vip4soft.com/news/1338.html>

³ - "غوغل أرابيا"، 5 ديسمبر 2012؛ <http://google-arabia.blogspot.fr/>

وتعرض مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، (وهو الاسم الرسمي للتلفزيون الأردني)، بعضاً من برامجها على هذه الخدمة. وقد وصل عدد المشاهدات في تاريخ 12 أغسطس 2013، 1.300.306 مشاهدة¹، وعدد المشتركين 3.850 مشترك.

في 22 ديسمبر 2010، بعثت "رؤيا تي. في" كذلك قناة العلامة التجارية الخاصة بها على "اليوتيوب" الذي يقترح مختارات من برامج القناة لبثها. وقد كان للموقع في 12 أغسطس 2013: 82.678 مشترك سجّلوا 30.074.635 مشاهدة².

وفي نفس التاريخ، تضمّن موقع "كراميش تي. في" على "اليوتيوب" 1271 فيديو وكان لها 82.678 مشترك سجّلوا 32.036 مشاهدة³.

4.8 مشاهدة مواقع الفيديو عبر الإنترنت بالأردن

يهدف البرنامج الوطني لحكومة الإنترنت إلى تطوير أداء الحكومة في مجال تقديم الخدمات، والنجاعة، والدقة، والسرعة، والمردودية، والشفافية، وإرضاء الحريف، والتنسيق داخل الحكومة. وقد أطلقت البوابة الإدارية الرسمية عبر الإنترنت للحكومة الأردنية (www.jordan.gov.jo) خلال الثلاثية الأخيرة من عام 2006⁴. وفي تقريره حول اعتماد تكنولوجيا المعلومات وآفاقها في الدول العربية لعام 2012⁵، قدّم الاتحاد الدولي للاتصالات جدولاً بالمواقع العشرين التي تشهد إقبالا أكثر من غيرها بالأردن في ديسمبر 2012، وكان موقع "Alexa" قد أعدّ هذه القائمة. وكما يُبرز هذا الجدول، يظلّ اعتماد محتويات رقمية باللغة العربية، في منطقة الدول العربية، في مرتبة متأخرة مقارنة بالمحتويات التي تعرفها بوابات عالمية مثل "فايسبوك"، "غوغل"، و"اليوتيوب".

وتمثل مواقع "سرايا نيوز. كوم" (Sarayanews.com) و"خبرني. كوم" (Khaberni.com) و"أمون نيوز. نت" (ammonnews.net) أكثر البوابات المحلية ابتكاراً، وهي مواقع إخبارية على

¹ - <http://www.youtube.com/user/JRTVChannel/about>

² - <http://www.youtube.com/user/RoyaTV/about>

³ - <http://www.youtube.com/watch?v=33e-wOSvMdw>

⁴ - moict.gov.jo/MoICT_StrategicAgreements.aspx

⁵ - اعتماد وآفاق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في منطقة البلدان العربية 2012، الاتحاد الدولي للاتصالات؛

<http://www.itu.int/pub/D-IND-AR-2012>

الإنترنت تحتل المرتبة العاشرة، والثانية عشر، والرابعة عشر على المواقع التي تشهد إقبالا أكثر من قبل المُبحرين الأردنيين¹.

1.4.8 ترتيب مواقع الواب الأكثر زيارة بالأردن، ديسمبر 2011

الوصف	لغة الموقع*	المستخدمون المستهدفون	موقع الواب	الترتيب
شبكة تواصل اجتماعي	الانجليزية	العالم	Facebook.com	1
موقع بث عالمي	العربية	العالم	google.jo	2
موقع بث وتشارك الفيديو	الانجليزية	العالم	Youtube.com	3
موقع بث عالمي	الانجليزية	العالم	google.com	4
خدمات متنوعة	الانجليزية	العالم	yahoo.com	5
موقع خدمات بريد إلكتروني	الانجليزية	العالم	live.com	6
خدمات متنوعة	العربية	اقليميون	maktoob.com	7
رياضة	العربية	اقليميون	Kooora.com	8
تدوين	الانجليزية	العالم	blogspot.com	9
موقع إخباري	العربية	محلّيون	Sarayanews.com	10
موسوعة	الانجليزية	العالم	wikipedia.org	11
موقع إخباري	العربية	محلّيون	Khaberni.com	12
شبكة تواصل اجتماعي	الانجليزية	العالم	Twitter.com	13
موقع إخباري	العربية	محلّيون	ammonnews.net	14
موقع إباحي	الانجليزية	العالم	xnxx.com	15
خدمات متنوعة	الانجليزية	العالم	msn.com	16
موقع تخزين	الانجليزية	العالم	4shared.com	17
برمجية ترجمة	الانجليزية	العالم	babylon.com	18
موقع إخباري	العربية	محلّيون	alrai.com	19
موقع خدمات الاتصالات	الانجليزية	العالم	linkedin.com	20

*ملاحظة: المقصود بلغة الموقع هي اللغة التي تظهر تلقائيا بمجرد فتح الموقع.

المصدر: Alexa.

من ضمن هذه المواقع العشرون المذكورة آنفا، يوجد العديد من المواقع التي تتضمن كما هائلا من الأشرطة المرئية (الفيديو):

¹ -Op.cit, <http://www.itu.int/pub/D-IND-AR-2012>

- مواقع التواصل الاجتماعي وتشارك الفيديو: "فايسبوك. كوم" (الولايات المتحدة)، و"يوتيوب. كوم" (الولايات المتحدة) و"غوغل. كوم" (الأردن).
 - الموقع الإخباري "<http://www.khaberni.com>" (الأردن)، دون ذكر مالكة. ويُعتبر هذا الموقع مصدرًا مركزيًا للمعلومات والأخبار حول الأردن.
 - الموقع الإخباري "<http://www.ammonnews.net>" بالعربية، ونسخته الإنجليزية <http://e.mmonnews.net> غير متوفر، وهما يسمحان للقراء بالتفاعل وإرسال تعليقاتهم فورًا حول المستجدات المحلية والإقليمية (موقع خاص دون ذكر مالكة).
- يُمْكِنُ تصفُّحُ ترتيب العشرين موقعًا الأكثر شعبية في شهر مايو 2013 من الحصول على نتائج مختلفة قليلًا وبالذات في ما يخصّ ظهور 6 مواقع محلية وإقليمية جديدة، بشكل رئيسي، وذلك على قائمة ترتيب المواقع أكثر زيارة بالأردن.

2.4.8 ترتيب العشرون موقعًا الأكثر شعبية بالأردن (6 مايو 2013)

الوصف	موقع الواب	الترتيب
شبكة تواصل اجتماعي	Facebook	1
موقع بحث	Google.jo	2
موقع بث وتشارك الفيديو	YouTube	3
موقع بحث	Google	4
بوابة	Yahoo!	5
بريد ميكروسوفت (هوت مايل)	Windows Live	6
موقع إخباري	garaanews.com	7
تدوين	Blogspot.com	8
موقع إخباري	sarayanews.com	9
رياضة	koora.com	10
موقع إخباري	khaberni.com	11
موقع إخباري، وتسجيل أفلام ومسلسلات، الخ.	panet.co.il	12
موسوعة	Wikipedia	13
موقع إخباري	alwakeelnews.com	14
موقع تواصل اجتماعي للتدوين الصغير	Twitter	15
موقع مجاني لنشر خدمات البيع، الشراء والكرام، إلخ.	opensooq.com	16
التجارة الإلكترونية	Amazon.com	17

موقع تواصل اجتماعي مهني	LinkedIn	18
موقع إخباري	ammonnews.net	19
موقع صحيفة "الغد" اليومية باللغة العربية	alghad.com	20

المصدر: Alexa، <http://www.alexa.com/topsites/countries/JO>

5.8 "فيسبوك"، "تويتر" و"لينكد إن"

1.5.8 "فيسبوك"

في حين تبرز المواقع ذات المحتوى المحلي ومواقع أحداث الساعة السياسية ضمن أفضل العشرين موقعا في البلاد، فإن "فيسبوك" هو الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية بالأردن، مسجلا نسبة نفاذ بـ: 90.8% ثم يتبعه "اليوتيوب" و"تويتر".

وعلى مستوى النفاذ إلى "الفيسبوك"، عام 2011، تحتل الأردن المرتبة الأولى في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وذلك بنسبة نفاذ تقدر بـ 90.8%، وتأتي تونس في المرتبة الثانية بنسبة نفاذ بـ 81.50%، ثم يليها "البنان" الذي يسجل 78.99%.

يسجل تقرير "اعتماد وآفاق تكنولوجيا المعلومات في بلدان المنطقة العربية - 2012¹" أهمية بعض العوامل التي تساهم بشكل واضح في ارتفاع نسبة النفاذ إلى "الفيسبوك" في بعض البلدان. فهذا الرقم القياسي 90.85% المسجل بالأردن هو بلا شك، في جزء منه، متأثراً من قيام مستعمل الإنترنت الواحد بفتح عدة حسابات "فيسبوك". وحسب نفس المصدر، تتكرر هذه الحالة في العديد من بلدان المنطقة بسبب الضغوطات المفروضة على حرية التعبير. وهو ما يدفع المستخدمين، وبالذات أولئك الناشطين السياسيين المتوجسين من استعمال حسابهم الشخصي، إلى نشر المعلومة عبر حسابات أخرى.

وتزودنا أرقام عام 2011 في الجدول التالي، بمزيد من المعلومات عن النفاذ إلى "الفيسبوك" حسب السكان، وحسب مستعملي الإنترنت في كل بلد عربي.

¹ - Arab ICT Use and Social Networks Adoption Report - 2012, Madar Research & Development, Sponsored by: KACST, Dubai, United Arab Emirates, p. 89;

<http://www.kacst.edu.sa/en/about/publications/Other%20Publications/Arab%20ICT%20Use%20Report%202012.pdf>

مستخدمو الإنترنت في المنطقة العربية، 2011 (الترتيب حسب نسبة نفاذ مستخدمي الإنترنت)					
نفاذ FB (مستخدمو الإنترنت)	نفاذ FB (السكان)	مستخدمو "الفيسبوك"	مستخدمو الإنترنت	السكان	البلد
90.85%	31.80%	1, 987,400	2, 187,519	6, 249,000	الأردن
81.54%	26.08%	2, 799,260	3, 432,988	10, 732,470	تونس
78.99%	32.38%	1, 367,220	1, 730,914	4, 222,835	لبنان
60.53%	32.60%	2, 769,020	4, 574,578	8, 494,706	الإمارات العربية المتحدة
57.35%	13.72%	2, 932,680*	5, 113,749	21, 381,110	سوريا
55.57%	16.81%	711,440	1, 280,172	4, 231,084	فلسطين
47.52%	23.82%	880,720	1, 853,394	3, 697,292	الكويت
44.19%	24.02%	316,340	715,928	1, 316,750	البحرين
43.34%	11.54%	9, 391,580	21, 671,400	81, 348,421	مصر
37.81%	18.93%	323,280	854,958	1, 707,756	قطر
36.51%	7.64%	2, 835,740	7, 767,641	37, 100,000	الجزائر
33.34%	15.98%	4, 534,760	13, 600,000	28, 376,355	السعودية
32.02%	12.57%	4, 075,500	12, 728,464	32, 419,800	المغرب
31.59%	12.67%	362,280	1, 146,880	2, 859,456	عمان
28.90%	6.53%	391,880	1, 355,796	6, 000,000	ليبيا
23.66%	3.88%	1, 303,760	5, 510,556	33, 564,325	العراق
20.70%	3.44%	1, 440,740*	6, 959,517	41, 919,367	السودان
9.57%	1.31%	318,420	3, 327,558	24, 312,000	اليمن

المصدر: internetworldstats.com, Source , *Arab Social Media Report by Dubai School of Government, figures dated June '12

تُفيدنا "Madar Research Development"، أنّ الأردن كانت تحتل في 6 سبتمبر 2012 المرتبة 56 في التصنيف العالمي لنسبة النفاذ إلى "الفيسبوك" حسب السكان وذلك بـ2.456.100 مستخدم.

واحتلت مصر المكانة الأولى ضمن البلدان العربية، والرتبة 21 عالمياً، في هذا التصنيف بنسبة نفاذ بـ9.83% خلال 6 أشهر، واحتلت العربية السعودية المكانة الثانية بـ 5.24 مليون مستخدم، وتلتها المغرب في المرتبة الثالثة بـ4.72 مليون مستخدم.

نلاحظ، أنه في 6 سبتمبر 2012، كان عدد المستخدمين العرب للفايسبوك قد بلغ 46.422.540 ، أي ما يقارب 5% من المستخدمين على المستوى العالمي¹.

الترتيب	البلد	عدد المستخدمين	الزيادة خلال 6 أشهر	نسبة التغيير
21	مصر	11, 472,400	+983,820	9.39%
32	السعودية	5, 240,720	+97,080	1.89%
37	المغرب	4, 764,560	+338,240	7.67%
43	الجزائر	3, 736,440	+407,880	12.25%
47	تونس	3, 157,860	+204,060	6.90%
48	الإمارات العربية المتحدة	3, 078,000	+168,140	5.78%
غير متوفر	سوريا	2, 932,680	-	-
56	الأردن	2, 456,100	+232,100	10.43%
62	العراق	2, 087,760	+536,220	34.58%
71	لبنان	1, 519,660	+78,660	5.45%
غير متوفر	السودان*	1, 440,740	-	-
81	فلسطين	1, 012,980	+95,760	10.47%
86	الكويت	772,440	-127,520	-14.19%
89	قطر	699,420	+126,600	44.99%
95	ليبيا	633,640	+168,960	36.36%
96	اليمن	576,500	+140,420	32.20%
102	عمان	485,140	+63,780	15.11%
110	البحرين	355,500	+10,620	3.07%
	المجموع	46, 422,540	3, 524,820	غير متوفر

المصدر: *Arab Social Media Report by Dubai School of Government, figures dated June '12; <http://www.madarresearch.com/>

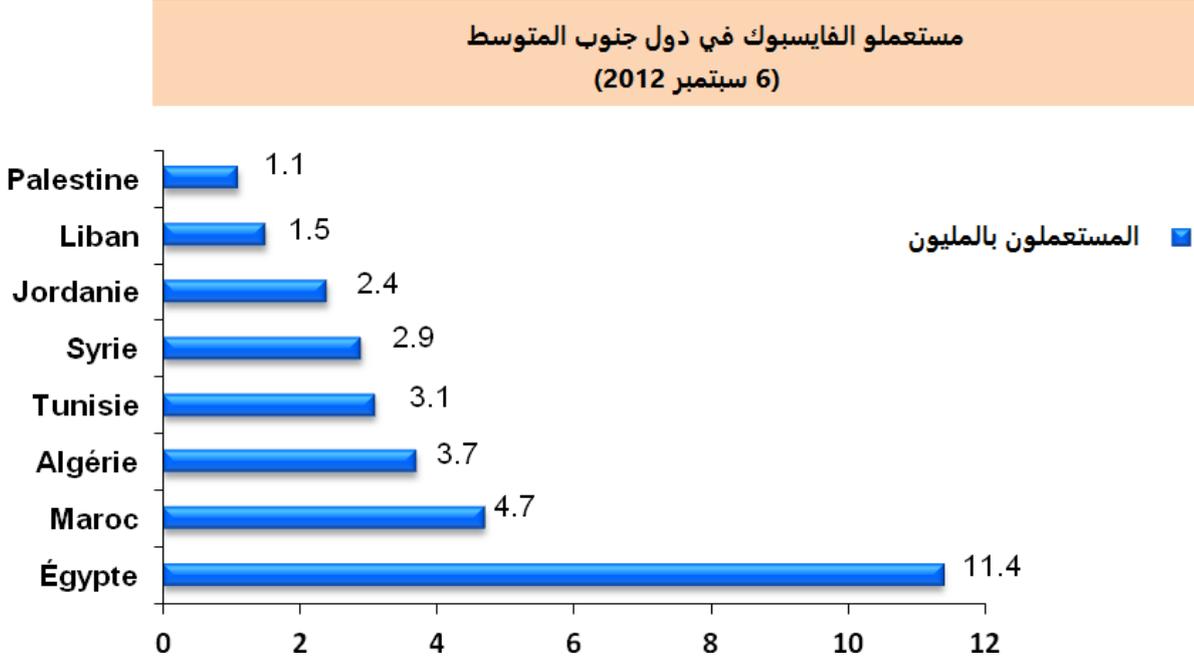
<http://www.madarresearch.com/>

في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وتحديدا على مستوى دول جنوب المتوسط الشريكة في برنامج الأوروميد السمعي البصري، تأتي الأردن في المرتبة السادسة مع 2.4 مليون مستخدم، متقدّمة بذلك على لبنان الذي يأتي في المرتبة 71 عالميا بـ1.5 مليون مستخدم، وعلى فلسطين (1.1 مليون). وتحتل مصر المرتبة 21 عالميا وتأتي على رأس قائمة مستعملي الإنترنت في المنطقة العربية بـ11.4 مليون. ويحتل المغرب المرتبة 37 عالميا بـ4.7 مليون مستخدم، وتليه

¹ - المصدر نفسه.

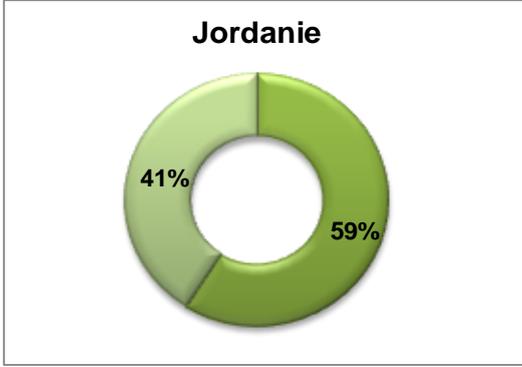
الجزائر وتونس بـ3.7 و3.1 مليون مستخدم، لتحتل المرتبة 43 والمرتبة 47 على مستوى التصنيف العالمي.

وإذا ما أضفنا عدد مستعملي الإنترنت بليبيا وهو يقدر بـ633.640، فإن العدد الجملي لمستعملي "الفايسبوك" في بلدان جنوب المتوسط هو بحوالي 31.686.320.

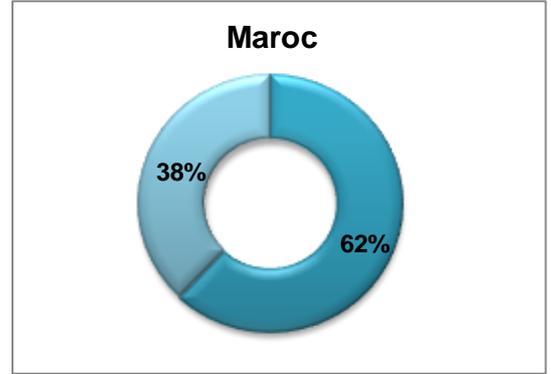


المصدر: www.socialbakers.com *Arab Social Media Report by Dubai School of Government, figures dated June '12; <http://www.madarresearch.com/>

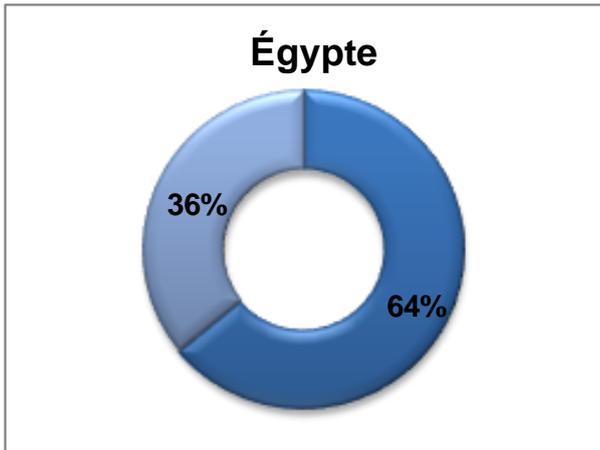
حصص مستخدمي "الفايسبوك" حسب النوع (رجال/نساء) في بعض بلدان جنوب المتوسط، مايو 2013



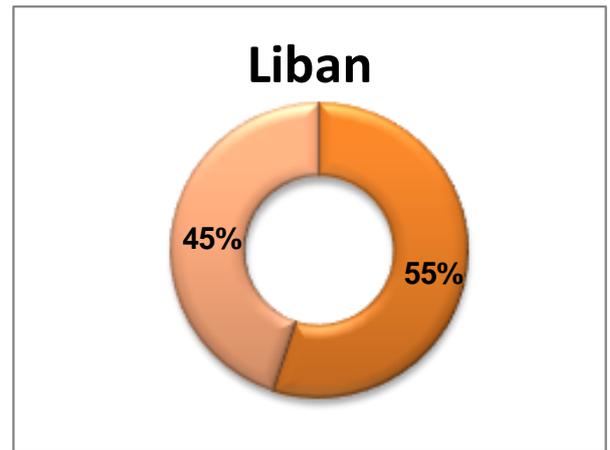
حصص مستخدمي "الفايسبوك" بالأردن هي بنسبة 59% للرجال و41% للنساء، مقارنة بـ58% و42% بتونس.



في المغرب، تقدر الحصص بالنسبة للرجال بـ62% و38% للنساء، مقارنة بـ67% و33% بالجزائر.



حصص مستخدمي "الفايسبوك" من الرجال في مصر هي بنسبة 64% مقابل 36% للنساء، مقارنة بـ59% و41% بفلسطين.



تقدر حصص مستخدمي "الفايسبوك" للرجال في لبنان بـ55% مقابل 45% للنساء، مقارنة بـ65% و35% بلبيبا.

المصدر: <http://www.socialbakers.com/facebook-statistics/> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2013/05/25.

2.5.8 "لينكد إن"

إنّ "لينكد إن" هو موقع مهني في خدمة عالم الأعمال يَصِلُ بين مهنيين أو طالبي شغل بالمشغلين وأصحاب المؤسّسات، فهو إذن ليس موقعا اجتماعيا ترفيهيا شأن "فايسبوك"، بل موقع يقرب بين المهنيين من نفس المشارب.

كان عدد أعضاء "لينكد إن" بالعالم، في 2 أغسطس 2012، 175 مليوناً. وتحتل الولايات المتحدة الموقع الأول من حصة مستخدمي البوابة، حيث يرتفع عدد المستعملين بها 65.445.702 مليوناً. وكذلك بالنسبة للنفاز، حسب السكان، مسجلة نسبة 21.10% من مجمل السكان على مستوى منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، تأتي الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى بـ 1.002.568 مستخدماً، ونسبة نفاز، حسب السكان، بـ 11.80% ونسبة نفاز، حسب مستخدمي الإنترنت، تقدّر بـ 21.92% تليها بعد ذلك قطر والبحرين، لتأتي الأردن في المرتبة الرابعة في المنطقة، بـ 178.425 مستخدم للينكد إن، ونسبة نفاز حسب السكان بـ 2.92%، ونسبة نفاز حسب مستخدمي الإنترنت بـ 9.47%.

مستخدمو "لينكد إن" العرب. سبتمبر 2012 (حسب نسبة نفاز مستخدمي الإنترنت)						
الترتيب العالمي	البلد	السكان	مستخدمو الإنترنت	مستخدمو "لينكد إن"	نفاز (السكان)	نفاز (مستخدمو الإنترنت)
22	الإمارات العربية المتحدة	8, 494,706	4, 574,578	1, 002,568	11.80%	21.92%
45	قطر	1, 707,756	854,958	181,593	10.63%	21.24%
49	البحرين	1, 316,750	715,928	92,529	7.03%	12.92%
47	الأردن	6, 113,000	1, 884,599	178,425	2.92%	9.47%
48	الكويت	3, 697,292	1, 853,394	169,572	4.59%	9.15%
23	السعودية	28, 376,355	13, 600,000	681,939	2.40%	5.01%
37	مصر	81, 348,421	21, 671,400	596,163	0.73%	2.75%

المصدر: 2012 Arab ICT Use and Social Networks Adoption Report – <http://www.socialbakers.com>

3.5.8 "تويتر"

يبدو "تويتر" مقارنة بكلّ المواقع الاجتماعية الأخرى، فضاء شديد الديناميكية، أكثر منه أداة اجتماعية على الإنترنت، ويرتبط تواتر استعماله بشكل وثيق بتواتر الأحداث الوطنية، أو الدولية

الكبرى، التي تمسّ المستخدمين، والتي تدفعهم إلى تقاسم الأخبار والآراء بشكل فوري. هذه الأحداث يمكن أن تكون كارثة طبيعية، أو غير طبيعية، حملة انتخابية، حدثا اجتماعيا أو رياضيا هاما، أو أي حدث آخر له القدرة على إثارة الاهتمام و/أو الجدل.

ومثل هذه الأحداث قد تؤدي إلى ذروة في استخدام "تويتر" أو تُفضي إلى نموّ هذا الاستخدام لفترات طويلة. وفي حالة العالم العربي، فإن الاضطرابات السياسية والشعبية التي شهدتها العديد من الدول العربية منذ 2011، والتي عُرفت بـ"الربيع العربي"، ساهمت في نموّ مرتفع لاستعمال "تويتر" خلال نفس السنة. وعلى غرار كثافة الأحداث، تزداد كثافة استعمال "تويتر" أو تضعف أيضا.

وحسب "تويتر": دوّنت أكثر من 280 مليون تغريدة في يوم واحد في العالم في فبراير 2012¹. ويُفيد "Arab Social Media Report"، أنّ 18 بلدا عربيا، سجّلوا في مارس 2012، ما يقارب 3.64 مليون تغريدة يوميا، أي بنسبة 1.3% ممّا تمّ تسجيله على المستوى العالمي. كذلك يشير التقرير أيضا إلى أن استعمال اللغة العربية قد ارتفع مقارنة باللغات الأخرى، حيث أن 61% ممّا سجّل على "التويتر" كان باللغة العربية (2.26 مليون تغريدة) في حين أن 32.6% كانت بالإنجليزية و5.3% باللغات الأخرى².

النفوذ إلى "تويتر" في بلدان جنوب المتوسط – يونيو 2012

الترتيب حسب النفوذ إلى "التويتر"

الترتيب العالمي	البلد	النفوذ إلى الإنترنت	النفوذ إلى "تويتر"	النفوذ إلى "تويتر" (مستخدمو الإنترنت)
1	لبنان	43.52%	1.83%	4.20%
2	الأردن	37.02%	0.95%	2.56%
3	فلسطين	33.46%	0.79%	2.35%
4	مصر	29.39%	0.36%	1.22%
5	المغرب	45.24%	0.11%	0.26%
6	تونس	35.02%	0.11%	0.32%
7	ليبيا	23.24%	0.07%	0.31%
8	سوريا	25.52%	0.05%	0.20%

¹ - Cité dans Arab ICT Use and Social Networks Adoption Report – 2012, op.cit, p. 101

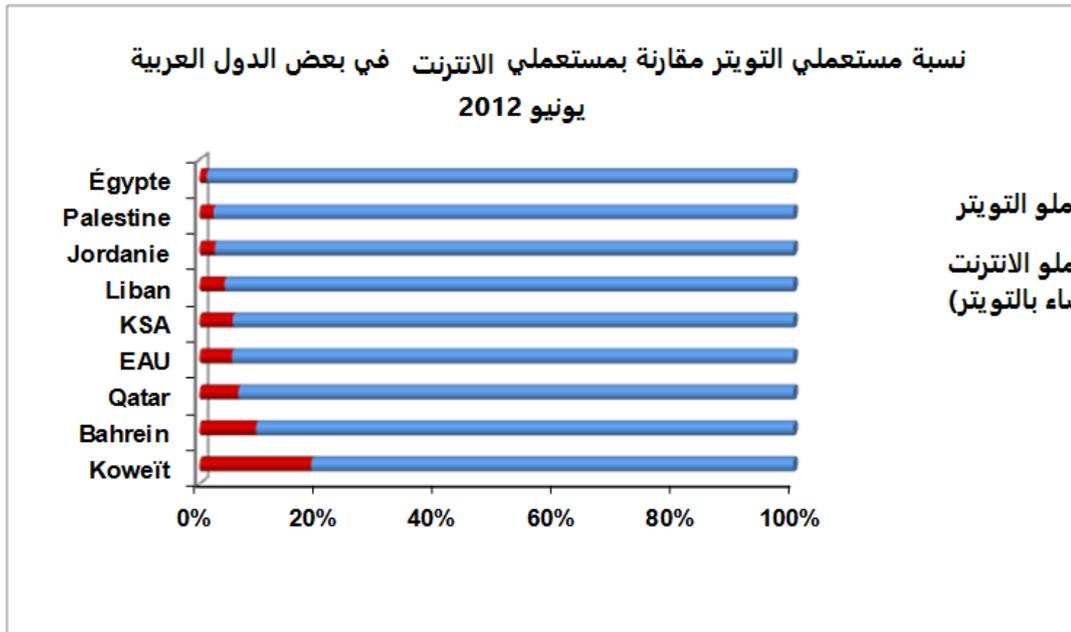
² - المصدر نفسه.

0.10%	0.02%	23.56%	الجزائر	9
11.52%	4.29%	295.97%	المجموع	

المصدر: Chiffres issus du tableau *Arab Twitter Penetration by Country, June 2012 (Ranked by*

Twitter Penetration), MRD, *Arab Social Media Report

على مستوى بلدان جنوب المتوسط، كما يبدو في الجدول السابق، يحتلّ الأردن المرتبة الثانية بنسبة 0.95% نفاذ إلى "تويتر"، و2.56% نفاذ إلى "تويتر" حسب مستعملي الإنترنت. ويشير تقرير "Arab Social Media Report" إلى أن مصر، تمثل أكبر خزان لنموّ "التويتر" في العالم العربي، حيث أنّ مجموع المُبحرين المصريين على الإنترنت يتجاوز 24 مليوناً و1.22% فقط من هؤلاء يُحرون على "التويتر". وللمغرب أيضاً أحد أرفع إمكانيات النموّ، بحوالي 15 مليون مُستخدم لـ"تويتر".



المصدر: Arab Social Media Report and Madar Research & Development

9. سوق السينما

1.9 لمحة تاريخية¹

بدأ نشاط السينما الأردنية عام 1958 عندما ابتكرت مجموعة من الشبان الأردنيين المتحمسين أدوات تصوير وتحميض ومونتاج أفلام، في الوقت الذي كان فيه فريق آخر من الشبان منكبّ على إنتاج أول فيلم روائي طويل أردني، وهو "صراع في جرش" للسينمائي فخري عبّارة وإخراج واصف شيخ ياسين، وقد تجاوزت مدة الفيلم 90 دقيقة.

وفي عام 1964، وبفضل تجربة جماعية مماثلة، رأى الفيلم الروائي الأردني الثاني "وطني حبيبي" لعبد الله عكوش النور. تُلحّ جذاذة الفيلم على أنّ "وطني حبيبي" هو عمل سينمائي أردني بالكامل، من حيث السيناريو، والإنتاج والممثلين والمخرج. وقد وُضعت إمكانيات عسكرية هائلة على ذمّة هذا العمل السينمائي حتى يكون نقطة انطلاق الصناعة السينمائية الأردنية. ويتناول الفيلم انتصارات الجيش العربي على القوات العسكرية الإسرائيلية، وذلك عبر قصة حب مشابهة لتلك التي نشاهدها في السينما المصرية في تلك الفترة.

وفي منتصف الستينات قدّم المخرج فاروق عجرمة فيلمه الروائي "عاصفة على بترا". وهو إنتاج مشترك بين الأردن، لبنان، وإيطاليا. وقد تكفلت مؤسسة "بترا" بتوزيعه محليا وعربيا، فيما قامت مؤسسة "إيطالين انترناشيونال" بتوزيعه على المستوى العالمي.

شهدت أواخر الستينات إنتاج فيلمين طويلين للمخرج عبد الوهاب الهندي؛ الأول هو "الطريق إلى القدس" والثاني "كفاح حتى التحرير". وقد عُرف هذان الفيلمان بضعف السيناريو وضعف تقنيات الإخراج المستعملة.

بدوره أنتج التلفزيون الأردني العديد من الأفلام الطويلة في بداية السبعينات، نذكر منها: "وعد بلفور" للسينمائي أحمد عناني، "الأفعى" الذي مثل الأردن في مهرجان دمشق السينمائي عام 1972، والفيلم القصير "العصن الأخضر" الذي حاز على جائزة مهرجان "أوبرهاوسن"، وأخيرا الكوميديا المحلية "الابن الثاني عشر"، وبالتوازي أخرج محمد عزيزيه فيلمه الطويل "الشحاذ" عام 1972.

¹ - ناجح حسن، عتبات البهجة، فداد، عمّان، 2012. راجع أيضا لنفس المؤلف ("شاشات النور"، كتابة في الأفلام الأردنية)، وزارة الثقافة، عمّان، 2003. يعدّ هذان الكتابان باللغة العربية للمؤلف والناقد السينمائي الأردني نجاح حسن ضمن أندر المراجع الأردنية والعربية المتوفرة حول تاريخ السينما بالمملكة، وقد سمحا لنا برسم هذه المسيرة.

عام 1986، تناول الفيلم القصير "الحذاء"، للسينمائي محمد طعم الله والمخرج محمد أولواه، قساوة وصعوبة حياة أسرة تعيش في مخيم للاجئين بالأردن. وقد عُرض الفيلم في العديد من المهرجانات العربية والدولية.

وقد مضت سنوات لثُري، بعدها، بعض الأعمال السينما الأردنية، حيث سجّلت سنة 1991 ظهور الفيلم الروائي الطويل "حكاية شرقية" لنجدة أنزور. وفي نفس السنة، رأى النور عملان سينمائيان قصيران لفیصل الزعبي؛ الأول، ومدته 40 دقيقة، هو "ليس كذلك تماما" الذي يتناول الصراع العربي الإسرائيلي في مختلف أبعاده التاريخية والحضارية، والدينية، وقد حاول الابتعاد عن التناول الإيديولوجي لهذا الصراع مُلقيا الضوء على تأثيراته على المستويات العاطفية والإنسانية. أما الفيلم الثاني "الهرباء" الذي يمتدّ على 24 دقيقة، فهو مقتبس من إحدى روايات الكاتب الروسي الشهير أنطون تشيكوف. وآخر إنتاجات عام 1991 كان الفيلم القصير "أوراق البحر" لإيهاب الخطيب.

شهد عام 1994 ظهور 3 أفلام قصيرة أخرجها نبيل الشمري بالتعاون مع المخرج عبد الحكيم أبو جليلة، وهذه الأعمال السينمائية هي "الثوب" و"صباح الخير" وأخيرا "الاكتشاف".

2.9 دائرة السينما والتصوير الفوتوغرافي

أنشأت أول مؤسسة تُعنى بإنتاج الأفلام بالمملكة الأردنية الهاشمية عام 1964، وكانت تُعرف بـ"دائرة السينما والتصوير الفوتوغرافي". وكانت آنذاك مُلحقة بوزارة الثقافة والإعلام. وقد اهتمت هذه الدائرة أساسا بإنتاج وتوزيع الأفلام داخل المملكة وخارجها¹.

أغلب الأفلام القصيرة والوثائقية التي أنتجتها الدائرة ألحّت على الحقوق العربية في فلسطين، وكان هدفها كشف الادّعاءات الإسرائيلية على مستوى الرأي العام الدولي.

وبالإضافة إلى أعمال مخصصة للترويج للسياحة الأردنية، دافعت الأفلام التالية عن القضية الفلسطينية:

● "عام بعد النكسة".

¹ - ناجح حسن، عتبات البهجة، مرجع مذكور.

• "مصانع الرجال".

• "قيام إسرائيل غير قانوني".

عام 1968، ألحقت "دائرة السينما والتصوير الفوتوغرافي" بالتلفزيون الأردني الذي كان يمكّن السينمائيين والمهنيين من دورات تكوينية بالخارج، وذلك بهدف النهوض بصناعة السينما في البلاد. وهو ما يفسّر ازدهار الانتاج السينمائي حتى منتصف السنوات السبعين، قبل أن يخفت خلال العشرينات اللاحقة.

إلا أن جمود الإنتاج السينمائي المحلي، لم يمنع، بالتوازي من ذلك، من ظهور مؤسسات وشركات خاصة مختصة في إنتاج الأفلام خارج الأردن، وبالذات في مصر، ولبنان، وتركيا، مستغلة بذلك قدرات توزيع الفيلم المصري في كامل الدول العربية. وهو ما يفسّر أيضا عجز رؤوس الأموال الأردنية على الاستثمار في إنتاج أفلام أردنية رغم وجود كفاءات وقاعات سينما.

3.9 صناعة السينما بالأردن: الواقع والآفاق

اتّخذت صناعة السينما بالأردن، منذ بدايات 2000، سُبُلاً جديدة، وقد تمكّن السينمائيون والمخرجون الشبان، الذين تلقوا تكويناً من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، والذين تطلّعوا إلى الحصول أو حصلوا على مساعدات على الإنتاج من قبل نفس الهيئة، تمكّن هؤلاء من التأثير في المشهد السينمائي المحلي والعربي، بأعمال جديدة مطبوعة بحماس أصحابها. إلا أن العديد من شركات الانتاج السمعي البصري والانتاج السينمائي العاملة بالأردن، لم تستغل هذه الإمكانيات الخلاقة التي كان يجسدها هؤلاء الشبان الأردنيون، إذ كانت هذه المؤسسات تفضل الاستثمار في إنتاج البرامج والمسلسلات التلفزيونية على أن توفر التجهيزات والبُنْيَة الضرورية للصناعة الفيلميّة أو أن تقدّم تمويلات للشبان لإنتاج أفلامهم. وهذا ينطبق أيضا على غياب آليات تنظيم المهرجانات، والمنتديات والندوات الخاصة بالسينما.

وهكذا، بعد خمسين سنة من ظهور "صراع في جرش" أول فيلم طويل أردني، ومع غياب مبادرات خاصة وعمومية من أجل إقامة صناعة سينمائية حقيقية في البلاد، بدأت بعض الأفلام الطويلة والقصيرة تشق طريقها، في البداية، بفضل جهود الأفراد. صحيح، أن بعض هذه الأفلام قد

رأى النور، خلال العشر سنوات الأخيرة بطريقة أو بأخرى بفضل الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، إلا أنه يجب ملاحظة أن هذه الهيئة تقدم نفسها على أنها فضاء أساسي لتعلم مختلف المهن السينمائية، أكثر منها مؤسسة مخصصة فقط لإنتاج الأفلام.



4.9 الهيئة الملكية الأردنية للأفلام

أنشأت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام (RFC)¹ بهدف تطوير صناعة سينمائية أردنية، ذات قدرة تنافسية على الصعيد الدولي، وتم تأسيس الهيئة طبقاً للقانون عدد 27 الصادر عام 2003، الذي تمت المصادقة عليه بموجب أحكام القانون عدد 22 الصادر عن البرلمان. وهذه الهيئة الحكومية الأردنية مستقلة مادياً وإدارياً، ويديرها مجلس أمناء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير علي بن الحسين.

تعكس الهيئة الملكية الأردنية للأفلام عزم صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني على الارتقاء بالأردن، ليلعب دوراً ثقافياً واقتصادياً على المستويين المحلي والعالمي.

كما أنّ الهيئة عضو في الجمعية الدولية لهيئات الأفلام (AFCI)².

المهام:

- تشجيع الأردنيين وجميع الأشخاص في الشرق الأوسط على سرد قصصهم، بشكل يساهم في التبادل الثقافي وتعزيز حرية التعبير.
- خلق برامج تعليمية للأردنيين العاملين أو الراغبين في العمل في مجال صناعة الأفلام.

¹ -<http://www.film.jo/>

² -<http://www.afci.org/>

- ترويج وتعزيز ثقافة الأفلام في الأردن بغية تقديم أفلام متنوعة وذات جودة عالية للمشاهدين.
- إبراز الأردن كوجهة للإنتاج المرئي والسمعي العالمي، وذلك من خلال توفير استوديوهات، وموارد إبداعية ضرورية بالإضافة إلى المساعدات التقنية والحوافز المالية.
- تقديم خدمات إدارية داعمة للإنتاج المحلي والأجنبي.
- توفير فرص عمل في جميع مجالات الفن السينمائي.

خدمات الإنتاج:

تقدم الهيئة الملكية الأردنية للأفلام الخدمات التالية:

- تسهيل الحصول على تصاريح لتصوير الأفلام خلال 4 أيام.
- المساعدة على اختيار مواقع التصوير.
- المساعدة على التخليص الجمركي للأجهزة التقنية.
- توفير مهنين محليين بأسعار تنافسية.
- التشاور مع القطاع العام والخاص.
- تقديم دعم مالي.

عروض الأفلام:

تنظم الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، بانتظام، عروضاً للأفلام بعمّان كما في مختلف مدن المملكة.

وعن طريق سعيها إلى تنمية جمهور محلي مقبل على السينما، فإن الهيئة ترسي القاعدة الضرورية لقيام صناعة أفلام أردنية قوية ومستدامة.

تتراوح هذه العروض ما بين الأفلام القصيرة، والأفلام الوثائقية والأفلام الطويلة التي يُخرجها سينمائيون أردنيون، عرب وأجانب. ومن المهم أن نلاحظ أن الهيئة الملكية للأفلام الأردنية

ترعى كل هذه العروض وتقدمها مجاناً لتمكّن المشاهدين من مشاهدة أفلام راقية، لم يتمّ عرضها لا بقاعات السينما ولا عبر شاشة التلفزيون. وعادة ما يحضر سينمائيون، ومخرجون ونقاد سينمائيون عروض الأفلام لمناقشتها مع الجمهور.

وقد أقامت الهيئة شراكة مع مهرجان الإسماعيلية للأفلام القصيرة والوثائقية (مصر) ومع المفوضية الأوروبية، وسفارة فرنسا بالأردن. وتمكّن هذه الشراكات الهيئة من عرض أفلام دولية من مختلف الأنواع، ونادراً ما تُعرض في القاعات التجارية بالمملكة.

ومنذ عام 2010 تقوم حافلة (باص) مجهزة من طرف "أورانج للاتصالات" ومن قبل الهيئة بجولات في جميع مناحي البلاد لعرض أفلام تربوية وترفيهية للأطفال الذين يجدون صعوبة في النفاذ إلى الأنشطة الثقافية.

الاستوديوهات:

تعمل الهيئة الملكية الأردنية للأفلام على بعث وتطوير استوديوهات متوفرة على التجهيزات الضرورية والأساسية للإنتاج السينمائي¹.

الأرشيف السمعي البصري:

بدأت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، بالتعاون مع التلفزيون الأردني، والمركز الوطني للسينما (فرنسا) ومع خبراء فرنسيين، في تنفيذ مشروع أرشيف سمعي بصري أردني².

1.4.9 صندوق الأردن للأفلام

تدعم الهيئة الملكية الأردنية للأفلام الأنشطة والبرامج التي تعمل على تطوير إمكانات صناعة السينما الأردنية المستقلة، وذلك للمساهمة في استدامتها وتعزيز جواها الاقتصادية. ولهذا الغرض تمّ إنشاء صندوق الأردن للأفلام لتقديم الدعم المالي والمهني الضروري لتطوير وإنتاج مشاريع سينمائية.

¹ -The Royal Film Commission Guide..

² - المصدر نفسه.

ويهدف صندوق الأردن للأفلام، عبر دعمه المالي إلى تمكين صنّاع الأفلام من سرد قصصهم وخلق فرص عمل جديدة في مجال صناعة السينما بالبلاد.

ويُمنح الدعم المالي حسب معايير ذات علاقة بجودة مشروع الفيلم وإمكانيات نجاحه.

بلغت الموازنة المخصصة للمساعدة المالية المخصصة عام 2012 لمشاريع الأفلام 500 ألف ديناراً أردنياً، أي ما يوازي: 5.33.153 أورو¹. وقد منح صندوق الفيلم الأردني، في دورته الثانية مساعدات لـ 19 مشروع فيلم. وقد علّق المدير العام للهيئة الملكية الأردنية للأفلام على المساعدات التي منحتها لجنة تحكيم الصندوق في دورة 2013 بقوله: "أغلب المشاريع المقدّمة هذه السنة كانت على مستوى عالٍ جداً، وهي تتناول قضايا راهنة هامة. ونحن واثقون أنّ دعمنا لهذه المشاريع سيساهم في تطوير صناعات السينما الأردنية والعربية"².

قد كان من المنتظر أن تُعلن النتائج نهاية عام 2012، إلا أن اجتماعات لجنة التحكيم قد أُجّلت بسبب تقليص حجم ميزانية الحكومة.

وتراوحت الأفلام الفائزة بدعم الصندوق في دورته الثانية، ما بين أفلام طويلة وقصيرة (روائية ووثائقية) في مرحلة الإنتاج والتطوير، وما بعد الإنتاج. وهذه عناوين المشاريع الفائزة:

إنتاج الفيلم الطويل:

1. الاختطاف (المخرجة ديما حمدان، المنتج باسكال ديوت).
2. يحيا صدام (المخرجة كاتيا جرجورة، المنتج خالد حدّاد).
3. 3.3000 ليلة (المخرجة مي المصري، المنتج رامي ياسين).

إنتاج الأفلام الوثائقية:

1. الطريق المختصر (المخرج بهاء حسين، المنتجة داليا ظافر نمر).
2. برهان (المخرج محمود مسعد، المنتج عمر مسعد).
3. أنا هنا (المخرج فيسنا أور هوفاك، المنتج تيسير مشاركة).

¹ - تمّ التحويل حسب نسبة الصرف المعلنة لدى: <http://www.oanda.com> : Aonda currency converter.
² - انظر: "The Jordan Film Fund Announces Grants to 19 Cinematic Projects", Sat, 06/15/2013, <http://www.film.jo/?q=node/10473>;

تطوير الأفلام الطويلة:

1. ماء يابس (السينمائي بشار عباس، المنتج أحمد عقيل).
2. 200 متر (السينمائي أمين نايفة، المنتجة لما أبو الحسن).
3. عمر يوسف (السينمائي هاني نعيمة، المنتجة ليندا مطوع).
4. أنا ومردوخ (السينمائي يحي عبد الله، المنتجة رولى ناصر).
5. قصة فرشاة سرير (السينمائية نوال أبو عرقوب، المنتج تيسير المشاركة).

تطوير أفلام وثائقية/روائية:

1. احتلّ الثقافة: محور الشرق (السينمائية والمنتجة ليندا مطوع).
2. دكتور من غير أسماء (السينمائية داليا الخوري، المنتجة نادين كراش).

انتاج أفلام قصيرة:

1. العجل (المخرج سعيد زاغة، المنتجان أكرم الأشقر، وأحمد الخطيب).
2. العانس الأردنية (المخرجة هنادي إيليان، المنتجة ليلي عباس).
3. تقرير (المخرج محمد الخيري، المنتجة ميرفت أقصوي).
4. عملية الخطف (المخرج راكان مياسي، المنتجة فهدة البندر).
5. الياسمين (المخرج ميس سلمان، المنتج سهام محيسن).
6. عذراء الجاهلية (المخرج مدين مصطفى، المنتج تيسير مشاركة).

وقد ضمت لجنة التحكيم لهذه السنة الناقد السينمائي اللبناني إبراهيم العريس، والمخرج السوري نبيل المالح، والمخرج اللبناني هادي زقاق، والناقد السينمائي الأردني محمود زواوي، بالإضافة إلى جورج دافيد وندي دوماني من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام.

2.4.9 برنامج "السينما البديلة"

بالشراكة مع المجلس الأعلى الأردني للشباب، تقوم الهيئة الملكية الأردنية للأفلام بعرض مجموعة من الأفلام في المحافظات الأردنية التي لا توجد بها قاعات سينما. كذلك تقوم الهيئة، بالتعاون مع شركاء آخرين مثل المراكز الثقافية، والمؤسسات والهيئات المحلية والدولية، بتنظيم عروض سينمائية تدور حول محاور محدّدة طوال السنة.

أطلقت الهيئة في سبتمبر 2007 مشروع "السينما البديلة" بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب. ويهدف المشروع إلى تطوير ونشر الثقافة السينمائية لدى أوساط الشباب والمجتمع المدني في مختلف محافظات المملكة.

ولبلوغ هذا الهدف، نجحت الهيئة في الحصول على حقوق العديد من الأفلام ذات الجودة العالية، لعرضها في مراكز الشباب بالمحافظات الاثنتي عشر الأردنية، ممكّنة هكذا الجمهور الذي سي شاهد أفلاما محلية وأجنبية من النفاذ إلى الثقافة السينمائية. ويدعم المجلس كذلك العاملين في قطاع السينما بالمملكة بتيسير عرض أفلامهم وتوفير إمكانية عرض تجاربهم وإقامة حوار مع الجمهور.

وقد دفع نجاح مبادرة "السينما البديلة"، على مدى سنوات، الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ووزارة الشباب والرياضة إلى التوقيع على تجديد مذكرة "السينما البديلة" يوم 10 يناير 2012¹.

التكوين وورش التدريب:

تتضمن فعاليات التكوين التي تقدمها الهيئة الملكية الأردنية للأفلام تنظيم ورش تدريب، وندوات ونقاشات حول صناعة الفيلم، والتنشيط، والتصوير، والسينماتوغرافيا، وكتابة النصوص والانتاج. وتستهدف برامج التدريب مشاركين من مختلف الأعمار. ولتحقيق هذه الأهداف، أنشأت الهيئة، بالتعاون مع الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية 6 نوادي سينما في كلّ من سحاب وإربد وطيبة، والعقبة ومأدبة، وبمدينة الزرقاء بالتعاون مع لجنة التنمية (CDC). وتمثل هذه النوادي فضاءات للتربية والترفيه حيث يدعى شباب بتشجيع من مؤطريهم، إلى سرد قصصهم عبر الأفلام.

تُضفي الشراكة مع أطراف إقليمية ودولية على البرامج التعليمية للهيئة مزيدا من المهارة والقيمة المُضافة، ونذكر هنا، على سبيل المثال تعاون الهيئة مع جامعة جنوب كاليفورنيا، ومعهد

¹ - <http://www.film.jo/?q=ar/node/10121>.

"ساندانس". كما عُقدت شركات أخرى بين الهيئة وصانعي أفلام ومؤسسات بالشرق الأوسط، سواء بمصر وأبو ظبي ولبنان والعراق وفلسطين وتونس وسوريا.

على المستوى الإقليمي تنظم الهيئة الدورة السنوية لمخبر الراوي لكتاب السيناريو، موفرة للسينمائيين العرب المستقلين فرصة تطوير مشاريعهم في كتابة السيناريوهات. بالإضافة إلى ذلك يدعم برنامج الراوي "Alumni Support Program" السينمائيين طوال أيام الإبداع لمساعدتهم على تجسيد مشاريعهم.. وهكذا أنتجت 3 أفلام طويلة هي "مدن العبور" و"آخر جمعة" و"دراما داليا" في إطار هذه البرامج التعليمية التي تنظمها الهيئة، حيث يجد السينمائيون الأردنيون إمكانية إنتاج أفلامهم الروائية بمساعدة إدارة محترفة.

3.4.9 بيت الأفلام

تقع "بيت الأفلام" بفيلا عثمانية قديمة يعود تاريخ بنائها إلى عام 1912. وقد اقتناها مجلس الهيئة الملكية الأردنية للأفلام لتكون مركزا محليا وإقليميا للإبداع، ولفنون السينما، ولتنمية المواهب، وإقامة شبكة للفنانين والسينمائيين، وهذا المركز هو الأوّل من نوعه في الأردن. ويمكن للمهتمين، مشاهدة الأفلام واستحداث وتطوير مشاريعهم في هذا البيت معتمدين في ذلك على:

- مكتبة أفلام دي. في. دي مجهزة بسبع وحدات للعرض.
- فضاء لورشات العمل مجهزة بجهاز عرض وشاشة ومدمج للصوت.
- معدات تُعارُ لصنّاع الأفلام: من الكاميرات وأجهزة تسجيل الصوت، ومعدات الإضاءة.
- 8 حواسيب مجهزة ببرمجيات تحرير (Avid and Fi غير متوفر I Cut Pro).
- شرفة تتسع لـ 250 شخصا، وتُطلُّ على منظر خلّاب لجبل القلعة ومركز مدينة عمّان.
- وحدة صوت ذات تقنية عالية.

صوّرت العديد من الأفلام المحلية والدولية بالأردن، ومن ضمنها الأفلام المذكورة في

الجدول التالي:

السنة	العنوان	المخرج	بلد الإنتاج
2012	ماء بارد	علي الصمدي الهادي	Allemagne
	زيرو دارك ثيرتي	كاترين بيجالو	USA
	ثاتري	راج شاكربتوري	Inde
	الدخيل	ناجي أبو نوار	Jordanie
	مغامرات فيسبوكية	د. محي الدين قندورة	Jordanie
	كريش 3	راكش روشان	Inde
	سافيور	روبار سافو	Belgique
	معطف كبير الحجم	نورس ابو صالح	Jordanie
	الأيام الأخيرة على المريخ	رواري روبينسون	Royaume Uni
	فروق متشابهة - في مرحلة ما بعد الإنتاج	محمد لطفي	Jordanie
	حبي بيستاني عند البحر - في مرحلة ما بعد الإنتاج	ميس دروزة	Jordanie
حينما يكون الزمن أنثى	أحمد اليسير	Jordanie	
مي في الصيف	شبيرين دعيس	Jordanie	
2011	المتحدون	أمين مطالقة	USA
	العامل الفايروسي	دانتي لام	Chine
	هاميلتون	كاثرين وندفليد	Suède
	لما شفتك	أن ماري جاسر	Palestine
	صراع الجبابرة	قناة الجزيرة للأطفال	Royaume-Uni
	برومثيوس	ريدلي سكوت	USA
	لما ضحكت مونا ليزا	فادي حداد	Jordanie
	على مد البصر	اصيل منصور	Jordanie
2010	إنشاء الله	أنابيس بارين لافلات	Canada
	فيشواروبام	شانديرا حسن	Inde
	فرق 7 ساعات	ديما عمرو	Jordanie
	بدوي	إيغور فولوشي	Russie
	بديل الشيطان	وارن لي تامهوري	Belgique
	قاتل النخبة	غاري مكندري	Australie
	السلام بعد الزواج	بندر البلوي وغازي البلوي	USA
	الجمعة الأخيرة	يحي عبد الله	Jordanie
2009	مع التيار	قناة الجزيرة للأطفال	Royaume-Uni
	مدن الترانزيت	محمد حشكي	Jordanie
	سمك فوق سطح البحر	حازم بيطار	Jordanie
	الشراسة	محي الدين قندور	Jordanie
	هذه صورتي وأنا ميّت	محمود المسعد	Jordanie
	سكور تشد	دينس فلنوف	Canada
	فير غايم	دوغ لينمان	USA
2008	شيلفي. نيني نودالو	راغو رام	Inde
	فيفيه أفيدا	جايمي موجارديم	Brésil
	تراسفورمرز: الثأر	مايكل باي	USA
	كاجارا	بوجا بات	Inde
2007	شمال 31 شرق 62	تريستون لوران	USA
	مورغان بالنسن	فريدريك بوكلند	Suède
	قتل توماس هورندال	روان جوفي	Royaume-Uni
2007	خزانه الأذى	كاترين بيجالو	USA
	المهمة	حمد الزعبي	Jordanie

	كابتن أبو رائد	أمين مطالقة	Jordanie
	إعادة صياغة	براين دي بالما	USA - Canada
	معركة من أجل حديثة	نيك برومفيلد	Royaume-Uni
	الرجل الضائع	دانيال عربيدي	France
	إعادة خلق	محمود المسعد	Jordanie
2006	العائلة المقدسة	رفاييل ميرتس	Italie
	رحلة إلى العراق	بينجامين وبلانكس	USA
2005	أكاديمية كرة القدم	كريستينا كوبولا	USA
	منطقة حرة	أموس غيتاي	Espagne - France- Israël – Belgique
	البحث عن يوحنا المعمدان	مارك هفيل	USA
	أين العراق؟	باز شمعون	Canada
	قطار بغداد	رولاند ماي	Allemagne
2004	الانتظار	رشيد مشهوراوي	Palestine
	المقاتلون الروحانيون	ديفيد راينر	USA
	لورانس العرب	جيمس هوس	Royaume-Uni
2002	حيري	غوس فان سانت	Royaume-Uni
2001	عودة المومياة	ستيفين سومارز	USA
	ابن الإله	جان كلود بر اجاند	Royaume-Uni
2000	كوكب أحمر	أنتوني هوفمان	USA - Australie
	مهمة إلى المريخ	براين دي بالما	USA
1999	لا تنسى جواز سفرك	غوردن سيفيل	Canada
1998	هيدر سمورد	بيتر ليفغرن ولينا بيترسون	Suède
1997	الصراع المميت: الإبادة	جون ليونثي	USA
1993	ابن النمر الوردي	بليك إدواردز	USA - Italie
1991	حكاية شرقية	نجدت أنزور	Jordanie
1989	إنديانا جونز والحملة الأخيرة	ستيفن سبيلبرغ	USA
1984	السفير	جي. لي ثومبسون	USA
1977	ستدياد وعين النمر	سام واتاميكير	Royaume-Uni
1971	الأفعى	جلال طعمة	Jordanie
1970	العاصفة	روجر كاردينال	Canada
1965	عاصفة على البترا	فاروق عجرمة	Jordanie
1962	لورانس العرب	دايفيد لين	Royaume-Uni
	وطني حبيبي	عبد الله كعوش	Jordanie
1960	المشرق	أرن هيفرفين	Norvège
1957	صراع في جرش	واصف الشيخ	Jordanie

Source: Royal Film Commission - Jordan, Jordan's Hall of Films; <http://www.film.jo/?q=node/297>

المصدر: Royal Film Commission - Jordan, Jordan's Hall of Films; <http://www.film.jo/?q=node/297>

5.9 الإنتاج السينمائي في الأردن

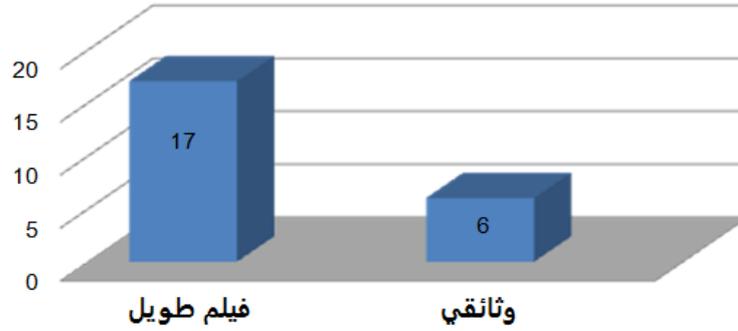
1.5.9 الأفلام المنتجة 2007-2012

قدّمت لنا الهيئة الملكية الأردنية للأفلام عناوين الأفلام الأردنية المنتجة ما بين 2007 و2012. وحسب هذه الوثيقة، يبدو لنا أن انتاج الأفلام الأردنية خلال هذه الفترة سجّل انجاز 17 فيلماً طويلاً و6 أفلام وثائقية.

قائمة الأفلام الأردنية المنتجة 2007-2012			
السنة	الفيلم	المخرج	الفئة
2012	الدخيل	ناحي أبو نّوار	طويل
	فروق متشابهة	محمد لطفي	طويل
	حبي ببستنائي عند البحر	ميس دروازاه	وثائقي
	حينما يكون الزمن أنثى	أحمد اليسير	طويل
	مغامرات فيسبوكية	محي الدين غندور	طويل
	مي في الصيف	شريان دابيس	طويل
	معطف كبير الحجم	نورس أبو صالح	طويل
	على مدّ البصر	أسيل منصور	طويل
	لما ضحكت موناليزا	فادي حداد	طويل
	فرق 7 ساعات	ديما عمرو	طويل
2011	الجمعة الأخيرة	يحي عبد الله	طويل
	عمو نشأت	أسيل منصور	وثائقي
	مدن ترانزيت	محمد حشكي	طويل
	سمك فوق سطح البحر	حازم بيطار	طويل
2010	الشراكة	محي الدين غندور	طويل
	هذه صورتي وأنا ميت	محمود المسعد	وثائقي
	المتحدون	أمين مطالقة	طويل
2009	أمريكا*	شريان دبيس	طويل
2008	الذاكرة المثقوبة	ساندرا مادي	وثائقي
	المهمة	حماد زعبي	طويل
2007	كابتن أبو راند	أمين مطالقة	طويل
	إعادة خلق	محمود المسعد	وثائقي
	دائماً اتطلعي بعيونهم	عزة الحسن	وثائقي

* ملاحظة: هذا الفيلم صوّر خارج الأردن.
المصدر: Royal Film Commission - Janvier 2013

افلام اردنية منتجة 2007-2012



المصدر - الهيئة الملكية الاردنية للأفلام-بيانات غير مشورة-يناير 2013

2.5.9 شركات الإنتاج

إضافة إلى الأعمال التي تمولها الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، والمبادرات الفردية، يوجد بالأردن شركات خاصة للإنتاج السينمائي والسمعي البصري، نعرض أسماءها في الجدول التالي:

شركة الإنتاج السمعي البصري والسينمائي في الأردن	
اسم المؤسسة (بالعربية)	اسم المؤسسة
شركة أفلام ورقة وقلم للإنتاج السينمائي	Société de films papier et stylo pour la production cinématographique
مؤسسة طيف للإنتاج السينمائي والتلفزيوني	Taef Institution for cinema and TV production
برايم تايم للإنتاج	Prime Time Production
المركز العربي للخدمات السمعية البصرية	Arab Telemedia Group
شركة الرواد للصوتيات والمرئيات	Pioneer Audiovisual Society
شركة البيير حداد للإنتاج	Albert Haddad Production
حكايا عمان للإنتاج والتوزيع الفني	Hakaya Amman for artistic production and distribution
مؤسسة الشروق للإنتاج الإعلامي	Institution Al Shrouk pour la production audiovisuelle
تعاونية عمان لصناعة الأفلام	Amman Filmmakers Cooperative

Imagination for film industry	ايمجيشن لصناعة الأفلام
Sanodkhan Film Production	سانودخان للإنتاج السينمائي
612 Film laboratory	معمل 612 للأفلام

المصدر: ناجح حسن، "عتبات البهجة"، قراءة في الأفلام الأردنية، مصدر مذكور.



3.5.9 تعاونية عمّان للأفلام¹

تأسست تعاونية عمّان للأفلام كنادٍ للسينما عام 2002 من قبل حازم بيطار بهدف النهوض بسينما الشتات الأردني والفلسطيني المستقلة، من خلال تنظيم ورشات التكوين والإدارة والتجريب، وإدارة الشبكة. وتهدف التعاونية إلى تمكين طلبة السينما لإنتاج أفلام بمشاركة ممثلين هواة، وباستعمال موارد بسيطة، رمزية، ومعدّات تصوير رقمية زهيدة الثمن.

منذ 2003، كانت حصيلة أعمال المخرجين والممثلين الحاصلين على شهادات تخرّج من تعاونية عمّان للأفلام أكثر من 50 فيلماً قصيراً، ضربت رقماً قياسياً في مقاييس الاختيار في تاريخ السينما الأردنية.

فقد تمّ اختيار العديد من هذه الأفلام لتشارك في مهرجانات ذائعة الصيت مثل: مهرجان "كلي مون فران الدولي للأفلام القصيرة" (فرنسا)، ومهرجان "هويوسكا للأفلام القصيرة" (اسبانيا)، ومهرجان "تامبيري الدولي للأفلام القصيرة" (فنلندا)، ومهرجان "سيغايت - فويل الدولي للأفلام" (إيرلندا الشمالية)، ومهرجان "لوكامو الدولي للأفلام" (سويسرا). كما تمّ قبول هذه الأفلام للدخول في مسابقات مهرجانات إقليمية، على غرار مهرجان "الشرق الأوسط الدولي للأفلام بدبي"، و"المهرجان الدولي للأفلام بالإمارات"، ومهرجان "الإسماعيلية للأفلام" بمصر، ومهرجان "طنجة للأفلام" ومهرجان "قرطاج للسينما" إلخ.²

¹ - <http://jordanianfilms.com/aboutafc.htm>

² - المصدر نفسه.

عام 2007 أطلقت التعاونية بالاشتراك مع سفارة اسبانيا بالأردن مشروع "أفلام الأمل" الذي ينظم ورشات عمل للجماعات الأردنية غير المحظوظة.

كما أنشأت التعاونية، بالشراكة مع بعض منظمات المجتمع المدني المحلية، وحدات إنتاج صغيرة لتمكين الطلبة وتشجيعهم على مواصلة أنشطتهم في مجال تصوير الأفلام بعد الانتهاء من أعمال ورشات التدريب.

وبمناسبة الاحتفال بمرور سنة على "الربيع العربي" بالأردن، الذي تناسب مع إيقاف التعاونية لفعاليات مهرجانها للأفلام القصيرة، قررت هذه، يوم 14 مايو 2012، تجميد أنشطتها نهائياً احتجاجاً على مقتل المعارضين خيرى جميل، محمد عجوري، نجم عزيزة الزعبي، أثناء مظاهرة سلمية على يد أفراد عصابات موالية للنظام¹.

ومع ذلك مازالت قائمة ورشات التدريب والإدارة التي تقدمها التعاونية متوفرة على موقعها: <http://jordanianfilms.com/education.htm> وذلك بالرغم من تجميد أنشطتها.

كذلك تتوفر قائمة من الأفلام التي أنتجها وأخرجها طلبة التعاونية على الموقع التالي: <http://youTube.com/JordanianFilms>.

6.9 التوزيع السينمائي

1.6.9 حصص أستوديوهات الإنتاج من سوق التوزيع - 2012

طبقاً للمعطيات التي قدمتها مؤسسة "Empire" تأتي "الخليج للأفلام" و"سليم راميا وشركاؤه" على رأس قائمة الترتيب حسب الحصص من سوق التوزيع عام 2012 بنسبة 14.95% و12.7%.

وتأتي "Empire IND"، التي حققت نسبة 7.78% في المرتبة السابعة، تسبقها الشركات الأمريكية "Colombia Pictures"، "Warner bros, 20th Century Fox"، "Paramount" التي تتراوح حصصها ما بين 8.25% و9.83%.

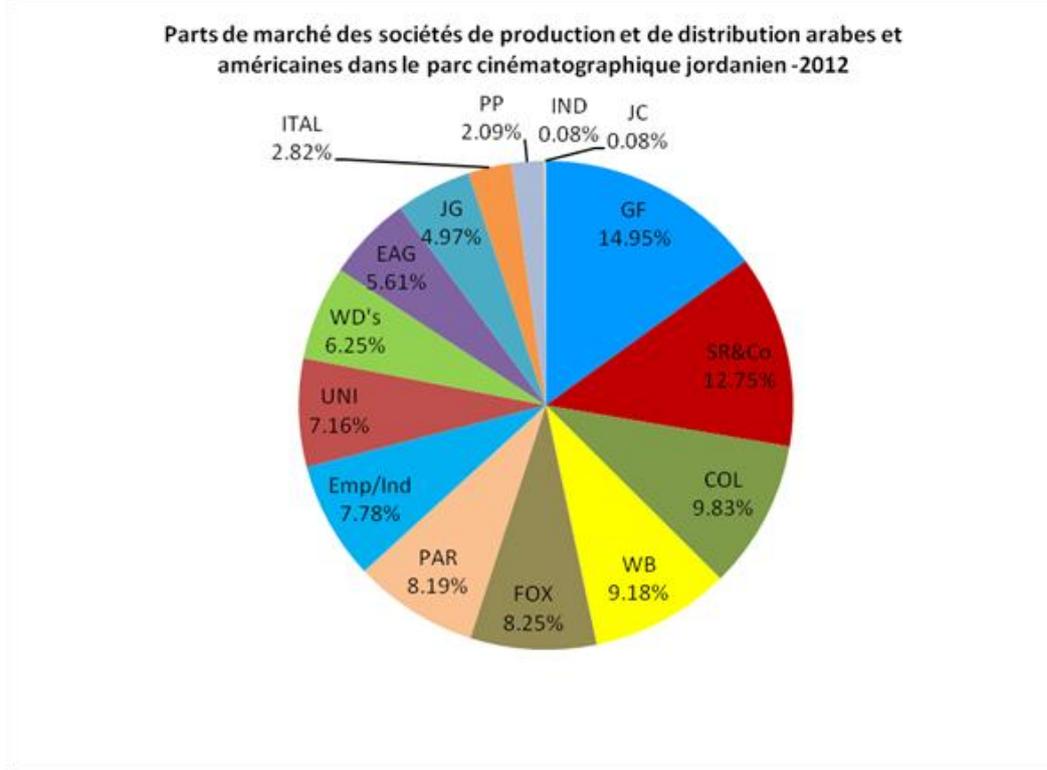
¹ - <http://jordanianfilms.com/suspend.htm>

ويحدّد الجدول التالي الحصص التي تتقاسمها أكبر الـ15 شركة عربية وأمريكية للإنتاج والتوزيع والتي وزّعت بالأردن عام 2012 مثل "الخليج للأفلام"، "سليم راميا وشركاؤه"، "كولومبيا بكتشيرز"، "وارنر بروس"، "برامونت" و"امباير إن دي" إلخ..

حصة السوق	مجمّل مداخل الشباك	عدد التذاكر المقطّعة	اسم المؤسسة		
14.95%	1 106 285	152 321	Gulf Film	GF	1
12.75%	1 016 153	129 833	Selim Ramia & Co	SR&Co	2
9.83%	792 508	100 128	Columbia Pictures	COL	3
9.18%	666 822	93 483	Warner Bros	WB	4
8.25%	637 417	84 027	20th Century Fox	FOX	5
8.19%	610 275	83 431	Paramount	PAR	6
7.78%	632 528	79 298	Empire IND	Emp/Ind	7
7.16%	524 658	72 967	Universal	UNI	8
6.25%	517 786	63 637	Walt Disney Studios Motion Pictures	WD's	9
5.61%	423 627	57 157	Eagle Film USA	EAG	10
4.97%	378 716	50 674	Jaguar Film	JG	11
2.82%	206 069	28 692	Italia Film (ind)	ITAL	12
2.09%	160 981	21 276	Prime	PP	13
0.08%	6 891	859	Autres	IND	14
0.08%	6 116	852	Joseph Chacra & Sons (ind)	JC	15
100.00%	7 686 832	1 018 635	المجموع		

حصص شركات الإنتاج والتوزيع العربية والأمريكية

من السوق السينمائية الأردنية. 2011



المصدر: Empire Inter - Avril 2013 - غير متوفر غير متوفر

2.6.9 شركات التوزيع

نظراً لأن مجموعة "سليم راميا وشركاؤه" و"إمباير أنترناشيونال" تتقاسمان أكثر من 50% من حصص سوق التوزيع بالسينما الأردنية عام 2012، وذلك بمجموع التذاكر المقطعة التي تجاوزت 500 ألف مرة، فإنه من المهم إلقاء بعض الضوء، بإيجاز، على هاتين المجموعتين، في الأسطر التالية:

"سليم راميا وشركاؤه"¹:

أنشأت مجموعة "سليم راميا وشركاؤه" عام 2007 لتكون أكبر مزود خدمات في مجال الأفلام الترفيهية، ولتقدم للمستثمرين في مجال السينما، ولجمهورها معايير جديدة في قطاع الاستغلال

¹- راجع: <http://www.srndco.com/>

السينمائي. و"سليم راميا وشركاؤه" التي ساهمت في تأسيس شركة "أفلام الخليج ل.ل.سي" هي إحدى أهم المؤسسات في الحصول على حصص من سوق التوزيع ببلبنان، والأردن، وسوريا، والكويت، وفرنسا، وإيريل بالعراق.

يعطي مقرّ مؤسسة "سليم راميا وشركاؤه"، وهو مركّب متعدّد الأجنحة، وثوري في طابعه، الدليل، لا فقط على خبرة المؤسسة طيلة 40 عاما في مجال صناعة السينما، ولكن أيضا على أن الشركة ازدهرت، ليس بمجرد الصدفة أو اعتبارا، ولكن بفضل إرادة صارمة وقوية على أن تكون تجمعا ناجحا وغير مسبوق بالشرق الأوسط.

"إمباير أنترناشيونال"¹:

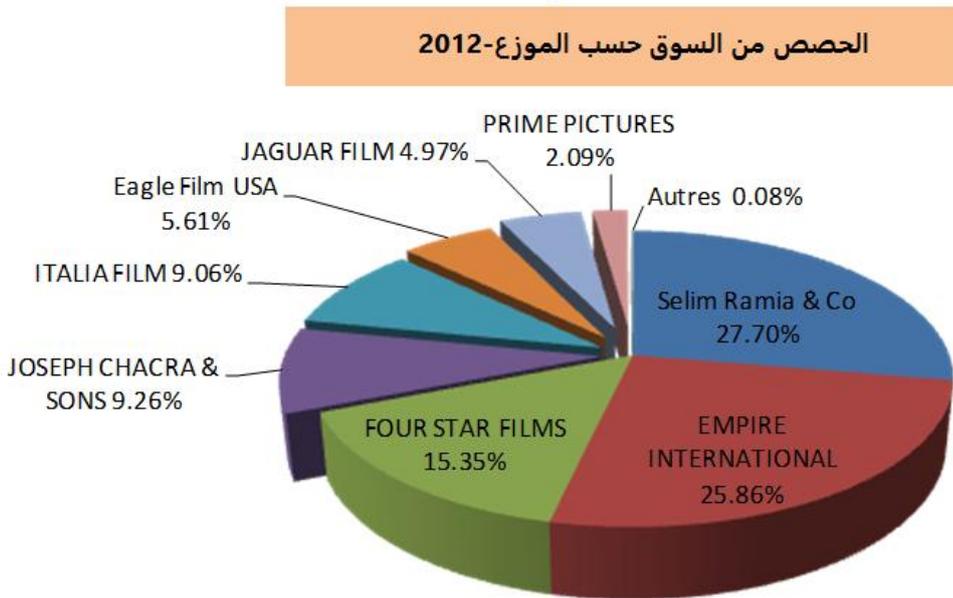
تنشط شركة "إمباير أنترناشيونال" في لبنان منذ 1992، وتبدو استراتيجية توسّعها داخل لبنان وخارجه بارزة. وتوزع الشركة أساسا أفلام "كولومبيا ثري ستار" و"تونتيث سانترى فوكس" ولها مكاتب بالأردن، ودبي، والبحرين، وسوريا، ومصر. وتشهد أنشطتها بالأردن نجاحا، حيث سجّلت، عام 2012، 25.86% من حصص سوق التوزيع، وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد "سليم راميا وشركاؤه".

3.6.9 الحصص من السوق حسب الموزّع

تمثل بعض شركات الإنتاج التي تظهر في الجدول السابق الخاص بسوق استوديوهات الإنتاج لعام 2012 أبرز موزّعي الأفلام بالأردن. ويتقاسم سوق التوزيع 8 شركات؛ منها شركتان معروفتان: "سليم راميا وشركاؤه" و"إمباير أنترناشيونال" اللتان تتقاسمان أكثر من 50% من سوق التوزيع. وطبقا لعدد التذاكر المقتطعة لمشاهدة الأفلام الموزعة عام 2012، وللمعطيات التي قدّمتها "إمباير" والتي نعرضها في الجدول اللاحق، يظهر أبرز الموزعين، والحصص التي تمّ تسجيلها بالسوق السينمائي الأردني في نفس السنة.

¹ - لمعرفة المزيد من المعلومات حول مجموعة "إمباير" راجع: <http://www.circuit-empire.com/history.asp>.

حصص السوق حسب الموزع		
الموزع	التذاكر المقتطعة. 2012	الحصص من السوق حسب الموزع
SELIM RAMIA & Co	282 154	27.70%
EMPIRE INTER غير متوفر	263 453	25.86%
FOUR STAR FILMS	156 398	15.35%
JOSEPH CHACRA & SONS	94 335	9.26%
ITALIA FILM	92 329	9.06%
Eagle Film USA	57 157	5.61%
JAGUAR FILM	50 674	4.97%
PRIME PICTURES	21 276	2.09%
Autres / Arabes & Ind	859	0.08%
SELIM RAMIA & Co	1 018 635	



Source: Empire International - Avril 2013

7.9 الاستغلال السينمائي

1.7.9 ترتيب الأفلام المعروضة في القاعات الأردنية حسب الجنسية - 2012

عرض 211 فيلماً على شاشات قاعات السينما بالأردن عام 2012. وتحتلّ الأفلام الأمريكية المرتبة الأولى من هذه الأفلام المعروضة بمجموع 157 فيلماً، ثم تأتي الأفلام المصرية في المرتبة الثانية بمجموع 17 فيلماً.

ترتيب الأفلام المعروضة في قاعات السينما الأردنية حسب الجنسية، 2012.	
عدد الأفلام	البلد
157	الولايات المتحدة الأمريكية
17	مصر
11	فرنسا
5	بريطانيا
4	الأردن
4	الصين
3	ألمانيا
3	فلسطين
3	لبنان
3	الهند
1	تركيا

➤ قاعات السينما:

تنبغي الإشارة إلى أنه لا يوجد أيّ مرجع يشير بدقة إلى عدد قاعات السينما الموجودة بالأردن.

ومع ذلك، وبفضل أبحاث قام بها الناقد السينمائي نجاح حسن¹ بدا أن عدد قاعات السينما بالأردن عام 2013، هو بحدود 53 قاعة توجد منها 47 قاعة بمركّبات ملحقة بمركّبات تجارية كبرى بعمّان، بالإضافة إلى ذلك، يوجد بالعاصمة 40 قاعة عرض شعبية.

¹ - جمع هذه الأرقام المؤلف والناقد السينمائي نجاح حسن من الموزعين والمستثمرين بالأردن، وقد نشرتها صحيفة "الرأي" الأردنية، بصورة منفصلة، ضمن مجموعة من المقالات المختلفة للمؤلف التي تصف الأنشطة السينمائية بالمملكة عام 2012.

➤ **المركبات:**

أقام، أخيراً، عدد من المستثمرين الأردنيين العرب والأجانب الناشطين في مجال التوزيع مركبات سينما جديدة بالعاصمة الأردنية. وآخر هذه المركبات المقامة حديثاً في حي السوفية مركب "برايم سينما". وهذه المركبات هي:

- Grand Zara
- Grand CityMall
- Prime Cinemas
- Grand Cinemas
- Cinema City
- Rainbow

يقدم الجدول التالي، الذي أعدته شركة "إمباير أنترناشيونال"، مالكة عدد من المركبات بالأردن وأحد أهم موزعي الأفلام بها، عدد التذاكر المقطعة خلال الأسبوع الثاني والخمسون من سنة 2012، وقد سجل سوق الفيلم خلال ذلك الأسبوع ارتفاعاً بـ43%. ويقدم الجدول أيضاً العدد الإجمالي للتذاكر المقطعة ومجمل مداخيل الشباك التي حققتها مختلف قاعات السينما (حتى 26 ديسمبر 2012). وفي المجموع يقدر عدد التذاكر المقطعة بـ1.018.635 حققت إيرادات شباك قدرت بـ7.686.832.00 دينار أردني (8.1 مليون أورو).

معدل عدد التذاكر المقطعة/ الأسبوع	التذاكر المقطعة / أسبوع 52	التذاكر المقطعة / أسبوع 51	ارتفاع	مداخيل الشباك أسبوع 52	مجمل التذاكر 2012	مجمل مداخيل الشباك 2012	المجموع
19 589	20 302	14 205	43%	153 073	1 018 635	7 686 832.00	

➤ **ثمن التذكرة:**

حسب المعلومات المستقاة على عين المكان، يتراوح ثمن تذكرة السينما ما بين 8 إلى 10 ديناراً أردنياً أي ما يقابل 8.5 إلى 10.5 أورو...

2.7.9 جدول القاعات – الأسبوع 52 من 2012/12/20 إلى 2012/12/26

Titre du film	DIST.	Salle	Semaine de sortie	ADM. Sem. 52	ADM. Sem.51	Hausse/ Baisse %	ADM. CUM. par salle	G.B.O. sem.52	G.B.O. CUM. par salle
SILVER LININGS PLAYBOOK	ITAL F	GRAND ZARA			0		0		0.00
		GRAND CITYMALL	2	537	615	1 152	3 858.00	8 295.00	
		PRIME CINEMAS	2	728	722	1 450	5 186.00	10 336.00	
		CINEMA CITY			0	0		0.00	
		RAINBOW			0	0		0.00	
TOTAL				1 265	1 337	-5%	2 602	9 044.00	18 631.00
JACK REACHER	PAR	GRAND ZARA	1	411		411	2 877.00	2 877.00	
		GRAND CITYMALL	1	2 348		2 348	17 058.00	17 058.00	
		PRIME CINEMAS	1	1 466		1 466	10 551.00	10 551.00	
		CINEMA CITY	1	328		328	2 296.00	2 296.00	
		RAINBOW				0		0.00	
TOTAL				4 553	0		32 782.00	32 782.00	
KILLING THEM SOFTLY	ITAL F	GRAND ZARA			0		0	0.00	
		GRAND CITYMALL	3	308	598	1 891	2 213.00	13 699.00	
		PRIME CINEMAS	3	165	421	1 384	1 180.00	9 961.00	
		CINEMA CITY			0	0		0.00	
		RAINBOW			0	0		0.00	
TOTAL				473	1 019	-54%	3 275	3 393.00	23 660.00
LIFE OF PI	FOX	GRAND ZARA			0		0	0.00	
		GRAND CITYMALL	1	1 679		1 679	13 833.00	13 833.00	
		PRIME CINEMAS	1	1 455		1 455	11 803.00	11 803.00	
		CINEMA CITY	1	204		204	1 632.00	1 632.00	
		RAINBOW				0		0.00	
TOTAL				3 338	0		27 268.00	27 268.00	
TWILIGHT : BREAKING DAWN 2	JAG/GF	GRAND ZARA	1		0	425		2 975.00	
		GRAND CITYMALL	6	803	899	11 340	5 812.00	82 251.00	
		PRIME CINEMAS	6	570	597	7 850	4 035.00	55 885.00	
		CINEMA CITY	1		0	304		2 128.00	
		RAINBOW			0	0		0.00	
TOTAL				1 373	1 496	-8%	19 919	9 847.00	143 239.00
THE IMPOSSIBLE	JAG	GRAND ZARA	1	147		147	1 029.00	1 029.00	
		GRAND CITYMALL	1	1 040		1 040	7 493.00	7 493.00	
		PRIME CINEMAS	1	481		481	3 364.00	3 364.00	
		CINEMA CITY	1	52		52	364.00	364.00	
		RAINBOW				0		0.00	
TOTAL				1 720	0		12 250.00	12 250.00	
TAD THE LOST EXPLORER	GF	GRAND ZARA				0		0.00	
		GRAND CITYMALL	1	827		827	6 743.00	6 743.00	
		PRIME CINEMAS				0		0.00	
		CINEMA CITY				0		0.00	
		RAINBOW				0		0.00	
TOTAL				827	0		6 743.00	6 743.00	
STOLEN	GF	GRAND ZARA	7	145	102	961	1 015.00	6 727.00	
		GRAND CITYMALL	3		0	1 835		13 384.00	
		PRIME CINEMAS	2		0	693		4 973.00	
		CINEMA CITY	2		0	252		1 764.00	
		RAINBOW	0		0	0	0.00	0.00	
TOTAL				145	102	42%	3 741	1 015.00	26 848.00
ALEX CROSS	GF	GRAND ZARA	1		0	165		1 155.00	
		GRAND CITYMALL	3	214	503	1 718	1 528.00	12 496.00	
		PRIME CINEMAS	1		0	218		1 582.00	
		CINEMA CITY				0		0.00	
RAINBOW				0		0.00			
TOTAL				214	503	-57%	2 101	1 528.00	15 233.00

PLAYING FOR KEEPS	EAG	GRAND ZARA			0		0		0.00	
		GRAND CITYMALL	1		364		364		2 600.00	
		PRIME CINEMAS	2	64		319		383	451.00	2 686.00
		CINEMA CITY				0		0		0.00
		RAINBOW				0		0		0.00
TOTAL			64		683		747	451.00	5 286.00	
ARGO	WB	GRAND ZARA			0		0		0.00	
		GRAND CITYMALL	1		0		866		6 325.00	
		PRIME CINEMAS	5	398		398		4 031	2 867.00	28 897.00
		CINEMA CITY				0		0		0.00
		RAINBOW				0		0		0.00
TOTAL			398		398		4 897	2 867.00	35 222.00	
THE HOBBIT	SR&Co	GRAND ZARA	2		565	788	1 353	3 955.00	9 720.00	
		GRAND CITYMALL	2		1 372	1 694	3 066	11 300.00	25 349.00	
		PRIME CINEMAS	2	1 568		1 696		3 264	12 622.00	26 407.00
		CINEMA CITY				0		0		0.00
		RAINBOW				0		0		0.00
TOTAL			3 505		4 178		7 683	27 877.00	61 476.00	
RISE OF THE GUARDIANS	PAR	GRAND ZARA	1		0		32		192.00	
		GRAND CITYMALL	4	413		514		2 255	3 292.00	18 383.00
		PRIME CINEMAS	3			176		799		6 484.00
		CINEMA CITY	3			127		314		2 512.00
		RAINBOW				0		0		0.00
TOTAL			413		817		3 400	3 292.00	27 571.00	
HOTEL TRANSYLVANIA	COL	GRAND ZARA	1		0		24	0.00	144.00	
		GRAND CITYMALL	6		0		6 953		56 865.00	
		PRIME CINEMAS	9	360		290		7 614	2 912.00	61 569.00
		CINEMA CITY	3	0		0		1 219	0.00	9 752.00
		RAINBOW	0	0		0		0	0.00	0.00
TOTAL			360		290		15 810	2 912.00	128 330.00	
SKY FALL	SR&Co	GRAND ZARA	9		166	168	3 924	1 162.00	27 419.00	
		GRAND CITYMALL	9		723	612	15 332	5 237.00	111 094.00	
		PRIME CINEMAS	9	473		405		16 247	3 324.00	115 967.00
		CINEMA CITY	3	0		0		1 222	0.00	8 554.00
		RAINBOW	0	0		0		0	0.00	0.00
TOTAL			1 362		1 185		36 725	9 723.00	263 034.00	
FLIGHT	PAR	GRAND ZARA	1		0		491		3 437.00	
		GRAND CITYMALL	3		0		2 830		20 660.00	
		PRIME CINEMAS	5	292		540		3 487	2 081.00	24 957.00
		CINEMA CITY	4			154		539		3 773.00
		RAINBOW				0		0		0.00
TOTAL			292		694		7 347	2 081.00	52 827.00	

المصدر: Empire Inter غير متوفر متوفر Avril 2013/Amman/Beyrouth – I

3.7.9 ترتيب الأفلام حسب مداخيل الشباك. 2012 - 2012/12/16 - الأسبوع 52

Rang	FILM	Date de sortie	DIST.	Nombre d'écrans	Sem. #	Jour Ouv./ GBO	Weekend BOX OFFICE	Weekend Entrée	Weekend BOX OFFICE	Weekend Entrées	Week BOX OFFICE	Week Entrées	CUM BOX OFFICE	CUM Entrées
1	OMAR & SALMA 3	12-Jan-12	SR&Co	3	30	7 277	19 913	2 425	25 341	3 087	68 477	8 366	578 388	71 345
2	AVENGERS 3D	3-May-12	WD,S	4	15	15 134	41 063	5 031	46 792	5 734	64 441	7 886	332 866	40 934
3	SKYFALL	25-Oct-12	SR&Co	4	9	3 951	47 621	6 652	68 593	9 567	105 384	14 744	263 034	36 725
4	SPIDER MAN 4, 3D Amazing s m	5-Jul-12	COL	5	8	16 466	49 997	6 134	62 721	7 692	94 822	11 629	264 991	32 681
5	DARK KNIGHT RISES	16-Aug-12	WB	5	12	9 919	33 503	4 739	45 987	6 473	103 028	14 432	231 427	32 387
6	TAKEN 2	4-Oct-12	GF	4	8	12 089	32 470	4 528	34 577	4 959	48 395	6 885	205 042	28 721
7	EXPENDABLES 2	16-Aug-12	EAG/GF	5	11	2 279	7 223	1 006	15 328	2 144	63 191	9 202	191 318	26 701
8	MADAGASCAR 3, 3D	14-Jun-12	PAR	5	11	5 114	17 380	2 141	25 438	3 186	36 444	4 493	194 146	24 174
9	SHERLOCK HOLMES 2	28-Dec-11	WB	4	6	5 827	30 617	4 904	40 057	6 410	57 883	9 274	154 940	23 668
10	ICE AGE 4 3D	28-Jun-12	FOX	6	9	5 280	22 322	2 743	27 237	3 346	46 646	5 769	178 993	22 305
11	SNOW WHITE AND THE Huntsman	31-May-12	UNI	4	13	4 569	12 277	1 702	14 606	2 026	21 115	2 940	147 753	20 699
12	TWILIGHT Breaking Dawn Part 2	15-Nov-12	JAG/GF	3	6	15 836	35 235	4 905	40 050	5 574	52 502	7 305	143 239	19 919
13	AL MASLAHA	24-May-12	GF	2	13	0	13 795	1 681	16 351	1 991	24 580	2 995	152 322	19 674
14	STEP UP 4 REVOLUTION	16-Aug-12	JAG/GF	3	11	905	3 082	378	7 007	852	50 126	6 130	152 818	18 748
15	MEN IN BLACK 3, 3D	24-May-12	COL	5	7	11 032	25 412	3 102	29 381	3 590	39 628	4 845	143 270	17 570
16	HUNGER GAMES	22-Mar-12	EAG/GF	3	13	2 660	12 575	1 803	14 311	2 051	20 804	2 973	129 135	16 298
17	HOTEL TRASYLVANIA 3D	25-Oct-12	COL	1	9	4 093	28 234	3 460	45 144	5 534	65 351	8 016	128 330	15 810
18	BABA, Arabic	16-Aug-12	SR&Co	4	12	199	637	79	7 962	980	28 772	3 523	113 255	13 849
19	THIS MEANS WAR	23-Feb-12	FOX	4	13	4 994	13 779	1 958	15 456	2 198	20 600	2 933	92 311	12 967
20	SAFE HOUSE	9-Feb-12	UNI	4	10	2 756	11 321	1 632	13 317	1 917	19 265	2 763	84 578	12 292
21	BRAVE 3D	16-Aug-12	WD,S	4	7	1 192	4 573	562	8 993	1 098	33 681	4 105	83 655	11 453
22	MIRROR MIRROR	15-Mar-12	GF	3	10	3 080	8 344	1 200	9 454	1 359	12 224	1 756	71 593	11 044
23	GAME OVER, Arabic	5-Jul-12	GF	2	6	2 746	8 081	1 921	11 244	2 655	35 727	4 387	84 541	10 392
24	THOUSAND WORDS	22-Mar-12	PAR	4	9	5 105	11 422	1 617	13 021	1 844	17 966	2 544	62 718	8 961
25	TITANIC 3D	5-Apr-12	FOX	3	6	4 784	11 630	1 417	13 872	1 690	20 227	2 468	73 192	8 923
26	WRATH OF THE TITANS 3D	29-Mar-12	WB	5	4	9 729	21 716	2 651	23 999	3 565	29 231	2 365	67 410	8 212

27	HOBBIT : AN UNEXPECTED JOURNEY	13-Dec-12	SR&Co	3	2	7 878	21 734	2 684	23 891	2 953	33 599	4 178	61 476	7 683
28	HOW I SPENT MY MUMMER C	5-Apr-12	Prime P	1	21	0	0	0	0	0	7 099	998	52 770	7 479
29	VOW, THE	9-Feb-12	GF	2	8	2 104	6 058	888	7 289	1 066	12 118	1 778	45 166	7 448
30	FLIGHT	22-Nov-12	PAR	4	5	6 245	15 828	2 200	19 173	2 667	22 523	3 133	52 827	7 347
31	JOHN CARTER 3D	8-Mar-12	WD,S	4	4	6 583	16 363	2 001	18 239	2 232	23 614	2 893	57 237	6 999
32	PARANORMAL ACTIVITY 4	18-Oct-12	PAR	3	9	3 786	6 546	910	7 389	1 026	11 324	1 578	49 011	6 848
33	TED	30-Aug-12	UNI	3	9	4 057	11 216	1 568	13 190	1 847	18 036	2 525	47 175	6 591
34	WHAT TO EXPECT W Y Expecting	31-May-12	EAG/GF	3	8	1 934	5 050	703	6 083	848	10 143	1 420	45 741	6 402
35	SAFE	26-Apr-12	GF	2	4	6 112	15 385	2 161	17 817	2 504	21 866	3 074	45 964	6 388
36	BOURNE LEGACY	6-Sep-12	UNI	4	4	4 558	13 876	1 936	15 967	2 230	21 591	3 018	45 488	6 347
37	UNDERWORLD 4 3D	19-Jan-12	COL	4	2	2 538	8 476	1 193	10 803	1 356	18 811	2 364	51 401	6 332
38	LORAX, THE	15-Mar-12	UNI	4	10	3 299	12 275	1 538	13 395	1 679	15 853	1 991	49 517	6 211
39	RESIDENT EVIL RETRIBUTION 3D	13-Sep-12	COL	4	4	5 321	13 789	1 684	15 874	1 940	21 035	2 574	49 597	6 074
40	POSSESSION	11-Oct-12	GF	1	7	2 711	6 559	904	7 314	1 008	9 296	1 286	43 443	6 018
41	THINK LIKE A MAN	12-Jul-12	COL	2	5	2 873	8 959	1 253	11 467	1 602	19 097	2 671	39 579	5 543
42	BATTLESHIP	19-Apr-12	UNI	4	5	6 080	12 893	1 810	14 446	2 029	17 982	2 523	39 160	5 534
43	JOURNEY 2, 3D	9-Feb-12	WB	4	5	4 362	11 038	1 351	12 423	1 522	15 425	1 891	44 328	5 444
44	HERE COME THE BOOM	1-Nov-12	COL	3	5	3 686	9 595	1 327	10 613	1 469	13 508	1 873	38 435	5 336
45	CONTRABAND	26-Jan-12	UNI	4	4	4 461	12 085	1 719	14 299	2 032	20 648	2 938	37 308	5 309
46	MR AND MRS OWEYS	25-Oct-12	GF	2	6	677	5 911	719	8 863	1 082	49 905	4 542	42 057	5 205
47	DARK SHADOWS	10-May-12	WB	3	6	3 354	7 910	1 095	8 720	1 208	11 656	1 620	36 640	5 116
48	ARGO	22-Nov-12	WB	2	5	3 454	10 138	1 402	11 508	1 593	15 704	2 176	35 222	4 897
49	TETA RAHIBA	16-Aug-12	Prime P	1	7	0	0	0	0	0	11 958	1 477	38 087	4 726
50	HELM AZIZ	28-Jun-12	EMP/IND	3	7	2 136	7 345	904	8 534	1 051	13 735	1 695	38 205	4 722
51	WATCH THE	27-Sep-12	FOX	3	4	4 191	9 141	1 277	10 048	1 407	12 966	1 814	33 491	4 669
52	JACK REACHER	20-Dec-12	PAR	4	1	8 525	20 057	2 786	22 659	3 146	32 782	4 553	32 782	4 553
53	LOOPER	18-Oct-12	ITAL	3	5	3 570	8 358	1 159	9 464	1 312	13 403	1 863	32 700	4 545
54	FIVE YEAR ENGAGEMENT	17-May-12	UNI	4	5	2 716	6 727	942	7 978	1 119	12 130	1 701	29 341	4 117
55	LUCKY ONE	26-Apr-12	WB	3	5	1 586	5 060	707	6 435	901	9 402	1 315	29 421	4 100
56	STOLEN	8-Nov-12	EAG/GF	3	7	3 229	8 246	1 138	9 032	1 247	13 529	1 877	26 848	3 741
57	MAN ON A LEDGE	2-Feb-12	JAG/GF	3	3	2 746	7 734	1 118	8 897	1 288	16 992	2 435	25 765	3 691

58	TOTAL RECALL	30-Aug-12	COL	4	3	3 573	10 067	1 410	11 916	1 667	17 206	2 407	26 157	3 660
59	ONE FOR THE MONEY	26-Jan-12	JAG/GF	2	4	1 097	2 942	437	3 565	531	11 385	1 646	27 283	3 464
60	RISE OF THE GUARDIANS 3D	29-Nov-12	PAR	4	4	2 496	7 009	867	7 715	954	9 261	1 145	27 571	3 400
61	LIFE OF PI, 3D	20-Dec-12	FOX	3	1	4 504	13 379	1 632	15 488	1 892	27 268	3 338	27 268	3 338
62	ABRAHAM LINCOLN 3D	21-Jun-12	FOX	4	3	2 576	7 403	903	8 948	1 094	14 895	1 825	27 123	3 319
63	KILLING THEM SOFTLY	6-Dec-12	ITAL	2	3	5 083	9 710	1 339	10 667	1 470	12 906	1 783	23 660	3 275
64	CHRONICLE	9-Feb-12	FOX	3	3	4 319	9 097	1 269	9 803	139	12 614	1 762	22 652	3 170
65	WHEN MOMALIZA SMILED	20-Sep-12	Prime P	1	8	0	0	0	0	0	0	0	24 238	3 005
66	GREY THE	23-Feb-12	ITAL	3	5	3 979	8 701	1 246	9 510	1 366	11 606	1 665	20 836	2 993
67	DEVIL INSIDE	1-Mar-12	PAR	4	4	2 345	4 012	566	4 937	698	7 194	1 024	20 769	2 915
68	ATM	12-Jul-12	GF	2	5	448	5 142	719	6 765	944	11 090	1 548	20 830	2 898
69	GHOST RIDER 2,3D	16-Feb-12	GF	3	2	5 219	9 830	1 204	11 085	1 358	14 325	1 758	23 567	2 881
70	DESCENDANTS, THE	26-Jan-12	FOX	1	3	1 645	6 120	856	7 315	1 023	10 764	1 508	20 464	2 862
71	COLD LIGHT OF DAY,THE	5-Apr-12	JAG/GF	3	4	3 653	7 151	999	7 515	1 050	11 128	1 562	19 968	2 781
72	DARKEST HOURS	12-Jan-12	FOX	3	1	3 603	1 305	162	9 255	1 140	12 879	1 585	21 414	2 630
73	SILVER LININGS PLAYBOOK	13-Dec-12	ITAL	2	2	2 046	5 428	757	6 312	881	9 587	1 337	18 631	2 602
74	CABIN IN THE WOODS	10-May-12	EAG/GF	3	4	601	4 946	627	5 758	770	7 963	1 114	17 270	2 399
75	PROMETHEUS 3D	7-Jun-12	FOX	4	2	3 357	7 375	905	9 026	1 107	13 274	1 627	19 463	2 385
76	CHERNOBYL DIARIES	12-Jul-12	ITAL	2	5	2 159	5 480	758	6 777	940	10 684	1 489	16 131	2 253
77	PREMIUM RUSH	20-Sep-12	COL	4	2	3 664	8 607	1 203	9 757	1 363	12 146	1 698	15 765	2 210
78	MACHINE Gun Preacher	12-Jan-12	GF	2	4	1 631	4 539	663	4 991	727	6 807	997	14 844	2 163
79	SINISTER	29-Nov-12	GF	2	3	2 191	4 863	670	5 474	755	7 432	1 028	15 644	2 159
80	AL ANISSA MAMY	22-Nov-12	Prime P	1	5	0	0	0	0	0	4 845	610	17 157	2 146
81	LOCK OUT	28-Jun-12	GF	2	2	1 465	4 649	634	5 934	755	9 124	1 254	15 299	2 104
82	ALEX CROSS	6-Dec-12	GF	3	3	2 481	6 723	928	7 623	1 052	10 031	1 384	15 233	2 101

83	RED DAWN	29-Nov-12	ITAL	2	1	3 150	7 230	994	7 779	1 069	9 518	1 308	14 798	2 040
84	SAAH WA NOSF Arabic	11-Oct-12	GF	1	3	958	2 506	303	2 945	356	6 029	758	15 378	1 903
85	PARANORMAN 3D	13-Sep-12	UNI	2	3	1 937	4 955	609	5 429	667	6 896	847	15 389	1 888
86	SAVAGES	4-Oct-12	UNI	4	3	1 213	368	468	3 824	531	5 432	754	12 828	1 787
87	House at the end of the Street	1-Nov-12	ITAL	3	3	2 064	4 419	616	4 963	692	7 084	989	12 453	1 740
88	PIRATES BAND OF MISFITS 3D	5-Apr-12	COL	4	3	1 830	4 984	620	6 167	718	7 195	896	13 491	1 721
89	IMPOSSIBLE THE	20-Dec-12	JAG/GF	4	1	1 955	5 716	801	6 922	969	12 250	1 720	12 250	1 720
90	RAVEN	17-May-12	ITAL	2	6	1 327	3 234	446	3 667	507	5 102	706	11 648	1 622
91	CAMPAIGN	13-Sep-12	WB	2	3	2 449	5 178	724	5 710	799	7 356	1 027	11 549	1 614
92	DREDD 3D	27-Sep-12	GF	3	3	1 979	4 389	537	4 979	309	7 511	923	13 093	1 598
93	PROJECT X	12-Apr-12	WB	4	2	2 557	5 269	756	6 136	883	8 006	1 152	10 685	1 544
94	AWAKENING	23-Aug-12	GF	2	2	1 181	3 791	529	4 748	663	7 917	1 105	10 921	1 523
95	SET UP	5-Jan-12	GF	2	2	2 558	5 026	785	5 678	890	7 422	1 175	9 710	1 493
96	ROCK OF AGES	28-Jun-12	WB	2	2	1 089	3 634	506	4 550	635	7 900	1 101	10 365	1 448
97	AN غير متوفر KARENI غير متوفر	6-Dec-12	UNI	2	1	1 591	4 659	647	5 569	775	8 002	1 112	102 670	1 428
98	TRESPASS	14-Jun-12	GF	2	3	1 374	3 386	471	4 127	572	6 695	929	9 860	1 371
99	ACT OF VALOR	1-Mar-12	GF	2	2	1 817	2 968	412	4 523	634	5 748	162	9 695	1 361
100	FRANKENWEENIE 3D	4-Oct-12	WD,S	2	4	1 735	4 808	593	4 955	611	5 403	666	10 754	1 333
101	APPARITION	27-Sep-12	WB	2	1	1 352	3 795	529	4 400	613	5 829	812	9 532	1 324
102	AFTER LIFE	19-Jul-12	GF	2	5	1 668	2 430	340	2 839	396	4 212	589	9 308	1 301
103	CATCH.44	21-Jun-12	GF	2	4	726	2 265	311	2 750	379	5 456	753	8 627	1 206
104	MONSTER IN PARIS	19-Jan-12	ITAL	3	2	1 057	3 038	373	3 290	404	5 436	668	9 805	1 201
105	WOMAN IN BLACK	23-Feb-12	EMP/IND	1	4	768	2 190	308	2 427	341	3 357	471	8 498	1 197
106	FREELANCERS	11-Oct-12	ITAL	2	2	1 666	3 974	550	4 345	601	5 465	757	8 606	1 192
107	CORIOLANUS 3D	19-Jan-12	PP	1	3	0	0	0	0	0	4 744	666	8 322	1 172

108	SEVEN BELOW	16-Aug-12	Prime P	1	3	0	0	0	0	0	3 449	488	7 920	1 117
109	BAIT 3D	15-Nov-12	EAG/GF	2	2	1 707	3 530	429	4 000	486	4 979	605	8 588	1 041
110	BATTLE OF 2 EMPIRES	27-Sep-12	EMP/IND	2	3	526	2 152	302	2 679	374	3 867	541	7 471	1 040
111	WAHED SAHIH Arabic	14-Jun-12	GF	2	5	502	1 773	214	2 232	268	4 630	562	8 350	1 027
112	HUGO 3D	19-Jan-12	EAG/GF	1	1	680	2 276	282	2 500	310	4 128	512	8 269	1 021
113	WRECK IT RALPH	1-Nov-12	WD,S	2	3	1 124	3 563	440	3 935	485	4 709	581	8 033	1 020
114	RED LIGHT	20-Sep-12	EAG/GF	1	2	965	2 464	342	2 804	390	4 000	556	6 289	878
115	IRON LADY	29-Mar-12	GF	2	3	889	2 406	352	2 681	394	3 698	544	5 552	853
116	5 DAYS OF WAR	2-Aug-12	JC	3	3	766	2 330	324	2 653	369	3 871	539	6 116	852
117	ILLUSIO غير متوفر UTS	21-Jun-12	Prime P	1	6	0	0	0	0	0	2 054	253	6 844	850
118	HIDDEN FACE,THE	4-Oct-12	FOX	2	3	800	2 144	298	2 356	328	3 392	473	6 107	850
119	FEW BEST MEN A	21-Jun-12	ITAL	2	1	1 162	2 914	406	3 628	505	6 086	849	6 086	849
120	AND SOON THE DARKNESS	5-Jan-12	GF	2	2	1 068	2 310	374	3 700	505	4 514	736	5 298	846
121	TINKER BELL 3D	26-Jul-12	WD,S	1	3	336	1 121	139	1 475	183	2 529	313	6 740	837
122	DREAM HOUSE	15-Mar-12	GF	2	2	1 302	2 748	405	3 060	450	3 875	569	5 606	832
123	TAD THE LOST EXPLORER 3D	20-Dec-12	GF	2	1						6 743	827	6 743	827
124	THE DOUBLE	12-Apr-12	GF	2	3	1 571	3 115	446	3 457	494	4 347	621	5 590	825
125	11.11.11.	7-Jun-12	EAG/GF	2	2	792	2 098	288	2 925	402	5 589	769	5 932	818
126	WE BOUGHT A ZOO	1-Mar-12	FOX	3	2	679	2 050	284	2 579	358	3 442	479	5 805	811
127	HAYWIRE	23-Feb-12	GF	2	1	1 544	3 731	530	4 392	625	5 687	808	5 687	808
128	ARBITRAGE	8-Nov-12	ITAL	2	2	690	2 641	364	3 093	425	4 401	606	5 829	803
129	AMPHIBIOUS 3D	22-Mar-12	ITAL	3	2	1 179	3 164	388	3 730	458	6 167	758	6 375	784
130	SAMMYS 3D	25-Oct-12	GF	1	1	910	2 605	320	4 848	593	6 183	757	6 183	757
131	PLAYING FOR KEEPS	13-Dec-12	EAG/GF	2	2						4 835	683	5 286	747
132	REKLAM	3-May-12	GF	2	3	995	1 951	236	2 245	272	3 386	410	5 775	703

133	VANISHING ON 7TH Street	19-Apr-12	GF	2	2	1 113	2 583	364	2 883	409	3 463	493	4 899	699
134	SPACE DOG	12-Jan-12	GF	1	1	548	1 982	245	2 280	248	3 081	380	5 390	664
135	TUCKER AND DALE VS EVIL	2-Aug-12	GF	2	3	185	939	130	1 487	205	2 708	376	4 739	662
136	STREET DANCE 3 3D	19-Apr-12	EMP/IND	3	2	1 486	3 178	386	3 656	444	4 409	535	5 382	656
137	END OF WATCH	25-Oct-12	EMP/IND	1	2	393	1 480	208	2 620	367	3 932	551	4 607	646
138	BEAUTY & THE BEAST 3D	16-Feb-12	WD,S	2	3	815	2 804	338	3 489	422	4 485	545	4 707	582
139	EXTREMELY LOUD & Incredibly c	15-Mar-12	WB	3	1	1 300	3 077	433	3 314	466	4 093	574	4 093	574
140	RUBY SPARKS	29-Nov-12	FOX	2	1	829	2 288	319	2 513	350	3 723	519	3 723	519
141	WARRIOR	2-Feb-12	EAG/GF	2	1	782	1 999	292	2 498	364	3 211	469	3 211	469
142	REEF 2	6-Dec-12	GF/ECS	1	2	690	2 333	286	2 512	308	2 770	340	3 816	468
143	HAIRY TOOTH FAIRY 2	7-Jun-12	GF	2	2	506	1 476	205	1 750	243	3 163	441	3 275	457
144	CASH FLOW, Leb	19-Apr-12	GF	1	2	458	828	99	983	118	2 267	274	3 661	453
145	TRANSIT	9-Aug-12	GF	2	1	510	1 200	168	1 406	197	2 251	317	3 124	438
146	FLOWERS OF WAR	28-Jun-12	ITAL	2	2	245	1 288	177	1 893	260	2 546	350	3 166	434
147	BLOOD CREEK	28-Dec-11	GF	1	2	206	1 340	213	2 174	348	2 680	428	2 680	428
148	J.EDGAR	1-Mar-12	WB	3	2	807	1 789	250	1 933	270	3 027	423	3 055	427
149	LAWLESS	6-Sep-12	ITAL	2	1	447	1 731	240	2 111	292	2 967	412	2 967	412
150	HAZZ SAEED	11-Oct-12	OTHERS	2	3	0	0	0	0	0	775	95	3 230	406
151	KATY PERRY	6-Sep-12	PAR	2	1	927	2 502	311	2 601	323	3 240	402	3 240	402
152	GONE	1-Mar-12	JAG/GF	2	1	355	651	90	983	136	2 800	398	2 800	398
153	RUM DIARY	8-Mar-12	EAG/GF	2	1	463	1 344	198	1 638	241	2 588	383	2 588	383
154	A VERY HAROLD & KUMAR 3D	23-Feb-12	WB	3	1	775	2 189	269	2 443	300	3 053	376	3 053	376
155	BEBO WA BASHEER	15-Mar-12	GF	2	2	704	1 669	204	1 848	225	2 504	304	3 064	374
156	FINDING NEMO 3D	13-Sep-12	WD,S	2	1	713	2 037	251	2 300	282	2 969	365	2 969	365
157	BUNRAKU	19-Jul-12	GF	2	2	1 128	1 763	246	2 110	294	2 561	356	2 561	356

158	ELEPHANT WHITE	24-May-12	GF	2	2	0	1 260	172	1 442	197	2 170	299	2 520	349
159	SANTAS MAGICAL CRYSTAL	13-Dec-12	GF	1	1						2 759	339	2 759	339
160	BIG MIRACLE	8-Mar-12	UNI	3	1	782	1 797	253	2 119	264	2 275	320	2 275	320
161	KINGDOM OF ANTS	20-Sep-12	EMP/IND	1	3	221	737	90	921	113	1 691	208	2 523	311
162	BODYGUARD AND ASSASSING	26-Jul-12	GF	2	1	571	1 290	179	1 531	212	2 164	301	2 164	301
163	STAR WARS EP 1 3D	9-Feb-12	FOX	3	1	410	1 761	216	1 903	233	2 416	295	2 416	295
164	SECRET WORLD OF ARRIETTY	26-Apr-12	EMP/IND	2	2	326	933	132	1 192	169	1 353	192	2 079	294
165	W.E	5-Apr-12	GF	2	1	627	1 322	192	1 520	220	2 017	293	2 017	293
166	BA غير متوفر EL AMM	16-Feb-12	GF	3	1	515	1 308	160	1 566	192	2 240	275	2 240	275
167	SALMON FISHING IN YEMEN	9-Aug-12	GF	2	2	174	575	80	729	101	1 073	149	1 946	270
168	HIT AND RUN	13-Sep-12	EMP/IND	1	2	589	969	136	1 387	195	1 676	236	1 676	268
169	IRON SKY	20-Sep-12	GF/Falcon	2	1	70	1 139	160	1 380	193	1 820	255	1 820	255
170	GARFIELD 3	28-Dec-11	GF	1	1	0	575	71	1 196	148	2 046	254	2 046	254
171	CAR غير متوفر GE	8-Mar-12	Prime P	1	2	0	0	0	0	0	1 484	209	1 761	248
172	BURNING BRIGHT	17-May-12	GF	2	1	597	968	131	1 122	152	1 673	229	1 673	229
173	CHASING MAVERICK	8-Nov-12	JAG/GF	1	1	372	796	110	816	113	1 633	228	1 633	228
174	SOLDIERS OF FORTUNE	21-Jun-12	EMP/IND	2	1	347	914	128	1 062	149	1 610	226	1 610	226
175	INTOUCHABLES	15-Mar-12	EMP/IND	2	1	500	987	138	1 113	156	1 481	208	1 481	208
176	TROUBLE WITH THE CURVE	29-Nov-12	WB	2	1	311	988	139	1 124	158	1 449	204	1 449	204
177	TINKER TAILOR SOLDIER SPY	29-Apr-12	GF	2	1	348	1 006	143	1 117	159	1 367	194	1 367	194
178	BENEATH THE DARKNESS	26-Apr-12	EMP/IND	1	2	187	467	65	600	84	840	118	1 206	169
179	ARTHUR 3	3-May-12	GF	2	1	245	846	119	937	131	2 314	167	1 193	167
	EXPATRIATE	18-Oct-12	GF	1	1	215	473	65	585	80	944	131	944	131
	WONT BACK DOWN	4-Oct-12	JAG/GF	1	1	114	381	53	486	68	864	123	864	123
	BEL AMI	24-May-12	EMP/IND	2	1	116	462	65	543	76	844	118	844	118

WAR HORSE	1-Mar-12	WD,S	1	1	398	483	67	590	82	825	114	825	114
WAY THE	23-Feb-12	Prime P	1	1	0	0	0	0	0	410	58	410	58
DARK HORSE	22-Nov-12	Prime P	1	2	0	0	0	0	0	234	33	234	33
BANTALON JULIETTE	24-May-12	Prime P	1	1	0	0	0	0	0	200	26	200	26

المصدر: Empire Inter, Rank by ADM, *JORDAN to week 52 – Top Grossing Film 2012, Up to 16.12.2012*, غير متوفر متغير متوفر, Amman/Beirut, 1 –

April 2013

8.9 الإنتاج المشترك

يمكن أي اتفاق أو اتفاقية إنتاج مشترك من التمتع الكامل بالتمويلات الوطنية، وحصص الكوتا، والامتيازات الجبائية.. ويتطلب هذا تعهدًا وموافقة مكتوبة من قبل مؤسسات البلدان المعنية التي يُسمح لها بالموافقة على عمليات الإنتاج المشترك (أغلب الأحيان معهد الفيلم، مركز الفيلم، الوزارة أو الدائرة الحكومية المسؤولة عن السينما).

وحسب الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، لم تعقد الأردن رسمياً اتفاقيات للإنتاج المشترك¹، إذ تقف مبادرات الإنتاج المشترك الفردية أو الخاصة وراء عمليات الإنتاج المشترك الأردنية.

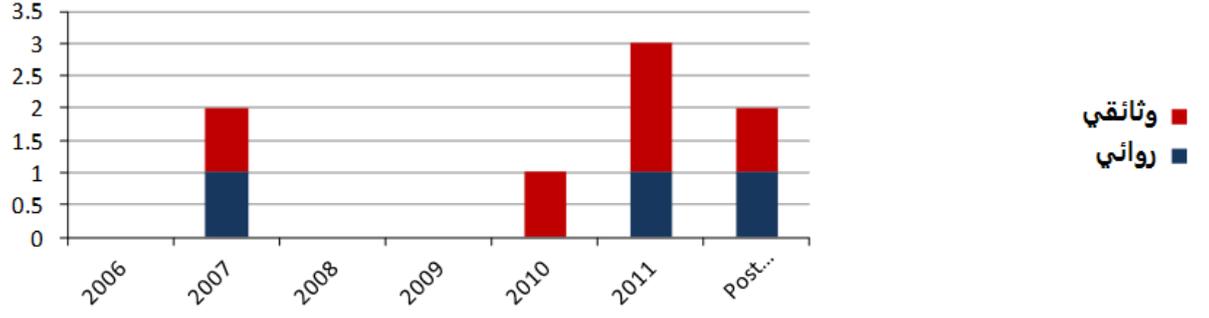
توجد معطيات عن عمليات الإنتاج هذه في تقرير إحصاء وتحليل الإنتاج المشترك السينمائي والسمعي البصري بمنطقة جنوب المتوسط، 2006-2011.²

• عدد عمليات الإنتاج المشترك بالأردن حسب السنة والصف (2006-2011)

المجموع	الوثائقية	الأفلام الروائية	
0	0	0	2006
2	1	1	2007
0	0	0	2008
0	0	0	2009
1	1	0	2010
3	2	1	2011
2	1	1	ما بعد الإنتاج
8	5	3	TOTAL

المصدر: Euromed Audiovisuel III (L. Rosant, 2012)

¹ - حوار مع السيدة ندى دومانى - مديرة الاتصال والثقافة بالهيئة الملكية الأردنية - يناير 2013.
² - L. ROSANT, *Census and Analysis of film & Audiovisual Co-productions in the South-Mediterranean Region 2006-2011*, EUROMED AUDIOVISUAL III, Tunis, May 2012;
<http://euromedaudiovisuel.net/Files/2012/05/29/1338310192044.pdf>



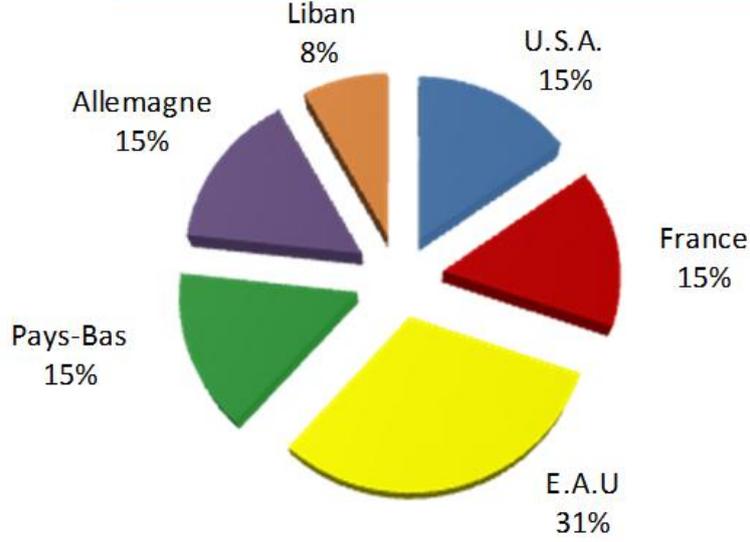
• البلدان المساهمة في عمليات الانتاج المشترك مع الأردن (2006-2011)

(المشاريع غير مذكورة بالجدول)

البلد	الأفلام الروائية	الوثائقية	المجموع	
الولايات المتحدة الأمريكية	0	2	0	15%
فرنسا	1	1	1	15%
الإمارات العربية المتحدة	0	1	3	31%
هولندا	0	0	2	15%
ألمانيا	0	0	2	15%
لبنان	1	0	1	8%
TOTAL	4	9	13	

المصدر: الأروميد السمعي البصري III

البلدان المساهمة في عمليات الانتاج المشترك مع الأردن



Source Euromed Audiovisuel III (L. Rosant, 2012)

• عدد البلدان الشريكة في الانتاج

%	المجموع	الوثائقية	الأفلام الروائية	البلدان
%50	4	2	2	بلدان
%38	3	2	1	3 بلدان
%13	1	1	0	4 بلدان
	8	5	3	المجموع

المصدر: الأوروميد السمعي البصري III

• قائمة الأفلام المنتجة بالشراكة مع الأردن حسب السنة

السنة	عنوان الفيلم	المخرج	الصنف
2007	كابتن أبو راند	أمين مطالقة	روائي
	إعادة خلق	محمود المسعد	وثائقي
2010	هذه صورتي وأنا ميت	محمود المسعد	وثائقي
2011	الاعتراف	إليان رحاب	وثائقي

روائي	يحيى عيد الله	الجمعة الأخيرة	
وثائقي	أصيل منصور	عمّو نشأت	
روائي	ناجي أبو نوار	الدخيل	
وثائقي	داليا الكوري	خيال الظل	2012
روائي	آن ماري جاسر	عندما رايتك	
روائي	محمود مسعد	فوائد مباركة	

9.9 توزيع الفيلم الأردني بالخارج

اعتمادًا على "إضاءة" قاعدة بيانات المرصد الأوروبي السمعي البصري، تمّ توزيع 5 أفلام أردنية، ما بين 1996 و2012، بأوروبا، ثلاثة منها هي إنتاج مشترك ما بين الأردن والولايات المتحدة، وهولاندا، والإمارات العربية المتحدة. أما الفيلمان الآخران فهما إنتاج أردني. وأفضل هذه الأفلام، فيما يخص ترتيبها حسب التذاكر المقطعة هو "شركس" الذي لم يُقتطع لمشاهدته إلا 14.008 تذكرة. أما الفيلم "الكابتن أبو رائد" الذي سبق أن حقق نجاحا كبيرا، فهو يأتي في المرتبة الثانية بـ10.670 تذكرة.

الفيلم	بلد الانتاج	سنة الانتاج	AT	BE	BG	CY	CZ	DE	DK	EE	ES	FI	FR	GB	GR	HU	IE	IT	LT	LU	LV	MQ	MT	NL	PL	PT	RO	SE	TR	Total UE
الكابتن أبو رائد	JO / US	2007			38						8 311	1 185												1 136						10 670
إعادة خلق	NL/JO /DE	2007																							231					231
فرق 7 ساعات	JO	2011																									215			215
هذه صورتي وأنا ميت	NL/JO/AE	2010																						32						32
الشراسة	JO	2010																										14 008	14 008	
					38						8 311	1 185												1 168	231		215	14 008	25 156	

المصدر: المرصد الأوروبي السمعي البصري – قاعدة بيانات "إضاءة"

في الفترة المذكورة تبدو حصّة الأفلام الموزعة بسوق الاتحاد الأوروبي طفيفة جدا. وحسب معطيات المرصد الأوروبي السمعي البصري، تمثل الأفلام غير الأوروبية وغير الأمريكية عادة مجموعة حصص تقدر ما بين 1% و2% من السوق الأوروبي¹.

¹ - توفر قاعدة "إضاءة" للمرصد الأوروبي السمعي البصري (<http://lumiere.obs.coe.int>)، مجموعة من المعطيات المتوفرة حول تذاكر دخول الأفلام الموزعة بقاعات السينما بأوروبا منذ عام 1996. وهذه القاعدة هي ثمرة تعاون ما بين المرصد الأوروبي السمعي البصري مع مختلف المصادر الوطنية المختصة، وكذلك مع برنامج ميديا للاتحاد الأوروبي. وتقدر نسبة التغطية للاتحاد الأوروبي بـ90%. أما بالنسبة للأفلام الأقل نجاحا، فإن قاعدة البيانات تتضمن نقصا ناتجا عن أن بعض البلدان لم توفر قوائم كاملة بمجموع الأفلام الموزعة.

10.9 سوق الفيديو والفيديو حسب الطلب

تنتمي الأردن، في مجال توزيع أقراص دي. في. دي، إلى المنطقة 2 التي تشمل اليابان وأوروبا وإفريقيا الجنوبية، والشرق الأوسط ومصر¹. ولا توجد معطيات موثقة كافية عن سوق الفيديو. يوجد ناشرون أردنيون وآخرون من بلدان عربية (خاصة المجموعة السعودية "روتانا") يوزعون الأفلام المحلية. وتوزع الاستوديوهات الأمريكية النسخ الأصلية من أفلامها. وأهم نقاط البيع هي الفضاءات المختصة الكبرى (فيرجين ميغاستور...).

وإن كانت القرصنة تهيمن على مشاهدة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية على شبكة الإنترنت في الأردن وغيره، فإنه توجد محاولات تسعى لتوفير عروض قانونية ترمي لاستقطاب مجمل السوق العربية، وتبدو السعودية ودول الخليج أبرز الأسواق المستهدفة في مرحلة الانطلاق الأولى. موقع shofha.com، الذي يتم استغلاله من مصر عبر شركة لنكلاين (Linkline) إحدى فروع شركة لنكدوتنتات (Linkdot.Net) مُتاح عبر شبكة الإنترنت بالأردن ويسمح بالإنفاذ إلى قائمة بالأفلام العربية². ولا تتوفر لدينا معلومات عن مدى شهرة هذه الخدمة بالأردن ونجاحها.

لا نعرف مواقع عروض قانونية للفيديو حسب الطلب بالأردن، ولكن يمكن ببسر ملاحظة عروض مجانية على شبكة الإنترنت (وطبعا بطريقة غير قانونية)³.

يقترح موقع <http://www.bokra.net> أفلاما عربية وتركية وأجنبية، وكذلك أفلاما تلفزيونية، وبرامج تلفزيونية على شبكة الإنترنت. وعلى غرارهِ يقترح موقع <http://www.3afrit.net/> أفلاما لبنانية ومصرية ومغربية.

كما يقترح موقع trigon-film.ch فيلمين أردنيين مقابل 21 أورو تقريبا. وهذان الفيلمان هما: "عندما رأيتك" (2012) و"الجمعة الأخيرة" (2012)⁴.

وبالمقابل لا يقترح الموقع الفرنسي "أونيفرسيني"¹ المخصص لسينما المؤلف، أيّ فيلم أردني، فيما يقترح 15 فيلما لبنانيا (بمساهمة لبنانية قليلة في الإنتاج).

¹ - أقام الصناعيون نظاما للمناطق يصلح أساسا للحدّ من تصدير أقراص دي. في. دي خارج المناطق المحددة، وهو ما يسمح للناشرين بإحكام الرقابة على أسعار البيع وتاريخ الصدور، بشكل فردي، لكلّ منطقة في العالم.

² - راجع س. علي: مشروع جمع المعطيات الإحصائية حول السوق السينمائية والسمعية البصرية في 9 بلدان متوسطة. الدراسات القطرية، 1 - مصر - الأروميد السمعي البصري III. المرصد الأوروبي السمعي البصري. 2012 ص66.

³ - يقترح موقع Watcharabicmovies.net أفلاما بالعربية مجانا.

⁴ - <http://www.trigon-film.ch/fr/countries/Jordanie/orderby/director>.

أخيراً، لا تشير قائمة أفلام "ذي غلوبال فيلم إنيسياتيف" إلى أيّ فيلم أردني²، فيما تقترح جملة من الأفلام العربية ومن الشرق الأوسط عبر أقراص دي. أو. دي بالإنترنت مقابل 24.95 دولاراً أمريكياً.

11.9 التظاهرات السينمائية الوطنية



1.11.9 مهرجان الأردن للفيلم القصير

أسّس حازم بيطار، وهو مخرج سينمائي من أصل فلسطيني، مهرجان الأردن للفيلم القصير عام 2000، ليكون فضاء يجمع السينمائيين المستقلين بالأردن وبالعالم العربي لكي يقدموا، من خلاله أفلامهم ويظلوا على اتصال بأحدث التطورات ومستجدات الإخراج السينمائي على المستوى الدولي. وتدير المهرجان تعاونية عمّان للأفلام، وهي تجمع لصنّاع الأفلام بعمّان³.

وقد نظّم مهرجان الأردن للفيلم القصير، أخيراً، مسابقتين؛ الأولى مسابقة دولية للأفلام القصيرة، والثانية المسابقة العربية للفيلم القصير. وبالتوازي مع المهرجان، تُقام مسابقات أخرى مثل مسابقة الأفلام عبر الهاتف الجوّال ومسابقة "All. Films.Look.Alike"، وهي مسابقة للسينمائيين الهواة. كما ينظم المهرجان أيضاً بالتعاون مع مهرجانات دولية عروضاً دورية للأفلام بمناطق مختلفة من الأردن.

أقام مهرجان الأردن للفيلم القصير شراكات مع العديد من المؤسسات الثقافية مثل مؤسسة "شومان"، ومهرجان "كليمون فران للفيلم"، والمركز الثقافي الفرنسي، والوكالة الإسبانية للتعاون

¹ -<http://www.universcine.com/films/pays/Liban>

² -<http://catalogue.globalfilm.org/>.

³ -<http://jordanianfilms.com/>

الثقافي، والصندوق العربي للفنون والثقافة. ويعدّ هذا المهرجان، المهرجان الوحيد للفيلم القصير على المستوى الوطني بالأردن.



2.11.9 "كرامة" مهرجان أفلام حقوق الإنسان¹

تأسّس مهرجان أفلام حقوق الإنسان "كرامة" في يونيو 2009، استجابةً لضرورة إقامة حوار حول حقوق الإنسان، والدفاع عنها. وتتألف الهيئة التأسيسية للمهرجان، التي يُطلق عليها "معمل 612" على اسم شركة الإنتاج الأردنية التي بادرت بإطلاق هذه التظاهرة، من سوسن دروازه وإيهاب الخطيب، وأيمن بردويل.

ينبني المهرجان على محور رئيسي وهو الكرامة الإنسانية، حيث تتناول الأفلام المعروضة الإنسان بصفة عامة: أطفالاً، نساءً، ولاجئين.

ومن ضمن المسائل التي يتمّ تناولها أيضاً الحقوق السياسية والاقتصادية والمدنية، وكذلك دور السينما والثقافة. وقد أصبح تبادل أشكال التعبير، والأفكار والآراء والتجارب حول حقوق الإنسان بالمنطقة وبالعالم أمراً لازماً بعد التحولات التي جرت في المنطقة العربية منذ بداية 2011.

ينظم "معمل 612" بالتوازي مع مهرجان "كرامة" فعاليات ثقافية تتناول حقوق الإنسان، مثل العروض المسرحية والعروض الموسيقية والمعارض الفنية. كما أطلق برنامجاً تحسيسياً بالمدارس والجامعات، وبعث منتدى للشباب العربي. وفي عام 2012، أطلق المنظمون منتدى آخر للشباب بعنوان "صنّاع التغيير بالأردن".

وأخيراً، تتمّ حالياً تنفيذ فكرة بعث شبكة أفلام حقوق الإنسان العربي، ويفترض أن تكون قد أقيمت بعمّان الدورة الثالثة للمهرجان من 5 إلى 10 ديسمبر 2013.

¹ - <http://www.humanrightsfilmnetwork.org/festivals/karama-human-rights-film-festival>.



3.11.9 مهرجان الفيلم الأوروبي بالأردن

انتظمت الدورة الرابعة والعشرون لمهرجان الفيلم الأوروبي من 30 سبتمبر إلى 7 أكتوبر 2012 تحت عنوان "انتقاليات" حيث تمّ عرض، خلال الأسبوع، أفلاما من 14 بلدا أوروبيا في جميع مناطق المملكة.

"انتقاليات" هو المحور الذي تمّ اختياره لمهرجان الفيلم الأوروبي عام 2012. إن الانتقال يشير إلى التغيير، وهو طقس عبور مليء بالصراع والتكيف والنجاح. وهو أيضا قاسم مشترك بين التجارب الإنسانية، سواء كانت بالأردن أو بالبلدان الأوروبية، أو في أماكن أخرى من العالم. ومن هنا تمّ، أخيرا، اختيار "انتقاليات" محورا لمهرجان هذه السنة بسبب طابعه الكوني. كما توضح جوانا فرونيكا، رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي بالأردن¹: "لم يكن الشباب الأردني، غائبا عن هذا المهرجان، حيث قام بمدينة الزرقاء، وأربد، وسحاب، 54 سينمائيا أردنيا بتركيب رؤيتهم للانتقال كما التقطوه عن طريق هواتفهم الجوالة"².

¹ - 'Le 24e Festival du Film européen s'ouvre en Jordanie sous le thème des «Transitions»', 5 octobre 2012, <http://euro-mediterranee.blogspot.com/2012/10/le-24e-festival-du-film-europeen-souvre.html>.

² - المصدر نفسه؛ ولمزيد الاطلاع راجع أيضا موقع مهرجان الفيلم الأوروبي بالأردن: <http://www.eufilmfestivaljordan.com/site/>.



4.11.9 مهرجان الفيلم الفرنسي العربي

تحت رعاية سموّ الأميرة ريم علي، وبالتوازي مع احتفال المركز الثقافي الفرنسي بالأردن بالذكرى الخمسين لتأسيسه، انتظمت الدورة التاسعة عشر لمهرجان الفيلم العربي الفرنسي من 13 إلى 22 يونيو 2012. كان هنالك، في البرنامج، 18 فيلماً لم يسبق عرضها من إنتاج عربي وفرنسي وفرانكفوني، ولقاءات مع الضيوف، وورشات عمل، ونقاشات، وحفل موسيقي "سينمائية جداً"، ومسابقة للأفلام القصيرة الأردنية. وقد تمكّن حوالي 3500 مشاهد من متابعة هذه الدورة التاسعة عشر!

كما كانت الدورة فرصة لتكريم علي ماهر، وهو أحد الرموز الرئيسية بالساحة الفنية الأردنية التي فقدته، قبل انطلاق المهرجان بأيّام.¹

وإذ ساهمت هذه الدورة في الاحتفال بالذكرى الخمسين لبعث المركز الثقافي الفرنسي، فإنها مثلت هذه السنة منعطفاً هاماً في الانتشار الدولي للمهرجان.

فبالإضافة إلى الأراضي الفلسطينية التي عقدت بها أربع دورات متتالية والضحاية الباريسية "نوازي- لو - ساك" بفرنسا حيث عقدت في نوفمبر 2013 دورة للمرة الثانية، عُقدت أيضاً دورتان جديدتان عام 2013؛ واحدة ببلبنان والأخرى بالعراق، أما الدورة الأردنية، فقد افتتحت يوم 13 يونيو 2013، بالمركز الثقافي الأردني، بعرض فيلم "على مرمى نظر" للمخرج أسيل منصور، بحضور الأميرة ريم علي وكارولين دوما، سفيرة فرنسا بالأردن. بالإضافة إلى ذلك، عرض 18 فيلماً وثائقياً، وروائياً، وأفلاماً من الصور المتحركة (لل كبار والصغار) منتجة حديثاً، وهي من مصر، والمغرب ولبنان، وتونس، وفرنسا، وأيضاً من الأردن.²

¹ - "19^e édition du Festival du film franco-arabe en Jordanie", 13 au 22 juin 2012, <http://latitudefrance.diplomatie.gouv.fr/19e-edition-du-Festival-du-film.html>

² - المصدر نفسه.

وفي 13 أكتوبر 2012، وفيما كان مهرجان الفيلم الفرنسي العربي ينعقد سنويا منذ 18 عاماً، بعمّان، احتضن "لوتراينون" بنوازي- لو- ساك الدورة الأولى للمهرجان حتى 21 أكتوبر، وقد شهدت المدينة عروض أفلام لم يسبق عرضها، ولقاءات مع المخرجين¹.



5.11.9 مهرجان الفيلم العربي

انعقدت الدورة الثانية لمهرجان الفيلم العربي للسنة الثانية المتتالية من 5 إلى 9 أغسطس 2012. ويُقام المهرجان برعاية وزير الثقافة الأردني والهيئة الملكية الأردنية للفيلم.

في برنامج المهرجان كانت هنالك عروضٌ مختارة من أفضل الأفلام العربية منها أفلام حاصلة على جوائز، وأخرى عرضت لأول مرة، نذكر منها الفيلم اللبناني "مرسيدس" لهادي الزقاق، والفيلم الكويتي "طورا بورا" لوليد عوادي، والفيلم الأردني "ابتسامة موناليزا" لفادي حدّاد، الذي عرض لأول مرة خلال هذه الدورة².

¹ -Cécile Thomachot, '1^{ère} édition du festival du film franco-arabe Noisy-le-Sec France Cinéma', Respect Mag, urbain, social et métissé, 13 Octobre 2012,

<http://www.respectmag.com/2012/10/13/1ere-edition-du-festival-du-film-franco-arabe-6782>

² -The 2nd Edition of the Arab Film Festival; <https://www.facebook.com/events/347468571997282/>.

10. حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بالأردن

يعدّ الأردن طرفاً في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التالية:

- معاهدة "بارن" (اتفاقية باريس) منذ يوليو 1999.
- معاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية حول حماية الآثار الأدبية والفنية منذ يوليو 1972.
- الاتفاقية حول الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية منذ أبريل 2000.
- اتفاقية المنظمة العالمية للملكية الفكرية حول حقوق المؤلف منذ أبريل 2004.
- اتفاقية المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن أداء الفنانين ومنتجي التسجيلات الصوتية منذ مايو 2001.
- اتفاقية "بجين" حول الأداء السمعي البصري منذ يونيو 2012.

يتولّى مكتب حماية حق المؤلف الرّاجع بالنظر إلى المكتبة الوطنية إنفاذ قانون حماية حق المؤلف.

يعود القانون الخاصّ بحق المؤلف وبالحقوق المجاورة إلى سنة 1992 (قانون عدد 22 لسنة 1992 حول حماية حق المؤلف)¹. ويندرج القانون عدد 52 لعام 2001² في إطار التعديلات التي أُدخلت على نص القانون عدد 22 لسنة 1992.

وحسب الفصل 31 من القانون عدد 52 لسنة 2001 تمتدّ فترة حماية المؤلفات السينمائية والتلفزيونية على 50 سنة ابتداءً من نشرها، شرط أن تُحتسبَ بداية الفترة من تاريخ أوّل يناير من السنة الإدارية بعد النشر الفعلي للأثر.

وتعود آخر التعديلات على قانون 22 من عام 1992 حول حماية حقوق المؤلف إلى سنة 2005، ويتضمّنهما القانون عدد 8 والقانون عدد 9 لعام 2005، ولا يتوفر نصّاهما باللغة العربية.³

¹ - يوجد نصّ القانون عدد 22 لسنة 1992 بالإنجليزية والفرنسية والعربية على موقع المنظمة الدولية للملكية الفكرية OMPI: <http://www.wipo.int> والنسخة الفرنسية متوفرة على: http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=128303

² - يوجد نص القانون عدد 52 لسنة 2001 بالإنجليزية على موقع قاعدة البيانات القانونية لبرنامج الأوروميد السمعي البصري: <http://www.euromediaudiovisuel.net/Files/2010/03/26/1269563837284.pdf?1269563842990>

³ - يوجد نص القانون عدد 8 المتعلق بحماية حقوق المؤلف على موقع: http://www.wipo.int/wipolex/ar/text.jsp?file_id=222632

وطبقا للقانون، يحق للمحكمة، بطلب من الشخص الذي تمّ الاعتداء على حقوقه، أو من مكتب حماية حقوق الملكية الفكرية، رفع دعوى ضدّ كل من يخرق حقوق المؤلف أو الحقوق المجاورة بالأردن.

11. القرصنة

وضع التحالف الدولي للملكية الفكرية (IIPA) الأردن في قائمة الدول تحت الرقابة في مجال القرصنة، فقط، من سنة 1997 إلى سنة 1999، وقد جاء ذلك في ميثاقها التاريخي: *Chart of countries special 301 placement (1989-2011) and IIPA 2012 special 301 recommendations.*¹ ورغم التقدم التدريجي والملحوظ بالأردن في مقاومة القرصنة، فإن التحالف الدولي لاحظ في تقريره لعام 2009 (*2009 Special 301 report on Copyright Protection and Enforcement*²) استمرار بعض مشاكل القرصنة بالبلاد، وطالب المملكة باحترام الالتزامات المفروضة عليها في اتفاق التبادل الحرّ الموقع مع الولايات المتحدة.

ما تزال القرصنة تُسيء إلى أصحاب حقوق الملكية الفكرية بالأردن، الذين يستطيعون بالكاد الاستمرار تجارياً. وحسب تقرير التحالف الدولي للملكية الفكرية، تصل نسبة قرصنة الأعمال الموسيقية تقريبا إلى 60% رغم أن الحكومة، بادرت عام 2008، باتخاذ العديد من الإجراءات التي أوصلت بها هذه المنظمة الدولية، لمقاومة هذه الآفة.

وقد أنشأ قسم لحقوق الملكية الفكرية، وهو شبيه بذلك الذي أُحدث بلبنان، ويتبع هذا القسم إدارة الأمن العام. وهذا القسم مسؤول عن القيام بمبادرة التصدي للقرصنة، حيثما حصلت بالأردن. وأوصى تقرير 2009، كذلك بالقيام بمبادرات ذات أولوية منها:

- تخصيص مزيد من الموارد للمكتبة الوطنية، بما في ذلك الموارد البشرية، القيام بصفة دورية وناجعة بعمليات تفتيش وتفقد مدعومة من طرف هيئات أخرى لمتابعة أداء المكتبة الوطنية، وذلك ضمانا للمحاسبة.
- السهر على أن تتم الإجراءات المتخذة ضد القرصنة بنجاحة إلى حين إصدار المحكمة حكمها، وتسليط غرامات رادعة وعقوبات إن تطلب الأمر.
- السهر على أن تُولي إدارة حماية الملكية الفكرية اهتماما خاصا للأعمال المستوردة المقرصنة التي تعبر الحدود السورية.

¹ -<http://www.iipa.com/pdf/2012SPEC301HISTORICALCHART.pdf>.

² -<http://www.iipa.com/rbc/2009/2009SPEC301JORDAN.pdf>.

الأردن				
تقديرات للخسائر المالية المتأتية عن القرصنة (بالمليون دولار أمريكي) ونسبة القرصنة 2007-2008				
الصناعة	2008		2007	
	الخسائر	النسبة	الخسائر	النسبة
Business Software	11.0	58%	11.0	60%
Records & Music	غير متوفر	90%	غير متوفر	90%
Motion Pictures	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
Books	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
Entertainment software	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
Totals	11.0		11.0	

المصدر: 2009 Special 301 report on Copyright Protection and Enforcement, Jordan, IIPA.

12. تكوين العاملين بالقطاع السمعي البصري

نظرًا لما هي عليه أوضاع الصناعات في مجال الابتكار والإبداع بالقطاع السمعي البصري والسينمائي، بالأردن، فإنه يوجد فعلاً تكوين أكاديمي بالمملكة، وهو يغطي تقريباً كل حاجيات القطاع.

1.12 المعهد الأردني للإعلام

أنشأ المعهد الأردني للإعلام يوم 14 أغسطس 2006، بمبادرة من سموّ الأميرة الملكي ريم علي، الصحفية التي تحظى بمكانة مرموقة على المستوى الدولي¹، وتمّ تدشينه رسمياً في فبراير 2010.

وقد أكدت سموّ الأميرة²: "إن الغاية من المعهد الأردني للإعلام هو أن يوفر مستوى جديداً من تدريس الصحافة بالأردن وبالمنطقة، وأن يدعم ثقة الجمهور في الصحافة، ويؤهل جيلاً جديداً من المؤلفين والمفكرين قادرين على وضع معايير الصحافة المحترفة في المملكة وفي المنطقة، كما يهدف إلى الارتقاء بالصحفيين العرب إلى المرتبة الأولى من النشاط الإعلامي الدولي".

والمعهد مؤسسة ذات صبغة غير تجارية، ويعتبر إحدى المدارس المرموقة في مجال التكوين في الصحافة، ويعمل على أن يكون مركز امتياز في هذا الميدان، على المستوى المحلي والإقليمي. وهو يقدم مساقين رئيسيين:

- الإجازة في الصحافة.

- برامج التكوين في الصحافة.

ومن أهداف المعهد تمكين الطلبة من أفضل معايير الممارسة الصحافية، مع التأكيد على الجوانب الحرفية المعروفة في المهنة مثل التحرير وإعداد التقارير الصحفية، وأخلاقيات المهنة، والمسائل المجتمعية، كل هذا يضاف إلى دروس حول وسائل الإعلام الحديثة مما يسمح لطلبة المعهد من المنافسة على المستوى الإقليمي والدولي.

¹ - بالإضافة إلى العديد من المناصب التي احتلتها سموها في مجالات الصحافة والسمعي البصري على المستويات الإقليمية والدولية، فإن الأميرة ريم علي عضو أيضاً بمجلس أمناء الهيئة الملكية الأردنية منذ يوليو 2005. وفي أكتوبر 2012 منح منتدى المفكرين العام الأميرة ريم علي The Excellence in Media Award <http://www.jmi.edu.jo/en/content/40/Founder>. راجع أيضاً: <http://www.globalthinkersforum.org/the-gtf-excellence-awards/>

² - <http://www.jmi.edu.jo/en/content/39/About-JMI>.

وقد وضع جامعيون خبراء في الصحافة من الأردن، ومن المنطقة العربية ومن العالم أجمع، برامج فريدة للدراسات النظرية والعملية. وهذه البرامج ينظر إليها كمرجع حول أفضل الممارسات في المهنة على المستوى الدولي، مع الأخذ بالاعتبار الطابع الفريد للمنطقة العربية. يقدم المعهد تسهيلات منها قاعات تحرير، واستوديوهات، تمكّن الطلبة من تعلم تقنيات الإنتاج بمعدّات متطورة سيستعملونها لاحقاً كمهنيين.

2.12 معهد "SAE"¹

تأسّس المعهد عام 2007 بهدف تعزيز قدرات الشبان ونصف المحترفين الإعلامية الإبداعية والتقنية عن طريق إمكانيات تعلم استثنائية. يوفر المعهد فرص الحصول على شهادات مختلفة في التصوير الرقمي، والصور المتحركة الرقمية، والهندسة السمعية البصرية والملتيميديا، وبرمجة الألعاب والصحافة الرقمية، بالإضافة إلى مسار قصير من الدروس.

تركّز تجربة التدريس بمعهد "SAE" بعمّان، وهي تجربة ثرية منوّعة وفريدة، على الجانب العملي، والتدريب الصوتي، كما تنمّي العمل الفردي وعمل الفرق. وقد جمع المعهد مواهب مشهوداً لها على المستوى الإقليمي والدولي وطلبة من أكثر من 32 بلداً مختلفاً نجحوا في مهنتهم الموسيقية والسمعية البصرية والسينمائية.

ويعدّ المركّب الجامعي "SAE" بعمّان أحد أكبر المركّبات الخمسين لهذا المعهد في العالم. وهو يضمّ الاستوديوهات الأحدث تجهيزاً بالمنطقة، كما تضمّ التجهيزات المتوفرة قاعات فصول مجهزة بالكامل بأكثر من 180 حاسوباً و30 برمجية مختلفة، واستوديوهات بث تلفزيوني وشاشة خضراء وأستوديو افتراضيا، وكل التسهيلات المطلوبة للتسجيلات السمعية البصرية، والتدريب، وتحسين تنشيط 3D التفاعلية، وتطوير الواب. بالإضافة إلى الشهادات الممنوحة لمُتابعي الدروس المكثفة خلال فترة قصيرة، والتكوين المهني.

¹ - يعدّ معهد SAE ضمن أهم الجامعات الحرّة للإنتاج السمعي البصري وإنتاج الأفلام، والصور المتحركة 3D التفاعلية، وتطوير الواب، وبرمجة الألعاب: <http://amman.sae.edu/en-gb/home/>

يمنح المعهد شهادت ختم سنة دراسية وسنتي وثلاثة سنوات دراسة. وهذه الشهادت مُعتمدة من قِبَل "SAE" الدولي، ووزارة التعليم العالي بالأردن، عبر معهد "القدس" وجامعة "البلقة"، وهي معتمدة من قبل جامعة "ميدل سيكس" بالمملكة المتحدة¹.

المعهد كذلك شريك للجامعة الألمانية الأردنية، وهو يتبع لـ "Lumnius Media²".

3.12 أبرز معاهد التكوين السمعي البصري الأخرى:

- جامعة اليرموك: كلية الاتصال الجماهيري التي تضم 3 أقسام:
 - قسم الصحافة.
 - قسم الإذاعة والتلفزيون.
 - قسم العلاقات الدولية والتسويق.
- معهد الخوارزمي: (شهادة السينما والتلفزيون).
- معهد البحر الأحمر للسينما والفنون: (ماجستير فنون السينما) دُشن عام 2008.
- المجلس الأعلى لوسائل الإعلام: فتح مركز تكوين عام 2004، ولكن نشاطه محدود.
- مركز تكوين مستمر لوكالة الأنباء "بترا": افتتح عام 2005 ويقتصر على وسائل الإعلام.

¹ - <http://luminuseducation.com/sae/sae-amman-information>.

² - تأتي "Lumnius Media" في المقدمة في مجال التكوين المهني والتقني بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وهي تضم العديد من المدارس، والإعداديات، والمعاهد، وتقدم برامج تكوين ما بعد المرحلة الثانوية معتمدة، بالإضافة إلى دروس خاصة للصناعة والشركاء التجاريين. ويشمل Lumnius Education أيضا معهد القدس (وهو معهد ريادي في تدريس التسويق بالأردن)، ومعهد SAE بعمان، وأكاديمية "أركاننا" للتدريب، و"بال" عمان (واحدة من 35 أكاديمية دولية للغة الإنجليزية)، ويخطط Lumnius Education لفتح مدارس جديدة بالأردن ومصر لبنان والسعودية والعراق. راجع: <http://luminuseducation.com/page/who-we-are>.

أهم التقارير والوثائق التي تم الرجوع إليها

- Constitution du 1er janvier 1952, *Digithèque MJP*, <http://mjp.univ-perp.fr/constit/jo1952.htm>. Les versions en langues arabe et anglaise sont accessibles sur le site de l'OMPI : The Constitution of The Hashemite Kingdom of Jordan 1952, http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=227813
- Instrument Européen de Partenariat et de Voisinage, JORDANIE, *Document de Stratégie 2007 -2013*, Programme indicatif national 2007- 2010, p.11 ; http://ec.europa.eu/world/enp/pdf/country/enpi_csp_nip_jordan_fr.pdf
- Jordanie -Profil d'opérations 2013 – UNHCR ; <http://www.unhcr.fr/pages/4aae621d5c5.html>
- « L'UE apporte son soutien aux soins de santé des réfugiés syriens en Jordanie», EU Neighbourhood Info Centre- An ENPI Project, 18-07-2013 ; http://www.enpi-info.eu/mainmed.php?id=33979&id_type=1&lang_id=469
- Department of Statistics, *Jordan Statistical Yearbook 2011*, http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/cd_yb2011/pdf_a/Population_A.pdf#page=3
- « Présentation de la Jordanie », Site du Ministère français des affaires étrangères, <http://www.diplomatie.gouv.fr/fr/dossiers-pays/jordanie/presentation-de-la-jordanie/>
- <http://donnees.banquemondiale.org/indicateur/SI.POV.NAHC>
- « Le roi de Jordanie promet d'accélérer les réformes démocratiques », Le Monde.fr avec AFP et Reuters, 13.06.2011, http://www.lemonde.fr/proche-orient/article/2011/06/13/le-roi-de-jordanie-promet-d-acceler-les-reformes-democratiques_1535285_3218.html
- Pierre Puchot, « Yémen, Jordanie, Bahreïn: où en sont les mouvements révolutionnaires? », *Grotius International Géopolitiques de l'humanitaire*, 02.09.2012, <http://www.grotius.fr/yemen-jordanie-bahrein-ou-en-sont-les-mouvements-revolutionnaires/>
- Laurent de Saint Périer, « Jordanie- Jalal Al Hussein: "La vie politique est anémique dans ce pays très fragmenté", *Jeune Afrique*, 04/02/2013 ; <http://www.jeuneafrique.com/Article/ARTJAWEB20130204111604/>
- [Jillian C. York](https://www.eff.org/deeplinks/2012/08/eff-jordanian-ministry-information-keep-internet-open#footnote1_qnbn072), "EFF to Jordanian Ministry of Information: Keep the Internet Open", *Electronic Frontier Foundation*, August 9, 2012, https://www.eff.org/deeplinks/2012/08/eff-jordanian-ministry-information-keep-internet-open#footnote1_qnbn072
- Page web : "Union européenne –Action extérieure", consultée le 18 avril 2013, http://eeas.europa.eu/jordan/index_fr.htm
- EURO-MEDITERRANEAN AGREEMENT establishing an Association between the European Communities and their Member States, of the one part, and the Hashemite Kingdom of Jordan, of the other part; http://eeas.europa.eu/delegations/jordan/documents/eu_jordan/eu_jordan_assoc_agrmt.pdf
- Instrument européen de voisinage et de partenariat- Jordanie ; Document de stratégie par pays 2007-2013 et Programme Indicatif National 2007-2010, UE. http://ec.europa.eu/world/enp/pdf/country/enpi_csp_nip_jordan_fr.pdf
- "Implementation of the European Neighbourhood Policy in Jordan; Progress in 2011 and recommendations for action", Joint Staff Working Document, *Accompanying the document* Joint Communication to the European Parliament, the Council, the European Economic and Social Committee and the Committee of the Regions, European Commission, Brussels, 15.05.2012; http://ec.europa.eu/world/enp/docs/2012_enp_pack/progress_report_jordan_en.pdf
- Stratégie pour le développement de la coopération audiovisuelle euro-méditerranéenne, 2008, Euromed Audiovisuel II, Euromed- Commission Européenne <http://www.euromedaudiovisuel.net/Files/2008/12/11/1229005879819.pdf>
- Programme Euromed Audiovisuel III (2011-2013), <http://www.euromedaudiovisuel.net/p.aspx?t=general&mid=85&l=fr>

- Décisions adoptées conjointement par le Parlement Européen et par le Conseil, Décision n°1041/2009/CE DU PARLEMENT EUROPÉEN ET DU CONSEIL du 21 octobre 2009 instituant un programme de coopération audiovisuelle avec les professionnels des pays tiers (MEDIA Mundus) ;
<http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=OJ:L:2009:288:0010:0017:FR:PDF>
- *Jordanie. Priorités de coopération avec le voisinage Rapport intérimaire de mise en œuvre. Document établi par le Secrétariat du Conseil de l'Europe*, <https://wcd.coe.int/ViewDoc.jsp?id=2080529&Site=CM>
- Adoption et perspectives des TIC dans la région des États Arabes 2012, UIT, Genève, p.71 ;
http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-F.pdf
- Loi sur les télécommunications n° 13 de 1995 et ses amendements,
http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=144&lang=arabic
- Telecommunications Regulatory Commission (TRC), Statistiques du marché des Télécoms 2012 -
http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=1942%20&Itemid=1228
- Orange Jordan not planning to introduce 4G, AME Info.com, The ultimate Middle East Business resource, March 10 – 2013, <http://www.ameinfo.com/orange-jordan-planning-introduce-4g-332695>
- Passage de la télévision analogique à la télévision numérique : Vue d'ensemble de la situation dans la région des États arabes, ITU News, N° 2 2012;
<https://itunews.itu.int/Fr/2371-Passage-de-la-television-analogique-a-la-television-numerique.note.aspx>
- Workshop on “Digital Terrestrial Television and Optimal use of the Digital Dividend”, TRC;
http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=2503&lang=english
- Summary of “Digital Terrestrial Television and Optimal use of the Digital Dividend Workshop”;
http://www.trc.gov.jo/index.php?option=com_content&task=view&id=2509&lang=english
- The Constitution of The Hashemite Kingdom of Jordan 1952, (version anglaise avec outil de traduction automatique vers le français), http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=227814
- [Jordan Media Monitor - JMM](http://www.jmm.jo/) : [jmm.jo/](http://www.jmm.jo/)
- Law No. (8), for the Year 1998 Press and Publications Law: <http://www.jpa.jo/english/JPALaw.aspx>
- “Despite challenges, Jordan can excel in media field – Odwan”, *The Jordan Times*, 6 June 2011.
- « 24 assaults against journalists registered over past four months — report », *The Jordan Times*, 17 September 2012, <http://jordantimes.com/24-assaults-against-journalists-registered-over-past-four-months---report>
- “Jordan’s media gained from Arab Spring, but more is needed”, *The Jordan Times*, 4 May 2013.
- “Jordanian media ‘free’ — JPA survey”, *The Jordan Times*, 24 June 2013. <http://jordantimes.com/jordanian-media-free---jpa-survey>
- « Dismay after Government approve repressive Media Bill », Reporters without Borders, 30 August 2012, http://en.rsf.org/jordan-dismay-after-government-approves-30-08-2012_43300.html
- “Activists threaten escalatory measures against gov’t decision”, *The Jordan Times*, 8 Juin 2013, <http://jordantimes.com/activists-threaten-escalatory-measures-against-govt-decision>
- News websites’ journalists protest against gov’t move to enforce amended press law, *The Jordan Times*, 3 June 2013, <http://jordantimes.com/news-websites-journalists-protest-against-govt-move-to-enforce-amended-press-law>
- “King meets IPI Executive Director”, News Release Media & Communication Directorate Royal Hashemite Court (Jordan), 23 May 2013, http://kingabdullah.jo/index.php/en_US/news/view/id/10899/videoDisplay/1.html ;
- “Responsible media are partners in shaping Jordan’s future — King”, *The Jordan Times*, 23 May 2013, <http://jordantimes.com/responsible-media-are-partners-in-shaping-jordans-future---king>
- Texte arabe de la loi n°35 de 2000 accessible au : http://www.lob.gov.jo/ui/laws/search_no.jsp?no=35&year=2000
- Olga Del Rio Sanchez, *La mission de service public audiovisuel dans la région Maghreb/Machrek*, Institut Panos Paris et Observatoire Méditerranéen de la Communication, mai 2012;
http://www.academia.edu/2134048/LA_MISSION_DE_SERVICE_PUBLIC_AUDIOVISUEL_DANS_LA_REGION_MAGHREB_MASHREK

- Provisional Law No. (71) for the year 2002, Audiovisual Media Law: <http://www.euromedaudiovisuel.net/Files/2010/03/26/1269563837472.pdf?1269563857670>.
La version arabe de la loi est accessible sur le site de l'Agence de presse jordanienne Petra : http://www.petra.gov.jo/public/Arabic.aspx?Lang=1&Page_Id=1096&Menu_ID=35&Site_ID=2
- La version arabe du Règlement n°63 de 2004 (Règlement de contrôle et d'approbation des œuvres audiovisuelles) promulgué conformément à l'article 26 et l'alinéa c de l'article 32 de la loi sur l'audiovisuel n° 71 de 2002 est accessible sur le site de l'Audiovisual Commission : <http://www.avc.gov.jo/bylawrec.html>
- « Homeward bound: Jordanian movie Transit Cities », Gulfnews.com, 16 December 2010, <http://m.gulfnews.com/homeward-bound-jordanian-movie-transit-cities-1.730765>
- "Egypt, Lebanon and Jordan. Where The Da Vinci Code Scars", ResetDoc, 17 November 2006, <http://www.resetdoc.org/story/00000000056>
- Mansour, Dina. "Egyptian Film Censorship: Safeguarding Society, Upholding Taboos". *Alphaville: Journal of Film and Screen Media* 4 (Winter 2012) ; <http://www.alphavillejournal.com/Issue%204/HTML/ArticleMansour.html>
- Gaelle Sundelin, "Censored Swedish movie stirs controversy", The Jordan Times, Jun 08, 2013; <http://jordantimes.com/censored-swedish-movie-stirs-controversy>
- <http://www.avc.gov.jo>
- Khaled Neimat "Lower House merges, cancels independent bodies", The Jordan Times Jun 05, 2013; <http://jordantimes.com/lower-house-merges-cancels-independent-bodies>
- <http://www.lob.gov.jo/ui/laws/listall.jsp>
- Département des statistiques, Selected Indicators 2011; http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/jorfig/2011/1.pdf
- Eurodata TV Worldwide - One Television Year in the World 2013 issue Ipsos MediaCT
- "Jordan drops Terrestrial channels", Satellite Today.com, January 17, 2001 ; <http://www.satellitetoday.com/st/feature/16152.html>
- «Jumelage avec le régulateur jordanien », *La Lettre du Conseil Supérieur de l'Audiovisuel*, n° 257, février 2012
- Lyngsat: <http://www.lyngsat-stream.com/tvcountry/Jordan>
- <http://www.global-itv.com/itv.com>
- <http://www.arabe-media.com/tvjordan.php>
- EUTELSAT, Cable and Satellite TV Survey 2010; <http://www.eutelsat.com/products/pdf/cable-satellite-survey-2010.pdf>
- Listes des chaînes satellites établies en Jordanie – documents non-publiés.
- <http://jrtv.gov.jo/>
- «*La société civile se mobilise pour une véritable mission de service public audiovisuel*», PSB Newsletter, numéro 11, Panos Paris-Omec, juin 2011, http://www.panosparis.org/IMG/pdf/PSB_newsletter_JUIN_2011_FR.pdf
- Media Use in the Middle East: An Eight-Nation Survey, Northwestern University in Qatar, Harris Interactive, 24 April 2013; <http://fr.scribd.com/doc/137906439/Media-Use-in-the-Middle-East-An-Eight-Nation-Survey-NU-Q>
- "Momani highlights 'important role' of state media", The Jordan Times, Aug 25, 2013; <http://jordantimes.com/momani-highlights-important-role-of-state-media>
- <http://www.jeuneafrique.com/Article/ARTJAWEB20120706181844/>. Une vidéo de la scène traduite en anglais par MEMRI TV Videos est accessible sur You Tube au : <http://www.youtube.com/watch?v=ryBzU5rUwZE>.
- "Deputy may face charges after drawing gun in on-air brawl", The Jordan Times, 17 July 2012, <http://jordantimes.com/deputy-may-face-charges-after-drawing-gun-in-on-air-brawl>
- Hani Hazaimah, "Audiovisual Commission 'had no hand' in Josat suspension", The Jordan Times, Jul 29, 2012 <http://jordantimes.com/audiovisual-commission-had-no-hand-in-josat-suspension>

- "Two new witnesses testify in Josat hearing", The Jordan Times, Nov 28, 2012, <http://jordantimes.com/two-new-witnesses-testify-in-josat-hearing>
- "Court hearings in Josat, Amwal and Kurdi cases continue", The Jordan Times, Jan 27, 2013, <http://jordantimes.com/court-hearings-in-josat-amwal-and-kurdi-cases-continue>
- Khaled Neimat, "MP's trial to go forward despite immunity", The Jordan Times, Feb 06, 2013, <http://jordantimes.com/mps-trial-to-go-forward-despite-immunity>
- Court freezes proceedings in case against Hroub, The Jordan Times, Feb 19, 2013, <http://jordantimes.com/court-freezes-proceedings-in-case-against-hroub>
- Court rejects plea against continuing MP's trial, The Jordan Times, Mar 07, 2013 <http://jordantimes.com/court-rejects-plea-against-continuing-mps-trial>
- "Josat revient de nouveau", Jordan news agency, 17/08/2012, <http://jordannewsagency.wordpress.com/2012/08/17/جوسات-تعود-من-جديد-قناة-الفضائية-جوسات-الفضائية/>
- <http://www.roya.tv/>
- http://www.roya.tv/Home.aspx?BlocksPage=Roya_Livestream
- <http://www.jordanmediacity.com/en/>
- "La cité médiatique et « un nouveau souhait", www.allofjo.net, 04.02.2013 ; <http://www.allofjo.net/index.php?page=article&id=42856>
- <http://www.worldteleport.org/>
- <http://www.arabtelemedia.net/about/about.php>
- Eurodata TV Worldwide 2012– One Television Year in the World 2012 issue AGB STAT IPSOS. Annual overview of TV consumption and audiovisual landscapes in more than 90 territories around the world.
- *Arab Media Outlook 2011-2015 – Arab Media Exposure and Transition, Forecasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World*, 4th edition, Dubai Press Club, UAE, 2012; <http://www.arabmediaforum.ae/userfiles/EnglishAMO.pdf>
- <http://www.istikana.com/>
- Nina Curley, Video-on-Demand Portal Istikana Announces Deal with Umniah in Jordan, Wamda, February 4, 2013, <http://www.wamda.com/2013/02/video-on-demand-portal-istikana-announces-deal-with-umniah-in-jordan>
- <http://thenextweb.com/me/2011/03/10/youtube-launches-localized-versions-for-mena/>
- <http://www.vip4soft.com/news/1338.html>
- Adoption et perspectives des TIC dans la région des États arabes 2012, Sommet connecter le Monde Arabe 2012, Union Internationale des Télécommunications (UIT) ; <http://www.itu.int/pub/D-IND-AR-2012>
- <http://www.alexacom/topsites/countries/JO>
- Arab ICT Use and Social Networks Adoption Report - 2012, Madar Research & Development, Sponsored by: KACST, Dubai, United Arab Emirates; <http://www.kacst.edu.sa/en/about/publications/Other%20Publications/Arab%20ICT%20Use%20Report%202012.pdf>
- <http://www.madarresearch.com/>
- <http://www.socialbakers.com/facebook-statistics/>
- Najeh Hassan, *Entrées de la joie, (Atabat Al bahja)*, Fadaat, Amman, 2012
- Najeh Hassan, *Écrans de ténèbres, Écrans de lumières, écriture de films jordaniens, (Shashat al atma, Shashat al nour, Ketaba fi aflam ordoniyah)*, Ministère de la culture, Amman, 2003
- <http://www.film.jo/>
- <http://www.afci.org/>

- The Royal Film Commission Guide.
- "The Jordan Film Fund Announces Grants to 19 Cinematic Projects", Sat, 06/15/2013, <http://www.film.jo/?q=node/10473>
- <http://www.film.jo/?q=ar/node/10121>
- Royal Film Commission - Jordan, Jordan's Hall of Films; <http://www.film.jo/?q=node/297>
- Royal Film Commission – Jordan. Données non-publiées, janvier 2013
- <http://jordanianfilms.com/aboutafc.htm>
- <http://jordanianfilms.com/suspend.htm>
- Empire International – Beyrouth. Données non-publiées, avril 2013. Pour des informations sur le Groupe Empire voir : <http://www.circuit-empire.com/history.asp>
- <http://www.srndco.com/>
- Chiffres collectés par l'auteur et critique de cinéma Najeh Hassan auprès de distributeurs et d'investisseurs en Jordanie et publiées séparément dans le quotidien jordanien *Al Rai* dans le cadre de plusieurs articles de l'auteur décrivant les activités cinématographiques dans le Royaume en 2012.
- JORDAN to week 52 – Top Grossing Film 2012, Up to 16.12.2012, Rank by ADM, Empire International – Amman/Beirut, April 2013
- Classement des films par recettes de guichets 2012- jusqu'au 16/12/2012 (52e semaine), Empire International – Amman/Beyrouth, données non-publiées, avril 2013
- L. ROSANT, *Census and Analysis of film & Audiovisual Co-productions in the South-Mediterranean Region 2006-2011, EUROMED AUDIOVISUAL III*, Tunis, May 2012; <http://euromediaudiovisuel.net/Files/2012/05/29/1338310192044.pdf>
- Base LUMIERE de l'Observatoire européen de l'audiovisuel (<http://lumiere.obs.coe.int>)
- S. ALI, *Projet de collecte de données statistiques sur les marchés cinématographiques et audiovisuels dans 9 pays méditerranéens. Premier rapport intermédiaire Monographies nationales : ÉGYPTE*, Euromed Audiovisuel III / Observatoire européen de l'audiovisuel, 2012, p.66. <http://www.euromediaudiovisuel.net/Files/2012/09/17/1347873169237.pdf>
- Le site Watcharabicmovies.net ; <http://www.watcharabicmovies.net/>
- <http://www.trigon-film.ch/fr/countries/Jordanie/orderby/director>
- <http://www.universcine.com/films/pays/Liban>
- <http://catalogue.globalfilm.org/>
- <http://jordanianfilms.com/>
- <http://www.humanrightsfilmnetwork.org/festivals/karama-human-rights-film-festival>
- "Le 24e Festival du Film européen s'ouvre en Jordanie sous le thème des «Transitions»", 5 octobre 2012, <http://euro-mediterranee.blogspot.com/2012/10/le-24e-festival-du-film-europeen-souvre.html>
- Site du festival du Film Européen en Jordanie : <http://www.eufilmfestivaljordan.com/site/>
- "19^e édition du Festival du film franco-arabe en Jordanie", 13 au 22 juin 2012, <http://latitudefrance.diplomatie.gouv.fr/19e-edition-du-Festival-du-film.html>
- Cécile Thomachot, "1^{ère} édition du festival du film franco-arabe Noisy-le-Sec France Cinéma", Respect Mag, urbain, social et métissé, 13 Octobre 2012, <http://www.respectmag.com/2012/10/13/1ere-edition-du-festival-du-film-franco-arabe-6782>
- The 2nd Edition of the Arab Film Festival; <https://www.facebook.com/events/347468571997282/>

- Texte de la loi n°22 de 1992 existe en anglais, français et arabe sur le site de la l'Organisation mondiale de la propriété intellectuelle OMPI : <http://www.wipo.int>
La version française est accessible au : http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=128303
- Texte de la loi n°52 de 2001 est accessible en anglais sur le site de la base de données juridiques du Programme Euromed Audiovisuel : <http://www.euromedaudiovisuel.net/Files/2010/03/26/1269563837284.pdf?1269563842990>
- Chart of countries special 301 placement (1989-2011) and IIPA 2012 special 301 recommandations, <http://www.iipa.com/pdf/2012SPEC301HISTORICALCHART.pdf>
- 2009 Special 301 report on Copyright Protection and Enforcement, Jordan, IIPA; <http://www.iipa.com/rbc/2009/2009SPEC301JORDAN.pdf>
- "The Excellence in Media Award" décerné par le Global Thinkers Forum. <http://www.jmi.edu.jo/en/content/40/Founder>
- <http://www.globalthinkersforum.org/the-gtf-excellence-awards/>
- <http://www.jmi.edu.jo/en/content/39/About-JMI>
- SAE Institute : <http://amman.sae.edu/en-gb/home/>
- Luminus Education : <http://luminuseducation.com/sae/sae-amman-information>

ملحق: قائمة المسؤولين والأشخاص المستجوبين بالأردن

(يناير 2013)

- 1) السيدة ندى دومانى - مديرة الاتصال والثقافة - الهيئة الملكية الأردنية للأفلام.
- 2) السيد رسمي مهاشنة - المدير العام للرقابة - هيئة تنظيم القطاع السمعي البصري.
- 3) السيد مهند البكري - المدير العام، معهد "SAE"، "Luminus Media".
- 4) السيدة رولا ناصر - منتجة ومخرجة.
- 5) السيد عدنان أوامله - المدير العام للمجموعة العربية لتليديا.
- 6) السيد فائز الصايغ - المدير التنفيذي لـ "رؤيا تي.في".
- 7) السيد حسّان شومر - مؤلف، سينمائي وناقد سينمائي.